

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجامعة الإفريقية العقيد احمد دراية. أدرار.

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ الحديث و المعاصر

موسومة ب :

الثورة الجزائرية في الناحية الثالثة من المنطقة

الثالثة بالولاية الخامسة (1959 - 1962 م)

من خلال وثائق المجاهد حناي علي

إشراف الدكتور:

محمد بن دارة

إعداد الطالب :

قادة عليوان

الموسم الجامعي 1434 - 1435 هـ

2013 - 2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أولاً الحمد لله وحده، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى المجاهدين الذين ساعدوني في فهم الوثائق التي اعتمدت عليها في هذا العمل و اخص بالذكر المجاهد الزاوي بحوص التهامي، وكذلك المجاهد عيشاوي الشيخ بريك و كل المجاهدين الذين تفضلوا باستقبالي، و إلى كل مجاهد كان سبباً في نعيم الحرية التي نعيشها اليوم.

كما أتوجه بالشكر الخالص لأستاذي المنضبط الدكتور بن دارة محمد الذي قبل الإشراف على مذكرتي، و أتوجه له بالشكر ثانيةً على تواضعه ومعاملته وصبره الطويل معي وعلى حرصه الشديد في تقويم وتسديد هذا البحث .

و الشكر مني موصول كذلك لأستاذي الفاضل تواتي دحمان الذي لم يبخل علياً بأي بشيء يمكنه أن يساعدي في إنجاز عملي . كما لا يفوتوني أن أتوجه بشكري الكبير للأخ ابراهيم حناني الذي خصني بأوراق أبيه.

ثم أتوجه بكامل تشكراتي إلى كل من علمني حرفاً من علم نافع انتفع به، و إلى كل من ساعدني بأي وسيلة في إتمام هذا البحث البسيط . فجاز الله عني الجميع خير جزاء.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أمي و أبي وإلى زوجتي وإخوتي. و إلى كل رجل صدق ما عاهد الله عليه، إلى كل مجاهد اتبع سبيل أسلافه في القيام بدينه و إعلاء كلمة الله في أرضه

مُقَدِّمَاتُ

مقدمة

الإحاطة بالموضوع

إن الاهتمام بالوثائق التاريخية والبحث عنها وتجهيتها للباحثين، لا يقل أهمية عن الكتابة التاريخية بحد ذاتها، فهي الدليل الموصل للحقائق و الشاهد على الوقائع التي حدثت في زمن ما. ولكل جانب من جوانب التاريخ رجال يصنعونه، وكتابتهم تدل على مدى مساهمتهم في خدمة أوطانهم ، سواء كانت هذه المساهمة دينية أو علمية أو نضالية.

يعتبر هذا البحث الذي يهتم بالثورة في ناحية تميمون، من خلال الوثائق المجاهد حناني علي، محاولة بسيطة للمساهمة في كتابة تاريخ الثورة بالمنطقة في فترة زمنية محددة. تبين هذه الوثائق حرص المجاهد علي تدوين كل ما هو مهم منذ توليه مسؤولية النظام الثوري في الناحية الثالثة الصحراوية بداية من سنة 1959م تاريخ عودته إلى العرق الغربي. والملاحظ على هذه الوثائق أنها أصبحت أكثر تنظيماً بعد ترقية المجاهد حناني علي إلى رتبة ملازم ثاني، وإعطائه صلاحيات أكبر في تسيير منطقة نشاطه.

أهمية الموضوع

يكتسي هذا الموضوع أهميته من كونه يتناول فترة حاسمة و مفصلية في تاريخ الثورة بالمنطقة ما بين 1959-1962م. هذه الفترة يتم تناولها من خلال وثائق تاريخية أصيلة، لم يسبق أن نشرت، و هي من نتاج الإدارة الثورية بالمنطقة. إنها وثائق المجاهد السيد علي حناني - رحمه الله - ، الذي تولى مهمة بعث النظام الثوري بالمنطقة، و إليه يعود فضل وضع أسس ما عرف لاحقاً بالناحية الثالثة الصحراوية التابعة للمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة، والتي وردت بعدة أسماء في الوثائق. سميت كذلك منطقة نشاط مجموعة المجاهد حناني علي بـ : ناحية تميمون، وسميت بقسم الصحراء أو ناحية كربوب في بعض المصادر.

أسباب إختيار الموضوع

إن غياب دراسات وافية عن الثورة بمنطقة تميمون، التي تعتبر من أكثر المناطق الصحراوية نشاطاً إبان الثورة الجزائرية، كان من بين الأسباب التي دفعتني للقيام بعمل يوثق لبعض الأعمال الثورية بالمنطقة، كما أن علمي بوجود وثائق خلفها المجاهد حناني علي رسمت بشكل كبير مسار اختياري لهذا الموضوع. وقد يكون من الفلاح أن يبدأ طالب التاريخ مساره في البحث التاريخي بتحقيق سبق في نشر بعض الوثائق يراها مهمة للباحثين في تاريخ الثورة بالمنطقة.

إشكالية الموضوع

الإشكال في موضوع دراستنا منوطٌ بماهية وثائق المجاهد حناني علي وكيفية كتابة تاريخ الناحية الثالثة الصحراوية من خلالها. لكن الهدف الأسمى من هذه المذكرة هو المحافظة على هذه الوثائق وتأمينها من خلال نشرها وإتاحتها للباحثين. فقد لا أوفق في استغلال الوثائق في هذا البحث البسيط؛ لكن سيأتي من يستطيع يحسن استغلالها في يوم ما إن كانت الوثائق متاحة لكل الباحثين.

المناهج المتبعة في الدراسة

أما المناهج المتبعة في إنجاز هذا العمل فتختلف باختلاف مواضع الدراسة. لقد اتبعنا المنهج التحليلي لاستقراء مدلولات بعض الكلمات في الوثائق، كما لجأت لوصف بعض ما وقع من أحداث حربية سجلت تواريخها في أوراق المجاهد حناني علي بعد مقارنتها بشهادات المجاهدين الذين صنعوا جانباً من هذا التاريخ المسجل في الوثائق.

خطة البحث

لقد كانت الخطة التي وضعت لإتمام هذا البحث بسيطة بساطة هذه المذكرة. تم تقسيم العمل إلى قسمين؛ خصص القسم الأول لكتابة تاريخ الناحية الثالثة الصحراوية من خلال الوثائق، وهذا في ثلاثة فصول بداية برصيد الوثائق والنظام الثوري بالناحية الثالثة الصحراوية، ثم جيش التحرير بالناحية الثالثة. أما القسم الثاني فتم تخصيصه لنشر الوثائق مع تعليق بسيط على كل وثيقة نراها مهمة، ومحاولة إعادة كتابتها بنفس لهجة كاتبها للحفاظ على الألفاظ و الطريقة الكتابة المستعملة، لكن بتصرف بسيط في بعض الكلمات يمكن من قراءة الوثيقة، لأن الكثير من منها مكتوب بخط تصعب قراءته.

مصادر البحث

إن وثائق المجاهد حناني علي هي المصادر الأساسية في إنجاز هذا العمل. ولكي لا نخرج عن إطار عنوان البحث حاولنا الرجوع إلى الوثائق في أغلب مراحل هذه المذكرة، إلا في المبحث الخاص بإعطاء لمحة عن الثورة في العرق الغربي قبل نشأة الناحية الثالثة الصحراوية. كما اعتمدنا بشكل كبير على الشهادات الحية للمجاهدين الذين دونت أسمائهم في الكثير من الوثائق الخاصة بالمجاهد حناني علي. وقد رأيت أن شهادات هؤلاء المجاهدين هي استنتاج لما في الوثائق من أحداث، واستقراء لما بين سطورها. وتجدر الإشارة إلى أننا قد اعتمدنا على بعض المصادر و المراجع عند الضرورة لتوضيح بعض المعلومات كان من الضروري التطرق إليها كالتعريف ببعض الأعلام الذين لهم صلة بموضوع الدراسة.

الصعوبات

حسب الوثائق التي عدت إليها اختلفت درجة الصعوبة التي واجهتني. تطلب فهم بعض الكلمات في بعض الوثائق عدة شهور، كما هو الحال بالنسبة للوثيقة رقم 34 ومازلنا لم نتمكن من إتمام قراءتها. كما أن مقابلة المجاهدين رفقاء المجاهد حناني علي الذين مازالوا على قيد الحياة تطلب جهداً كبيراً، وكثيراً ما يتعسر فهم ما يريد قوله المجاهدون نظراً لكبر سنهم، ولتصائبهم في مواقفهم. ثم إن تضارب الآراء حول التواريخ المسجلة في الوثائق وما يدلي به المجاهدين رفقاء السي عبد الله يصعب من مهمة بناء واقع تاريخي.

شكر و عرفان

و لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله ». كان من الواجب علينا التقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل البسيط. ونسأل الله التوفيق و السداد بان يجعل هذا العمل مبنياً على أسس علمية ومنهجية تاريخية . وفي الأخير ننوّه إلى أن الشهادة لا ينالها إلا من قاتل في سبيل لتكون كلمة الله هي العليا وقتل في سبيل ذلك. وبما أن الوثائق تشير إلى الجهاد في سبيل الله، والقتال لإظهار شعار الدين ونصرة دين الإسلام كما هو موضح في الوثيقة 15 و الوثيقة 17؛ فإننا أطلقنا مصطلح شهيد على كل من قتل في معركة ضد الاحتلال الفرنسي، وهذا من باب حسن الظن بهؤلاء المغاوير، فنحسبهم شهداء و الله حسيبهم ولا نزكي على الله أحد.

1 (رصيد الوثائق

- 1.1 : ترجمة صاحب الوثائق
- 1.2 : مصدر الوثائق
- 1.3 : الحفظ و المظهر العام
- 1.4 : أهم ما تطرقت إليه الوثائق

2 (النظام الثوري بالناحية الثالثة الصحراوية

- 2.1 : الثورة في منطقة العرق قبل سنة 1959م
- 2.2 : نشأة الناحية الثالثة الصحراوية
- 2.3 : التنظيم العسكري و الثوري في الناحية الثالثة الصحراوية

3 (جيش التحرير الوطني في الناحية الثالثة الصحراوية

- 3.1 : مشكل السلاح في الناحية الثالثة الصحراوية
- 3.2 : تركيبة جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية
- 3.3 : أهم أحداث الناحية الثالثة الصحراوية

1- رصيد الوثائق

1. 1 ترجمة صاحب الوثائق :

المجاهد حناني علي، المدعو " سي عبد الله " من مواليد سنة 1923م بتنركوك ولاية أدرار¹، من أبوين بدويين محمد وعائشة عيشاوي. كان حناني علي أصغر إخوته ، ترعرع يتيماً و أمضى صغره في رعي الإبل و التنقل بين تنركوك و القصبة * من حين إلى آخر. و لما بلغ سن العشرين - أي في حدود سنة 1944م - تجنّد بكتيبة توات المهارية الفرنسية التي كان مقر قيادتها في تيميمون. وفي سنة 1949م ، تزوج زواجه الأول، ورزق آخر حياته 12 طفلاً، تسع بنات وثلاثة ذكور. لم يؤتى حظاً وافراً من التعليم إلا ما تلقاه في المدرسة القرآنية، ولذلك نجد أغلب الوثائق التي حررها بنفسه تعكس مستواً تعليمياً متواضعاً. وعليه لم يحترف المجاهد حناني علي مهناً أخرى غير رعي الإبل و المهنة العسكرية، التي بدأها بالانخراط في كتيبة المهارى لتوات**، وقضى فيها ثلاثة عشر سنة² من زهرة شبابه، فأكسبته خبرة و حنكة ومعرفة دقيقة للمستعمر أفادته لاحقاً في عمله الجهادي كقائد للناحية الثالثة من المنطقة الثالثة للولاية الخامسة. واعتماداً على هذه الخبرة التي اكتسبها كقائد فصيل في كتيبة المهارى الصحراوية، كان المجاهد حناني علي واحداً من المخططين الرئيسيين لانتفاضة حاسي صاكة في 15 أكتوبر 1957م³ بحسب شهادة المجاهد لتييم علي الذي كان من بين المنتفضين في حاسي صاكة.

كان حناني علي على اتصال بالمجاهد أمحمد الهاشمي *** الذي جاء بـ " الخيط " **** إلى منطقة⁴ العرق الغربي الكبير منذ سنة 1956م، فالتخطيط كان قائماً لإيجاد سبيل لضم كتيبة توات المهارية كاملة إلى جيش التحرير الوطني، وفتح جبهة جديدة تشتت آلة الحرب الفرنسية وتخفف الضغط على مناطق أخرى من الوطن. في هذا الإطار اجتمع المجاهد حناني علي يوم 8 أكتوبر 1957م بممثل جيش و جبهة التحرير الوطني الشهيد أمحمد الهاشمي؛ والذي كان مكلف بمهمة فتح جبهة العرق الغربي من الطرف قائد المنطقة الثامنة عبد الغاني عقبي المدعو

¹ انظر الوثيقة 10 (أ)

* تقع تينركوك أو زاوية الدباغ 70 كلم شمال مدينة تيميمون ، أما القصبة فتبعد حوالي 12 كلم في نفس الطريق
** أنشئت فرق المهارى الصحراوية (Compagnies Meharistes Sahariennes) بموجب القرار الصادر في 1902/04/01م، بمبادرة من الجنرال لابرين بدعوى «حفظ الأمن في الصحراء»، وكان إنشاءها يقوم على ثلاثة مبادئ : أولها إسناد مهمة الأمن في الصحراء إلى ذوي الخبرة بالميدان، ثانياً قلة النفقات ، ثالثاً التجنيد يكون من السكان المحليين. كانت في بداية نشأتها، تضم ثلاث فرق، أولها فرقة تيدكلت، وفرقة توات، وفرقة قورارة. أنظر بن دارة محمد ، السياسة الفرنسية في الصحراء الجزائرية ما بين 1952 - 1962م، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير إشراق جمال قنان. جامعة الجزائر، ص 206

² انظر الوثيقة رقم 10 (أ)

³ شهادة المجاهد لتييم علي مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/10/29م
*** هو أمحمد الهاشمي بن أحمد المدعو ابن نافع، ولد خلال 1930م بقصر عين حموا بزواوية الدباغ ، كان ذو مستوى علمي، انضم إلى الكتيبة المهارية الفرنسية سنة 1950م، وزار فرنسا في إطار الاستعراض المنظم بمناسبة عيد الاستقلال الفرنسي 14 جويلية 1953م رفقة الكتيبة المهارية، هناك اكتسب وعياً سياسياً ، عين مسؤولاً على منطقة العرق منذ سنة 1956م من طرف العقيد عبد الغاني عقبي، كان العقل المدير لعملية حاسي صاكة ، والقائد الميداني لمعركة غنيوا الكبيرة أين قتل معية اثنين من إخوته يوم 21 نوفمبر 1957م.

**** الخيط : مصطلح تعارف على استعماله المجاهدون في المنطقة ويعني التواصل مع الثورة ، كما يعني أي تواجد لجيش أو جبهة التحرير في منطقة معينة. فعند القول بأن لجبهة التحرير مركز في تيميمون يعني هذا وجود الخيط في تيميمون.

⁴ شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/11/20م ، كان هذا الخيط بالنسبة للجبهة الشرقية من العرق الغربي ، أما جهته الغربية فكان لها اتصالها الخاص بالمنطقة الثامنة وقد وصلت منها كتيبة أواخر 1956 بقيادة السي حمزة الزاوي

سي عمار*، إضافة إلى أحميدة بلعقون و الكحلوش عبد القادر، وكلهم رفاق سابقين للمجاهد حناني علي في كتيبة توات المهارية. تم الاتفاق على تاريخ ومكان التنفيذ الذي حدد بيوم 15 أكتوبر 1957م، كما كُلف المجاهد حناني علي في ذلك الاجتماع بإبلاغ زميله في الكتيبة المهارية بيده محمد** بتاريخ تنفيذ الانتفاضة. بعد ذلك عقد علي حناني اجتماعاً آخر مع زملائه قادة الفصائل في كتيبة توات المهارية يوم 13 أكتوبر 1957م؛ وتم التأكيد على العملية في التوقيت المتفق عليه مع أحمد الهاشمي وزميليه أحميدة بلعقون و الكحلوش عبد القادر. بعد تنفيذ عملية حاسي صاكة بتاريخ 15 أكتوبر 1957م، تم الانسحاب نحو حاسي الجديد الشرقي أين باغت الطيران الحربي فرقة المجاهد حناني علي ورفاقه، وتحولت الغارة إلى مطاردة انتهت بغروب الشمس، بعد أن تم القضاء على أغلب إبل الجيش بالإضافة إلى إبل المجاهد حناني علي الخاصة؛ التي كانت ترعى في منطقة الجديد الشرقي.

واصل المجاهد حناني علي تولي مسؤوليات هامة، وبقي مسؤولاً فصيل في كتيبة توات المهارية حتى بعد التحاقها بجيش التحرير الوطني. ومن بين المهام التي تولاه، تعيينه من طرف بلعيد فرحات على رأس أحد الفوجين اللذين نفذوا كمين تسلعة بتاريخ 06 نوفمبر 1957م ضد شركة "بترول الجزائر" الفرنسية¹. وبعد حادثة تسلعة انسحب المجاهد علي حناني رفقة مجموعة من جنود جيش التحرير؛ شمالاً نحو جبال بشار حيث مقر قيادة المنطقة الثامنة.

بعد قضاء المجاهد علي حناني ورفاقه حوالي سنة في المنطقة الثامنة، أرسل ثانياً لمنطقة العرق الغربي الكبير، فكان بذلك الرجل الذي أعاد "الخيط" - أي التنظيم الثوري - إلى المنطقة، فبادر بإرسال مبعوثه الخاص بوبات جلول *** إلى الأعيان في كل من تينركوك و تيميمون من أجل بعث التنظيم الثوري في المنطقة. وكان هذا بعد ردة الفعل العنيفة التي قامت بها فرنسا إثر انتفاضة حاسي صاكة ومعارك الحسيان **** - حاسي تسلعة و حاسي غنبا و حاسي علي - بين شهري أكتوبر و ديسمبر 1957م. بحيث نجحت القوات الفرنسية بعد هذه المعارك في أن تجعل العرق الغربي منطقة محرمة و خالية من أي نشاط ثوري لجيش التحرير الوطني طوال سنة 1958م.

* عبد الغني عقيبي بن يوسف، المدعو سي عمار من مواليد 30 مارس 1920م بتلمسان، تقلد عدة مناصب مهمة منها: قائد المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة، ثم عضو قيادة الأركان في الشرق، ثم عضو اللجنة المحلية لوقف إطلاق النار، وتولى عدة مهام في الجزائر المستقلة، مازال على قيد الحياة يعيش بمدينة وهران. صرح انه كلف أحمد الهاشمي بمهمة الثورة في العرق الغربي في الكلمة بمناسبة مظاهرات 11 ديسمبر 1960، دار الثقافة أدرار يوم 11/12/2013م.

** بيده محمد بن دحمان المدعو العطشان ولد عام 1928م بأوقروت ولاية أدرار، من المخططين لعملية حاسي صاكة، و من المسؤولين على التنفيذ، عرف عنه إخلاصه الكبير، بدليل أنه لم يبق له سوى 8 أيام على التقاعد عندما نفذت عملية حاسي صاكة في 15/10/1957م، لكنه فضل الجهاد على منحة التقاعد، قضى نحبه في معركة جبل مرقاد نواحي عين الصفرة سنة 1958م. ¹ تواتي دحمان و آخرون، الثورة التحريرية في إقليم توات 1956-1962م، منشورات جمعية مولاي سليمان لحماية مآثر الثورة التحريرية، 2004 م، ص 57

*** بوبات جلول المدعو القاضي عبد الجليل من مواليد سنة 1932م، التحق بصفوف جبهة التحرير سنة 1956م، وكان كاتباً عند محمد بوسيف مسؤول مركز جبهة التحرير في محتشد الواد الغربي ناحية البنود ولاية البيض، كان مبعوث السي عبد الله إلى أعيان منطقة تيميمون، وتولى مسؤولية مركز زاوية الدباغ إلى غاية الاستقلال (أنظر الوثيقة 12)، مازال على قيد الحياة ويعيش بزاوية الدباغ

**** الحاسيان : جمع حاسي وهو البئر في الصحراء، حفر الكثير منها منذ القرون الماضية بحيث لا يعلم تاريخ نشأتها، حفرت لغرض توريد الإبل ولتكون محطات ارتكازية للقوافل للراحة و التزود بالماء، لعبت دوراً مهماً في الثورة في المنطقة، و أغلب المعارك وقعت بالقرب منها لأهميتها.

وبالفعل استطاع المجاهد حناني علي بعث الناحية التي أصبحت تتبع المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة بقيادة الرائد مولاي ابراهيم المدعو سي عبد الوهاب * . وسميت بالناحية الثالثة الصحراوية¹، أو ناحية تيميمون.

سير السي عبد الله ناحيته بجدارة واقتدار ونجح في تنظيمها على المستويين المدني والعسكري رغم انه لم يكن ذو مستوى تعليمي كبير، ولا شك أن البنية الجسدية القوية التي كان يتمتع بها المجاهد حناني علي لعبت دوراً كبيراً في مساعدته على القيام بمهامه على أكمل وجه. كما أنه استفاد و اكتسب الخبرة في القيادة من خلال حياته النظامية كعسكري و مسؤول فصيل في الكتيبة المهارية الصحراوية، ومن خلال معينته لتنظيم جيش التحرير في مقر قيادة المنطقة الثامنة التابعة للولاية الخامسة. فعند الاطلاع على وثيقة 10 (أ،ب) يُلاحظ مدى حرص المجاهد حناني علي، على الدقة في التنظيم من خلال المعلومات المفصلة عن الجنود في مضمون هذه الوثيقة ، ومحاولته الإحاطة بكل الجوانب الاجتماعية و الصحية لأفراد فرقته. إلى جانب ذلك أنشأ حناني علي الخلايا الثورية في أغلب قصور زاوية الدباغ و تيميمون²، وحافظ على قنوات الاتصال معها لدعم مراكزه في الناحية الثالثة المسؤول عليها.

قبيل الاستقلال، و بالضبط بتاريخ 9 جوان 1962م، تم تحويله إلى مقر المنطقة الثامنة في الولاية الخامسة، وبعد الاستقلال ظل في صفوف جيش التحرير الوطني برتبة ملازم أول. بعد عدة تحويلات انتهى به المطاف كضابط مسؤول على الكتيبة المهارية للجيش الوطني الشعبي بأقصى الحدود الجنوبية الجزائرية ناحية برج باجي المختار، ومن هناك أُحيل على التقاعد في 9 نوفمبر سنة 1971م³ عن عمر يناهز 47 سنة .

واصل المجاهد علي حناني خدمته للبلاد وبقي في برج باجي المختار كمسؤول فرع بلدي منذ أُحيل على التقاعد إلى غاية 1980 م. ثم شغل بعدها منصب عضو المكتب الولائي بالاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين بولاية أدرار ما بين 1980 - 1982م. وبعد ذلك شغل منصب عضو بالمكتب الولائي للمجاهدين بولاية أدرار. وبالموازاة مع هذه المناصب كان علي حناني منخرطاً في الهلال الأحمر الجزائري منذ 22 ديسمبر 1975م.

توفي المجاهد حناني علي يوم 9 أوت من عام 1983 م، بقصر القصبة بمدينة تيميمون تاركا وراءه عائلته المكونة من اثني عشرة فرداً ما بين ابن و بنت، وأربع زوجات.

* مولاي إبراهيم بن محمد المدعو عبد الوهاب من مواليد 12 مارس 1925م بمنطقة عين العراك التابعة لمدينة البيض، كان ذو مستوى علمي بسيط، تاجر في السلاح أثناء الحرب العالمية الثانية وانضم إلى حزب الشعب سنة 1949م، التحق بجيش التحرير سنة 1955م، وكان نائب مسؤول القسم 15، لعب دورا كبيرا في تسليح الثورة، أواخر 1957م عين على رأس الناحية الثالثة من المنطقة الثامنة التابعة للولاية الخامسة، ثم ضابطا مسؤولا على المنطقة الثالثة في جويلية 1959م؛ بقي على رأسها حتى الاستقلال، شارك في حرب الرمال سنة 1963م، عارض الانقلاب الذي أطاح بين بلة في 19 جوان 1965م، وتعرض للمضايقة بسبب معارضته سياسة يومدين بشكل عام، استقال من عضوية حزب جبهة التحرير، توفي يوم 9 جوان 2010م بالجزائر العاصمة عن عمر يناهز 84 سنة. أنظر مصطفى عتيقة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، إشراف الأستاذ موفق محمد.

¹ احمد عبد العزيز ، صحراؤنا في مواجهة الاستعمار ، دار الرحاب للنشر و الفنون المطبعية ، الجزائر ص ص 212-215

² انظر الوثيقة رقم 2

³ انظر الوثيقة رقم 39(أ،ب)

1. 2 مصدر الوثائق

هذه الوثائق هي عبارة عن " أوراق خاصة " بالمجاهد حناني علي الذي كان برتبة ملازم ثاني¹ على رأس الناحية الثالثة التابعة للمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة. و التي تضمنت تسجيلات وتقييدات خاصة بأحداث الثورة في الناحية التي كان مسؤولاً عليها في الفترة ما بين سنتي 1959-1962م. تستمد هذه الوثائق أهميتها من كونها تعود للمسؤول الأول على ناحية تيميمون المجاهد حناني علي، و من أهمية الأحداث التي وقعت بهذه الناحية.

بعد وفاته تفرقت الوثائق بين أبنائه وإخوته. وما هو بحوزتنا جزء منها، و الجزء الباقي تعرض للتلغاف أو مازال مبعثراً بين مسؤولي المراكز في ناحية تيميمون الذين كان السي عبد الله يرأسهم إبان الثورة². منذ مدة طويلة اجتهد حناني إبراهيم ابن المجاهد حناني علي في جمع الوثائق من أفراد عائلته انطلاقاً من إحساسه بأهميتها، وبذل في سبيل ذلك جهداً كبيراً. وظل محتفظاً بها في بيته الخاص وله منا على ما فعل جزيل الشكر و العرفان.

تعود بداية اهتمامي بهذه الوثائق إلى سنة 2010م، حين سمعت من المجاهد الزاوي بحوص* بوجود كراسة خلفها المجاهد حناني علي. سعيت كثيراً للحصول على هذه الكراسة، فقابلت السي إبراهيم ابن المجاهد حناني علي وحاولت إقناعه بتسليمي كراسة أبيه لأجعل منها مشروع إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. تحصلت على الكراسة وعندما عرضتها على الأستاذ المشرف الدكتور محمد بن دارة رأى بأنها غير كافية لإنجاز مذكرة تخرج. عاودت الاتصال بالسيد ابراهيم وطالبته بالمزيد من الوثائق إن وُجدت لأن الكراسة وحدها لا تكفي، ومازلت معه أعمل على إقناعه و شحذ اهتمامه، حتى صار متحمساً لفكرة أن تكون الوثائق التي خلفها أبوه السي عبد الله محور المذكرة، عندئذ سلمني وثائق أكثر أهمية من الكراسة³.

أخبرني السي ابراهيم ابن المجاهد حناني علي أن رفيق أباه في الكفاح الشيخ عيشاوي** يحتفظ ببعض الوثائق الخاصة بأبيه. فاجتهدت في الاتصال به وقد تيسر لي ذلك بالمساعدة المشكورة للأستاذ تواتي دحمان. وبعد الاطلاع على ما بحوزته من وثائق، لاحظت أنها نسخ مكتوبة بخط اليد لبعض الوثائق التي سلمها لي ابن المجاهد حناني علي.

¹ أنظر الوثيقة 32

² كعينة على ذلك أنظر الوثيقة التي نشرها المجاهد أحمد عبد العزيز في كتابه صحراؤنا في مواجهة الاستعمار، ص 211، وهي مراسلة من السي عبد الله إلى المجاهد دنقارة رئيس مركز تاغوزي
* الزاوي بحوص بن التهامي المدعو " الدقاق "، من مواليد 1939م بصحراء تيميمون، ترعرع في عائلة لهواشم الثورية التي فقدت ثلاثة إخوة في معركة غمبوا، التحق بجيش التحرير بعد عودة المجاهد حناني علي. ذكر اسمه في وثائق السي عبد الله التالية 06، 12، 14، 15. أسر في أكتوبر 1961م بمعركة بوغرافة وبقي في السجن حتى الاستقلال. مازال على قيد الحياة يعيش بمدينة تيميمون.

³ أنظر الوثائق من 03 إلى 09، وكذلك الوثائق 10 (أ،ب)، 14، 15، 17

** عيشاوي الشيخ المدعو شيخ بريك من مواليد سنة 1934م بحاسي زرارة في العرق الغربي الكبير، عاش حياته صياداً. التحق بجيش التحرير رفقة العديد من رفاقه في سنة 1957م بعد «انتفاضة المقيمين» التي قُضي فيها على أربعة ضباط فرنسيين في كتيبة بني عباس المهارية. أحد أفراد فرقة مغاوير السي عبد الله التي أسسها مولاي إبراهيم. جاء ذكر اسمه في أغلب الوثائق التي لها علاقة بذكر أسماء الجنود. عاش كل أحداث العرق الغربي بداية من سنة 1957م إلى غاية الاستقلال. كان من المتطوعين في حرب 1967 ضد الكيان الصهيوني. مازال على قيد الحياة ويعيش بمدينة أدرار.

في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى وجود مذكرة مرقونة للمجاهد حناني علي عند أحد أصدقائه بعد الاستقلال يدعى " لزغم " يقيم في مدينة زاوية الدباغ حالياً. علمت بوجودها من طرف الأستاذ تواتي دحمان، فحرصت على الحصول عليها لكن صاحب الوثيقة أصر على عدم نسخها أو نشرها، وسمح فقط بالاطلاع عليها. هذه المذكرة عبارة عن سرد لوقائع بعض المعارك في ثلاث صفحات، تسجل بعض الأحداث التي خاضها مغاوير السي عبد الله بين سنتي 1959م/ 1961م. كتبت بتاريخ 7 جانفي 1982م بمدينة تيميمون. تحتوى المذكرة على بعض التناقضات من حيث التواريخ و أسماء الشهداء، بدليل وجود تصحيحات بخط اليد، كما أن العبارات المستعملة من المستبعد جداً أن تكون للمجاهد حناني علي ذو المستوى التعليمي المتواضع. ثم إن المذكرة خالية من أي دلائل تشير إلى أن المجاهد حناني علي قد كتبها أو أمر بكتابتها، فهي بدون إمضاء رغم وجود مكانه. وعلى كل حال تبقى المذكرة وثيقة تاريخية باسم قائد ناحية من بين أهم النواحي في الصحراء الجزائرية أثناء الثورة. وسأحرص على عدم نشر هذه المذكرة ووقفاً عند رغبة مالكها، وإنما أشرت إليها ليعلم مكانها لعلها تفيد الباحثين في تاريخ المنطقة.

1. 3 الحفظ و المظهر العام.

1- الحفظ

لم تكن وثائق المجاهد حناني علي محفوظة في أماكن مخصصة لهذا الغرض كالأرشيف أو المتحف. بل بقيت تنتقل من شخص لآخر حتى وصلت إلى مالكها الحالي إبراهيم ابن السي عبد الله؛ في ظروف غير ملائمة للحفظ الشيء الذي أدى إلى إتلاف أجزاء من بعض الوثائق نتج عنه اندثار جزء من النص، أو بعض أسماء الجنود كما هو ملاحظ في وثيقة دفع الإعانات لجنود جيش التحرير الوطني في سنة 1959م¹، وربما ضاعت وثائق كثيرة بعد وفاة المجاهد حناني علي التي تكون قد توزعت بين ورثته. وكمثال على الحالة التي كانت عليها الوثائق، أكد لي السيد إبراهيم حناني الذي بذل جهداً كبيراً في الحفاظ عليها، بأنه وجد وثيقة "الأمر بمهمة"² - وهي وثيقة رقي بموجبها المجاهد حناني علي إلى رتبة ملازم ثاني - مرمية في حاوية للأوراق التالفة فوق سطح أحد أقاربه لمدة سنوات.

إن ما قام به إبراهيم ابن المجاهد السي عبد الله من جمع لهذه الوثائق من أفراد العائلة، انطلاقاً من إحساسه بأهميتها، ومحاولته المحافظة عليها في حدود علمه وإمكاناته. عمل جدير بالشكر و العرفان، إلا أن إبراهيم حناني ظل محافظاً على الوثائق في الصورة التي وجدها عليها، عدا ما استعمله من شريط لاصق لرأب أجزاء بعضها، فما وجد مطويماً منها تركه على حاله. وظلت الوثائق في أظرفة بريدية مع وثائق أخرى شخصية تخص ابن المجاهد حناني علي. وبالنسبة للوثائق في الوقت الراهن، وعملاً بنصيحة الأستاذ المشرف قمت بنسخها وترتيبها على حسب موضوعاتها في حاوية بلاستيكية.

¹ أنظر الوثيقتين 14 ، 17

² أنظر الوثيقة 47

2 المظهر العام.

يختلف مظهر الأوراق الخاصة بالمجاهد حناني علي من وثيقة إلى أخرى من حيث الحجم والشكل و الخط . كما تختلف من حيث إمكانية قراءتها؛ فمن الملاحظ على الوثائق أنها كتبت على يد العديد من الرجال. جاءت كتابات السي عبد الله بخط يده غير مقروءة جيداً¹، لكن الوثائق التي كتبها غيره كانت أكثر وضوحاً.

من جانب آخر كثير من هذه الوثائق تحتوي على أختام رسمية خاصة بجيش التحرير الوطني، وجبهة التحرير الوطني، وختم المنطقة الثالثة³، إضافة إلى إمضاءات المسؤولين في الناحية الثالثة الصحراوية و إمضاء مسؤول المنطقة الثالثة⁴.

وكون الوثائق كلها مكتوبة بخط اليد فهذا راجع لإمكانات الناحية الثالثة الصحراوية في هذا الجانب، فإذا كانت القيادة في المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة لا تملك آلات راقنة، وهذا واضح من خلال البريد الوارد من قيادة المنطقة الثالثة و التي كتبت كلها بخط اليد⁵، فمن الطبيعي أن تكون الناحية الثالثة الصحراوية التابعة لها تفتقر لمثل هذه الوسائل. فبعد الاطلاع على العديد من الوثائق الخاصة بقيادة المنطقة الثالثة التابعة للولاية الخامسة، المنشورة في بعض المراجع كما هو الحال بالنسبة لإحدى المذكرات الجامعية التي أنجزت حول حياة مولاي إبراهيم من إعداد الطالبة مصطفى عتيقة بجامعة وهران تحت إشراف الأستاذ موفق محمد، تبين أن كل الوثائق المنشورة عن المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة كتبت بخط اليد على عكس بعض المناطق المجاورة لها؛ التابعة للولاية السادسة و التي كانت أغلب وثائقها مكتوبة بالآلة الراقنة⁶.

ومن الملاحظ أن الوثائق كانت ترسل مختومة بختم جيش التحرير، وكذلك ختم المنطقة الثالثة. هذه الأختام أثرت القيمة التاريخية للوثائق إضافة إلى كونها تعود إلى قائد ناحية تاريخية. و الظاهر أن الوثائق كانت تبعث في شكل كراسات مدرسية عادية إلى قائد الناحية الثالثة الصحراوية الذي يوزعها بدوره على الأقسام ليدون فيها كل ما هو مهم⁷.

وقد تحصلت على بعض الوثائق خاصة بالملازم سي عبد الله إلى إضافة كراستين، واحدة حمراء مختومة في كل الصفحات بختم جيش التحرير الوطني الجزائري؛ وختم المنطقة الثالثة*، بها إحدى عشرة صفحة مكتوبة في سبع ورقات، واثنان وعشرون صفحة فارغة

¹ أنظر الوثائق 12، 13، 34 هي نماذج من كتابات السي عبد الله التي كتبها بخط يده، تأكدت من هذا بمعرفة ابنه لخطه، ومن مقارنة هذه الوثائق ببعض الكتابات لسي عبد الله في وثائقه التي خلفها ولا علاقة لها بالثورة.

² أنظر الوثائق 01 و التي لم يدونها السي عبد الله وغيرها كثير

³ أنظر الوثائق من 3 إلى 9، وكذلك 10 (أ،ب)، 13.

⁴ أنظر الوثائق التالية 32، 34، 33

⁵ انظر الوثائق التالية 15، 16، 17، 32

⁶ أنظر الوثائق المنشورة في كتاب الولاية السادسة التاريخية تنظيم ووقائع، لمؤلفه الهادي درواز، دار هومة للنشر الجزائر 2009م

⁷ انظر الوثيقة 36 التي قيد فيها عدد الأوراق المطبوعة (أي المختومة) الخاصة بالقسمين الثاني و الخامس

* علمت من المجاهد الشيخ بريك أن السي عبد الله كان يملك ختم جيش التحرير، وقد سألت عنه ابنه إبراهيم وقال أنه يجهل مكانه، لكن ما هو ملاحظ أن الأوراق كانت تأتي مختومة من مقر القيادة، و إلا بماذا نفسر وجود الأختام فقط على الأوراق المتطابقة مع صفحات الكراسة الحمراء التي بقي منها اثنان وعشرون صفحة فارغة ولماذا لم يختم علي حناني علي كل التقارير و الرسائل التيبعثها في أوراق تخالف شكلاً أوراق الكراسة الحمراء. ثم إن كل الأوراق مختومة في نفس المكان تقريباً بنفس الحبر، مما يدل على أن الختم كان من طرف شخص واحد وفي زمن واحد.

(إحدى عشرة ورقة) لم يكتب عليها شيء. وانطلاقاً من هذه الصفحات الفارغة و المختومة أدركت المسؤولية التي كانت ملقاة على مالك الوثائق، فتردده الكبير في منحها لأي شخص كان نابع من خوفه من أن تدسّ فيها أي معلومات. أما الكراسة الثانية فهي بغلاف أزرق ليست عليها أختام، تحتوي على خمسة أوراق كل ما كتب فيها يتعلق بالمال و التمويل، بينما الظاهر على غلافها أنها كانت ذات 120 صفحة، أما الوثائق المتبقية فكلها وجدت مستقلة وعددها ستة وثلاثون وثيقة؛ متفاوتة الأهمية ويبدو أن أغلبها قطعت من الكراسة المختومة. أما الوثائق غير المختومة فهي بأحجام مختلفة، منها ما هو بريد وارد للناحية الثالثة الصحراوية من أقسامها¹ ومن قيادة المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة².

الشكل رقم 04 : جرد لوثائق المجاهد حناني علي

رقم	نوع الوثيقة	الإطار الزمني	مقاييس الوثيقة	ملاحظات
01	قائمة جنود	بدون تاريخ	الطول: 6. 33 سم العرض: 3. 11 سم	بدون أختام
02	محضر اجتماعات اللجان الثورية	بعد سنة 1962م	الطول: 30 سم العرض: 8. 20 سم	تحتوي على إمضاءات، كتبت بقلم الرصاص
03	إدارية تخص مركز قيادة الناحية (المسؤوليات و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
04	إدارية خاصة بالقسم الأول (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
05	إدارية خاصة بالقسم الثاني (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
06	إدارية خاصة بالقسم الثالث (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
07	إدارية خاصة بالقسم الرابع (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
08	إدارية خاصة بالقسم الخامس (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
09	إدارية خاصة بقسم التمويل (المهام و التسليح)	05 أوت 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
10	إدارية خاصة بتقيد معلومات مفصلة عن الجنود في ناحية تيميمون	04 جويلية 1961م	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	الوثيقة عبارة عن ورقتين مختومة بختم جيش التحرير الوطني.
11	قائمة جنود (تقسيم عسكري)	بدون تاريخ	الطول: 7. 29 سم العرض: 3. 19 سم	بدون أختام
12	إدارية (تقسيم عسكري سياسي)	آخر عام 1959م	الطول: 6. 26 سم العرض: 9. 20 سم	بدون أختام
13	إدارية (تقسيم سياسي عسكري)	01 جانفي 1962	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
14	إدارية خاصة بالإعانات المقدمة للجنود	من مارس 1959م إلى أوت 1960م	الطول: 2. 30 سم العرض: 2. 19 سم	بدون أختام ويظهر عليها التلف في حواشيتها حتى اختفت بعض الأسماء
15	بريد وارد من قيادة المنطقة الثالثة (كلمة موجهة لسكان الصحراء)	بعد سبع سنوات من اندلاع الثورة	الطول: 22 سم العرض: 5. 16 سم	بدون أختام
16	بريد وارد من قيادة المنطقة الثالثة (أوامر إلى قيادة قسم	15 نوفمبر 1960م	الطول: 6. 21 سم العرض: 5. 16 سم	بدون أختام

¹ أنظر الوثيقة 33

² أنظر الوثائق 15، 16، 17

			(الصحراء)	
17	بريد وارد (نداء إلى سكان الصحراء الكبرى) الثورة	بعد خمس سنوات ونصف من اندلاع الثورة	الطول: 22 سم العرض: 16.9 سم	بدون أختام
18	بريد وارد	25 فيفري 1962م	الطول: 20.9 سم العرض: 12.9 سم	بدون أختام
19	بريد وارد من القسم الخامس إلى قيادة الناحية	24 ماي 1962م	الطول: 21 سم العرض: 13.4 سم	إمضاء باعث الرسالة
20	بريد وارد	بدون تاريخ	الطول: 26.8 سم العرض: 20.9 سم	إمضاء باعث الرسالة
21	بريد وارد	14 أبريل 1962م	الطول: 26.2 سم العرض: 21 سم	بدون أختام
22	تقييد حسابات	من 25 جوان إلى 15 أوت 1961م	الطول: 18.5 سم العرض: 13.3 سم	بدون أختام
23	بريد صادر (طلب مؤونة واستعلامات من أحد أقسام الناحية)	03 جويلية 1961م	الطول: 26.3 سم العرض: 21 سم	إمضاء قائد الناحية
24	تقييد تبرعات	1959م-1962م	الطول: 29.7 سم العرض: 19.3 سم	بدون أختام
25	كرونولوجيا لبعض عمليات فرقة السي عبد الله	1959م-1961م	الطول: 26.7 سم العرض: 20.2 سم	بدون أختام
26	تقرير حول معركة	17 - 22 فيفري 1961م	الطول: 20.9 سم العرض: 13.5 سم	إمضاء قائد الناحية
27	تقرير حول معركة	17 - 22 فيفري 1961م	الطول: 20.9 سم العرض: 13.5 سم	إمضاء قائد الناحية
28	تقرير حول معركة	15 - 16 جانفي 1962م	الطول: 22 سم العرض: 16.5 سم	مختومة بختم جيش التحرير الوطني و ختم المنطقة الثالثة
29	تقرير حول الجنود و الشهداء و المفقودين	06 ديسمبر 1961م	الطول: 21 سم العرض: 13.2 سم	إمضاء قائد الناحية
30	قائمة شهداء ناحية تيميمون	1960-1961م	الطول: 26.9 سم العرض: 20.2 سم	بدون أختام
31	تقسيم سياسي	أكتوبر 1961م	الطول: 26.7 سم العرض: 20.2 سم	بدون أختام
32	تكليف بمهمة	07 جوان 1961م	الطول: 12.3 سم العرض: 9.2 سم	مختومة بختم جبهة و جيش التحرير الوطني و إمضاء قائد المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة
33	بريد وارد (رسالة من أحد الجنود إلى المسؤول الثاني في الناحية)	بدون تاريخ	الطول: 15.2 سم العرض: 9.6 سم	إمضاء الجندي باعث الرسالة
34	قرار حكم بالإعدام	28 مارس 1962م	الطول: 21.9 سم العرض: 16.4 سم	إمضاء قائد الناحية وإمضاء النائب السياسي و النائب العسكري
35	بريد وارد (من رئيس مجلس تيميمون إلى سي عبد الله)	25 ماي 1962م	الطول: 26.9 سم العرض: 20.8 سم	بدون أختام
36	إدارية (إحصاء الأوراق المختومة الخاصة بالأقسام)	11 ماي 1962م	الطول: 16.6 سم العرض: 15.7 سم	مختومة بختم جيش التحرير بالعربية و بالفرنسية و ختم الناحية الثالثة
37	كراسة تحتوي على معلومات مختلفة	1959-1962م	الطول: 22 سم العرض: 17 سم	جميع أوراقها مختومة بختم جيش التحرير و ختم المنطقة الثالثة
38	كراسة خاصة بتقييد المال والمصاريف و التموين	1959 م	الطول: 22 سم العرض: 17 سم	بدون أختام

1. 4 أهم ما تطرقت إليه الوثائق :

لقد أضافت وثائق السي عبد الله معلومات جديدة عن الثورة في الناحية الثالثة الصحراوية. كما وضّحت علاقة بين القيادة في ناحية تيميمون والمنطقة الثالثة في فترة زمنية محددة مابين 1959م إلى الشهور الأولى من سنة 1962م.

فمن خلال الوثائق تبين تعداد جنود جيش التحرير الوطني بداية من سنة 1959م تاريخ نشأة الناحية¹، ومن أي الفئات كان يتكون جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية بالإضافة إلى أعمالهم السابقة قبل الانضمام لصفوف جيش التحرير مع تحديد سنوات الميلاد وتواريخ الالتحاق بالجيش مع الحالة الصحية ونوع السلاح المستعمل في المنطقة لكل جندي.² إضافة إلى أسماء الجنود وألقابهم الحربية ورتبهم العسكرية و المبالغ التي كانت تمنح للجنود³. هناك تقييد للحالة الاجتماعية لكل جندي و لأي قبيلة ينتمي. هذا المسح الشامل جعلنا أكثر فهماً لتركيبية السكان وجيش التحرير بناحية تيميمون، كما أن الوثائق رصدت حالة جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية عبر سنوات الكفاح حتى سنة 1962م⁴، مع تدوين أسماء من سقطوا في المعارك أو ماتوا مرضاً ومن هم في السجون الفرنسية⁵.

وقد أعطت الوثائق صورة واضحة على تغلغل التنظيم الثوري، في قصور ناحية تيميمون، ومدى فاعليتها في دعم الثورة وكيف ارتبطت بالقيادة المتمثلة في السي عبد الله ونائبه الدين الدبية⁶، وفيها إشارة إلى المراكز واللجان داخل القصور ومدينة تيميمون، وتاريخ إنشاء هذه اللجان.

ومن أهم ما دون في وثائق السي عبد الله؛ التقسيم الإداري و العسكري والنظام الذي سار عليه جيش التحرير في تغطية مساحة شاسعة من التراب الوطني بأعداد ضئيلة من الجنود⁷ مقارنة بالحشد الفرنسي لقواته العسكرية في منطقة العرق الغربي وضواحيه كما هو المثال بالنسبة لتقرير الناحية الثالثة الصحراوية حول معركة وقعت بتاريخ 22 فيفري 1961م. و الأهم من ذلك تدوين الأحداث التي وقعت في كل قسم من الأقسام ناحية تيميمون مع تحديد الزمان و المكان الذي وقعت فيه الأحداث؛ بالتفصيل الدقيق في بعض الأحيان⁸ لما وقع مع ذكر الخسائر في العدة و العتاد.

¹ أنظر الوثيقة 12

² انظر الوثيقة 10(أ،ب)

³ أنظر الوثيقة 14

⁴ أنظر الوثيقة 37 ص 3

⁵ أنظر الوثيقة 29

⁶ أنظر الوثيقة 02

⁷ أنظر الوثائق من رقم 3 إلى رقم 9

⁸ أنظر الوثيقة 27 . قد يكون ما دون في الوثيقة 26 وكذلك الوثيقة 27 نفس المعلومات، عن نفس المعركة إلا أن الوثيقة 27 تتعرض بالتفصيل لسبب المعركة التي وقعت يوم 1961/02/22م، وهو تنفيذ عملية فدائية في بلدة تاغوزي، مع إلقاء القبض على أكبر خائن في المنطقة يوم 1961/02/17م و الذي حرره الجيش الفرنسي بعد ستة أيام، وقد تمت تصفيته بعد الاستقلال مباشرة لأن ما بدر منه من مولاة مطلقة لفرنسا وأذى للمجاهدين جعل العفو عنه يعتبر خيانة لمن سقطوا في ساحات المعارك، كما تتعرض الوثيقة 27 للغنائم المعتبرة التي تحصل عليها جيش التحرير بعد العملية الفدائية المذكورة.

أما سياسة جبهة التحرير في التعامل مع الشعب فقد تجلت في الوثائق بشكل واضح المعالم. فالأوامر التي تلقتها الناحية من قيادة المنطقة الثالثة¹ بتاريخ 15/11/1960م تحدد ملامح سياسة جبهة التحرير الوطني في التعامل مع الشعب. فالزامية تواجد أعضاء الأقسام في جميع نواحي تيميمون كما هو موضح في الوثيقة¹⁶ يترتب عنه وجود جبهة التحرير في جميع أرجاء الناحية، وبالتالي ملء كل فراغ قد تستغله الإدارة الفرنسية في المجتمع. إضافة إلى ضرورة تنظيم القبائل و القصور، الشيء الذي ترجم على أرض الواقع بإنشاء خلايا ثورية تشرف على مراكز جبهة التحرير في القصور المهمة بالناحية². كما أن وجوب الاشتراك على كل الجزائريين في الثورة ضعفاء كانوا أو أقوياء، تعد سياسة ذات أبعاد إستراتيجية، توجب إحداث فجوة بين المستعمر و الشعب، فمن خلال الوثيقة يتضح أن جبهة التحرير كانت تتولى مكانة المسؤول الحقيقي على الشعب. ولم تكن جبهة وجيش التحرير الوطني ليغفلا عن عائلات الشهداء، فالأوامر الموجهة لقيادة قسم الصحراء توجب إعانة أبناء الشهداء.

ومن بين أهم ما جاء في الوثائق؛ وعلى ضوء ما جاء في المنشور الموجه إلى سكان الصحراء³ تم رسم خطوط للتعامل بين الشعب والمستعمر الفرنسي. فقد حثت جبهة التحرير من خلاله الشعب على عدم التعامل مع الإدارة الفرنسية في أي مجال، كما توعدت من يتزوج على يد الإدارة الفرنسية بالعقاب الشديد الذي سيطل حتى الشهود الذين حضروا هذا العقد. كما حث النداء كل جزائري حقيقي على اجتناب أي أمر يصدره الاستعمار. هذا المستعمر الذي قالت عنه قيادة الثورة في : « بأن لا علاقة ولا ثقة بيننا وبينه وسوف نقتل جذوره حيث ما وجد، حتى يظهر شعار الدين و الوطن وهو الاستقلال ». بهذه اللمحة الحادة والصارمة كما جاء في المنشور؛ حددت قيادة الثورة العلاقة بين شعبها الذي احتضنها وبين مستعمر. أما معاملة الحركي و المناوئين للثورة فتبدوا واضحة من خلال العمليات الفدائية* التي نفذت ضدهم.

ومن بين أهم ما تطرقت إليه الوثائق، تعرضها للتمويل⁴ والتمويل⁵ بشكل مفصل. فبرغم فبرغم الحصار المفروض على العرق الغربي، خاصة بعد إنشاء المحتشد الذي جمعت فيها القوات الفرنسية كل بدو العرق الغربي الكبير، و إعلانه منطقة محرمة. برغم كل هذا يتسنى لأفراد جيش التحرير أكل البرتقال - المندرين - و الفول السوداني و الحلوى، وأجود التمور⁶. ولتوضيح تساؤل قد يُطرح حول مصادر مواد مثل البرتقال. نقول أن مدينة المنيعه كانت

¹ أنظر الوثيقة 16

² أنظر الوثيقة 12

³ أنظر الوثيقة 17

* لم تكن العمليات الفدائية في الناحية الثالثة الصحراوية تنفذ من طرف فدائيين يعيشون في المدن أو القصور، إنما التنفيذ كان من طرف جيش التحرير مباشرة بإرسال جنود في مهمات خاصة، وقد نفذت حوالي 17 حالة إعدام في إطار العمليات الفدائية في القصور حسب ما جاء في الوثيقتين 25، 37، ص 4، ويفيد المجاهد عيشاوي الشيخ بريك أن عدد العملاء الذي تمت تصفيتهم كان

16 مابين سنتي 1959-1962م

⁴ انظر الوثائق 22، 24، 38

⁵ أنظر الوثائق 23، 38

⁶ أنظر الوثيقة 37 ص 2

ومازلت تنتج الحمضيات، و قد لعبت هذه المدينة دوراً هاماً في تموين جيش التحرير في الناحية الثالثة صحراوية بالمال و الرجال¹.

إن الحديث عن التموين يقودنا لذكر شيء بالغ الأهمية دون في الوثائق. فالمواد التي كان يفتنيها الجيش في ذلك الوقت تعطي نظرة على الحياة الاقتصادية و المواد المتوفرة في أسواق هذه المناطق². زيادة على التطرق لأثمان الإبل بالتدقيق نظراً لأهميتها البالغة³. وتجدر الإشارة إلى أن المعاملة كانت دائماً بالفرنك الفرنسي، هذا المصطلح - نقصد الفرنك - الذي رافق اللسان المحلي إلى اليوم، ومازلت 10 دج تسمى اصطلاحاً في المنطقة "ألف فرنك". كما أن العديد من المواد الغذائية و المستلزمات الضرورية للجنود قُيدت أثمانها مجتمعة في بعض الوثائق، ومنفردة في أخرى، أي يمكن معرفة أثمان بعض المقتنيات منفردة، فمثلاً نستطيع معرفة أن ثمن شاةٍ من الماعز كان 5000 فرنك، وقيمة النوار يس* مع الدخان 4000 فرنك⁴.

دلّت الوثائق على أمر مهم آخر؛ وهو أن مدينة المنيعه كانت تتبع ناحية تيميمون منذ نشأتها. فرغم عدم ذكر المنيعه في الوثائق المتعلقة بالتقسيمات السياسية و العسكرية، و الوثائق التي رسمت حدود الناحية. إلا أن الحكم بالإعدام الصادر من السي عبد الله ونائبه سكندر و جعفر ضد رجل من المنيعه اعترف بتعامله مع الجيش الفرنسي⁵، يوضح من خلال المسائلة التي في التقرير؛ ومن خلال وثائق أخرى أن لناحية تيميمون مراكز في المنيعه. ثم إن إصدار أحكام بالإعدام لا يكون إلا من طرف الجهات المسؤولة، وفي هذا دلالة على أن مدينة المنيعه كانت واقعة تحت مسؤولية الناحية الثالثة الصحراوية. كما أن الفراغ الذي ظلت تعانيه هذه المنطقة جعل قيادة أركان القاعدة الغربية تتخذ قراراً بضم كل من غرداية متليلي و المنيعه منذ 19 سبتمبر 1959م، كما هو ظاهر من خلال وثيقة " تكليف بالمهمة" الصادرة عن الضابط عبد الوهاب قائد المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة التي نشرت في إحدى الدراسات الجامعية⁶.

¹ انظر الوثائق التالية 10 (أ، ب)، 26، 34

² أنظر الوثائق التالية 37 ص 23، 38 ص 9

³ أنظر الوثيقة 37 ص ص 14، 16

* النواريس اسم لصهاريج حديدية سعتها 20ل تقريباً تشبه حاويات المياه البلاستيكية بنفس السعة، استعملها جيش التحرير لتخزين المياه، كما استعملها الجيش الفرنسي كخزانات احتياطية للوقود في السيارات العسكرية، ومازلت تستعمل لهذا الغرض من طرف الجيش الوطني الشعبي في المناطق الصحراوية.

⁴ أنظر الوثيقة 22

⁵ أنظر الوثيقة 34

⁶ مصطفى عتيقة، المجاهد مولاي إبراهيم - الرائد عبد الوهاب - حياته ومسيرته النضالية بين (1925-1969م) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشراف موفق محمد، جامعة وهران، السنة الجامعية، 2010/2011م، ص 246

2 - النظام الثوري في الناحية الثالثة الصحراوية (1959-1962م)

1-2 الثورة في منطقة العرق الغربي قبل سنة 1959م

لقد كان التحاق منطقة العرق الغربي الكبير بالثورة التحريرية متأخراً، لأسباب موضوعية؛ فلم يكن من الممكن قيام شعب المنطقة بأعمال حربية دون وجود من يأطره في ذلك، فلا قيادة الثورة استطاعت إيفاد ممثلين لها إلى المنطقة قبيل وبعد اندلاع الثورة مباشرة، لتوضيح أمر الثورة والهدف من العمل المسلح. ولا أبناء المنطقة استطاعوا إيجاد سبيل لنقل الثورة إلى منطقتهم منذ اندلاعها نظراً لشاسعة المسافة بينها وبين مناطق النشاط الثوري ضد الاحتلال الفرنسي الذي كان منبوزاً في هذه المناطق بالفطرة، فقد ظل المجتمع مقاطعاً له ومميزاً لنفسه عن هذا الأجنبي المستعمر في مأكله ومشربه وملبسه، و معرضاً عن تعلم لغته كامل الإعراض. فلم يكن وصول الاستعمار الفرنسي إلى المنطقة يبعيد عن الأجيال التي عاشت الثورة، بحيث يمكن للأب أن يروي لابنه فطاعة ما اقترفه الفرنسيون عند وصولهم للإقليم قورارة بداية من فيفري 1900م¹، لقد كان لهذا البغض ما يبرره. فالنفوس كانت مهياً لتثور لكن التأطير كان السبب الرئيس في التأخير المسجل على المنطقة.

وإذا كانت المنطقة قد تأخرت عن الالتحاق بالثورة، فإن بداية العمل المسلح فيها كان مزلزلاً لحكومة الاستعمار. سجلت المنطقة في ظرف شهرين من الزمن عمليات عسكرية سخرت لها الإدارة الفرنسية خيرة ضباطها و النخبة من مظليها، واعترفت بفقدان 29 جندياً* على الأقل في الفترة ما بين 15 أكتوبر و 9 ديسمبر 1957م، فقد اضطرت هيئة أركان جيش الاحتلال إلى إرسال الجنرال كروفوكو (Crevecoeur) من الناحية العسكرية ببشار رفقة طاقمه العسكري في 19 أكتوبر 1957م²، أي مباشرة بعد علمهم بانتفاضة حاسي صاكة في 15 من نفس الشهر، ثم تم إرسال بيجار مع ورقة بيضاء لإحداث الصدمة اللازمة؛ خاصة بعد كمين تسلغة في 06 نوفمبر من نفس السنة، هذا الكمين الذي أحدث ضجة لدى الحكومة و الرأي العام الفرنسي.

وُضع تحت تصرف بيجار 1570 جندي، من بينهم 1000 مظلي و 100 كوموندوس جو، إضافة إلى 200 جندي من اللفي الأجنبي³، مدعومين بفرق المشاة و الفرق المحمولة وكتائب الحركي. قدمت جبهة التحرير أرقاماً تفوق هذا العدد بكثير. جاء على لسان عبد الغني عقبي بصفته قائد المنطقة الثامنة آنذاك، و التي شهدت مواجهات طاحنة مع مظلي بيجار في منطقة جبل قروز⁴ ، أن الجيش الفرنسي سخر لبيجار سبعة فيالق كاملة، تطلب نقلها إلى الجنوب الغربي 500 شاحنة⁵ ، ويقول أن ما ذكره بيجار من معلومات في مذكراته عارية عن الصحة. ومهما يكن فإن الحشد الذي وقع من جيش الاحتلال سواء كان بأرقام التي قدمها، أو

¹ المرجع السابق تواتي دحمان وآخرون ص 17

* اعترف جيش الاحتلال بفقدان 8 جنود بحاسي صاكة، و 12 جندياً في معركة غنيوا الكبيرة، و 5 جنود في كمين تسلغة ، و 4 جنود في معركة حاسي علي ولا نستبعد أن يكون العدد أكبر بكثير

² المرجع السابق تواتي دحمان و آخرون ص 45

³ أحمد عبد العزيز ، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، (ترجمة حرفية لمذكرات بيجار) مؤسسة الشروق لنشر و الإعلام، ص 21

⁴ المرجع نفسه، ص 13

⁵ عبد الغني عقبي الشهادة السابقة بمناسبة مظاهرات 11 ديسمبر 1960م.

بإحصاءات جيش التحرير الوطني فإنه ضخم مقارنة بإمكانات المتوفرة للمجاهدين في العرق الغربي*. وقوة رد الفعل لاشك نابعة من قوة الصدمة التي تلقها جيش الاحتلال الفرنسي.

انتفاضة حاسي صاكة 15 أكتوبر 1957م

عرفت جبهة التحرير كيف تخترق كتائب المهارى الناشطة في العرق الغربي الكبير خاصة كتيبة توات الناشطة ناحية تيميمون وكتيبة بني عباس. كما استطاعت الاتصال بأغلب العاملين في الإدارة الفرنسية بمدينة تيميمون.

عند تجمع الكتيبة المهارية نواحي حاسي صاكة في أكتوبر 1957 م، كانت الترتيبات للقيام بالانتفاضة قد تمت. فبعد تنصيب اللجان المدنية والفدائية بمقر مدينة تيميمون، وإنشاء العديد من المراكز في العرق وتجهيزها بالتموين الكافي. أصبح علي حناني ورفاقه بيذا محمد العطشان و بشرير فضيل بالكتيبة المهارية ينتظرون الوقت المناسب لتنفيذ ما تم التخطيط له منذ مدة طويلة مع امحمد الهاشمي وحميدة بلعقون و زاوي مول فرعة والكحلوش عبد القادر الذين كانوا على مقربة من حاسي صاكة. كما أن القيادة المتمثلة في بلعيد فرحات** كانت مرابطة في نواحي حاسي تسلغة تتربق ميلاد الكفاح المسلح في العرق الغربي.¹

في 8 أكتوبر 1957م كان أمحمد الهاشمي ورفاقه قد اتصلوا بعلي حناني وطلبوا منه أن يخبر بيده محمد أن العملية يجب أن تنفذ يوم 15 أكتوبر، و بعد التنفيذ ستكون على مقربة منهم مجموعة من المجاهدين تدلهم على الطريق الذي يجب أن يسلكوه. بعد هذا الاجتماع انعقد اجتماع آخر يوم 13 أكتوبر بين رؤساء الأفواج في كتيبة توات المهارية، وتم توزيع المهام بينهم و حددت ساعة الصفر بوقت إنزال العلم الفرنسي يوم 15 أكتوبر.

تم تنفيذ العملية كما كان مخططاً لها في مساء يوم 15 أكتوبر 1957م بكل نجاح². بهذه العملية تكون الثورة ازدادت انتشاراً، وفتحت جبهة قتال لها وزنها و بالتالي ستخفف الضغط عن الكثير من المناطق في الشمال بامتصاصها قوة معتبرة من الجيش الفرنسي.

نفذت العملية وتم القضاء على ثمانية ضباط فرنسيين، وتم تحويل الكتيبة المهارية بأكملها؛ بعدتها التي بلغت 69 فرداً إلى جنود بجيش التحرير الوطني، باحتساب الأربعة الذين كانوا على مقربة من حاسي صاكة، وعتادها الذي كان أهمه 70 قطعة سلاح حسب الرواية

* إن ما قدمه بيجار في مذكرته عن حصيلة معركة حاسي علي يتنافى مع شهادات المجاهدين الذين قاتلوا في المعركة، منهم بكيرات المختار، يقول بيجار بأن جنده قتلوا 45 متمرداً بينما لم يشارك في المعركة أكثر من 15 مجاهداً، 11 قضاوا نحيم، و أربعة استطاعوا الانسحاب من المعركة بحلول الليل، كما يصرح بيجار باسترجاع 60 قطعة حرب وبنديقتان رشاش و 13 طن من المواد الغذائية، إنها بالفعل مؤن أكبر من إمكانات جيش التحرير بكثير، فلم يكن في المعركة غير بندقية قدوري الجودان الرشاشة، كما أن بيجار يصرح بسقوط أربع مروحيات بسبب الرياح و سيتم استرجاعها، لكن مازالت إحدى المروحية التي أسقطت في المعركة برشاشة الجودان معروضة في متحف المجاهد بأدرار.

** بلعيد أحمد المدعو فرحات من مواليد 23 ماي 1920م ببشار، أرسل رفقة فوج من المجاهدين ليكون دعماً لأمحمد الهاشمي، أطر الجيش في منطقة العرق وعاد إلى مقر المنطقة الثامنة بعد أحداث سنة 1957م، كان ملازم وقائد ناحية ثم تولى قيادة المنطقة الثامنة، سنة 1960 صار عضو في قيادة الولاية الخامسة.

¹ شهادة المجاهد ميلود بلعقون، مقابلة معه في مدينة أدرار بتاريخ 2014/04/14
² شهادة المجاهد ليتيم علي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/10/30م

الفرنسية¹، هذا السلاح الذي كان من ضمنه رشاشات MAS 29/24 يمكن استعمالها كسلاح مضاد للطيران، إضافة إلى أكثر من 200 جمل.

بعد موقعة حاسي صاكة اتجه جيش التحرير شرقاً نحو حاسي جديد الشرقي للتمويه وإبعاد العدو عن القيادة المتواجدة غرباً في ناحية تسلغة. فقد كان معلوماً أن المنتفضين سيلاحقون من طرف القوات الفرنسية التي ستستعين بحركي لهم خبرة في اقتفاء الأثر. وكما كان متوقفاً لحقت القوات الجوية الفرنسية بالمجاهدين نواحي حاسي الجديد الشرقي، وقامت بقصف شديد أدى إلى إبادة أغلب جمال جيش التحرير. لكن بحلول الظلام لم يعد للطائرات مفعول. واصل جيش التحرير سيره رغم القصف المتواصل الذي قتل فيه عائلات من البدو العزل، وخلف إبادة 700 جمل على الأقل.

كمين تسلغة 06 نوفمبر 1957م

وصل جيش التحرير إلى نواحي حاسي تسلغة أين كان بلعيد فرحات مبعوث المنطقة الثامنة مرابطاً مع حوالي 30 جندياً²، بلغ جيش التحرير بوصول المهارية المنتفضين حدود 100 جندي. كانت الخطة تسير نحو الهجوم على مراكز الجيش الفرنسي في مدينة تيميمون، لكن تم التراجع عن الفكرة مراعاة لما سيحل بأهل تيميمون من بطش ونكال، واكتفى جيش التحرير بالإغارة على إبل الجيش الفرنسي و العودة إلى تسلغة. لقد كانت منطقة تسلغة ومنطقة تيميمون عموماً منطقة مرخصة لشركة " البترول الجزائري" ³ للتقيب عن المحروقات، وقد صادف مرور سيارات لندروفر التابع لها ناحية حاسي تسلغة ذلك التواجد المهم لجيش التحرير الذي قرر قائده فرحات نصب كمين لهذه الشركة. تم نصب الكمين واندلعت الاشتباكات من الزوال إلى غروب الشمس، و الحصييلة كانت القضاء على 16 أجنبياً وفرنسياً من بينهم جميع جنود الحماية التابعين للشركة، وغنيمة معتبرة من الذخيرة والسلاح الذي تضمن بندقية رشاش MAS 29/24.

لقد كان لموقعة تسلغة صدى إعلامي كبير. تناقلت الصحف الفرنسية الخبر وربطت بينه وبين المصالح الاقتصادية لفرنسا⁴، كما تطرقت جريدة المجاهد للكمين في صفحة انتصارات جيش التحرير، وذكّرت بانتفاضة حاسي صاكة⁵. هذا الزخم الإعلامي سيكون له أثره البالغ على تغير مجرى الأمور، فرأي العام الفرنسي و الشركات البترولية سيكون لها موقف من العمل في مناطق خطرة كهذه. ولرد الاعتبار حشدت فرنسا قوة معتبرة من جيشها وصلت إلى مدينة تيميمون يوم 13 نوفمبر 1957م بقيادة بيجار⁶.

¹ أحمد عبد العزيز، المرجع السابق هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 16

² شهادة المجاهد ميلود بلعقون، مقابلة معه في مدينة أدرار بتاريخ 2014/04/15 م

³ جريدة المجاهد، العدد 28 الصادر ب 1958/08/28م، ص 11، خريطة تابعة لمقال بعنوان معركة البترول من معركة تحرير مغربنا.

⁴ المرجع السابق، أحمد عبد العزيز هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 16

⁵ جريدة المجاهد، الجزء 1، ص 201، العدد 12 الصادر بتاريخ 1957/11/15 م.

⁶ المرجع السابق أحمد عبد العزيز، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 21

معركة غنبوا 21 نوفمبر 1954م

بعد كمين تسلغة تم تقسيم الجيش إلى وحدات، وحدة توجهت إلى غنبوا، هذه الفرقة المكونة من حوالي 50 جنديا اختلف كثيراً في هوية قائدها هل هو المجاهد أمحمد الهاشمي أم المجاهد بشرير فوضيل، فقد تعددت الروايات المتضاربة، لكنها تتفق جميعاً في وطنية الرجلين وشجاعتهم.

اكتشفت الطائرات الفرنسية موقع المجاهدين بتاريخ 20 نوفمبر 1957م، وقامت بإبادة الإبل جميعها لشل حركة جيش التحرير. تأكد المجاهدون أن العدو صار على مرمى حجر، فاتخذ كل منهم موقعه. الخبرة بميدان المعركة مكنت هؤلاء المقاتلين من صد أي هجوم بري حتى من كوموندوس الجو المحترفين الذين اصطدموا بمقاومة شرسة، الشيء الذي فرض على بيجار إنزال كتيبة رابعة¹ إضافة إلى ثلاث كتائب بدأت الهجوم. ولولا تدخل المروحيات برشاشاتها الثقيلة لكان لنتيجة المعركة أرقام أخرى. باعتراف الجنود في الجانب الفرنسي، كانت دقة الرمي عند المهاربة المجاهدين عالية جداً، وشجاعتهم منقطعة النظير². كان أول من دفع فاتورة الاقتراب من معقل جيش التحرير الرقيب الأول سانتناك (Sentenac)، كان من الجنود الذين أبلوا في معركة "ديان بيان فو" في الهند الصينية³، معطوب حرب سبع مرات وحاصل على عدة أوسمة، كل هذا لم يكن شيئاً أمام صلابه هؤلاء مهاربة المتمرسين.

انتهت المعركة بغروب شمس يوم 21 نوفمبر 1957م، بمقتل 32 مجاهداً، وأسر عشرة آخرين بعد استخدام المظليين غازات محظورة. أعدم منهم ثمانية في الميدان على يد بيجار وترك اثنين لاستنطاقهما ثم أعدما لاحقاً. كما تمكن ثمانية جنود من الانسحاب في جنح الظلام. أما الجانب الفرنسي، فقد اعترف بهلاك 12 جندي من المظليين، وجرح ثمانية آخرين و هو ما اعتبره خسارة كبيرة⁴ بالنسبة للوسائل المسخرة، ونظرَ إلى نتيجة المعركة عموماً على أنها غير مشرفة للجيش الفرنسي الذي استخلص جنوده دروساً في التضحية من هؤلاء المقاتلين.

بعد هذه المعركة - غنبوا - التي لم تؤتِ حقها من البحث التاريخي، أصر المستعمر على إبعاد الخطر من العرق الغربي عن الشركات البترولية التي كانت قد سخرت له سيارات لندروف⁵ الملائمة للعمل في طبيعة المنطقة. كثفت قوات الاحتلال من طلعاتها الجوية، وتم على إثرها اكتشاف فوج من جيش التحرير كان في مهمة لإيصال أحد الأسرى الفرنسيين الذين أوقفوا في كمين تسلغة إلى مقر المنطقة الثامنة. وقعت معركة بعد هذا الاكتشاف بمنطقة لقطاب شمال غرب العرق الغربي بتاريخ 4 ديسمبر 1957م، نتج عنه قتل الأسير الذي تسبب في كشف المجاهدين، وقتل باقي أفراد جيش التحرير عدا اثنين تمكنا من الانسحاب.

¹ المرجع السابق أحمد عبد العزيز، هزيمة بيجار بأرض الأحرار ص 31

² Patrick Charles Renaud, Combats Sahariens 1995-1962, ed: jaque Grancher, Paris,1993, p: 158

³ Ibid,p: 06

⁴ المرجع السابق، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 33

⁵ المرجع نفسه، ص 24

معركة حاسي علي 7 ديسمبر 1957م

لقد تبين مصير الفرقة الأولى لجيش التحرير - كان قد انقسم جيش التحرير بعد كمين تسلخه- في معركة حاسي غمبوا، وفرقة أخرى بقيت مع القيادة في نواحي حاسي ورداسة و الفوج الذي تعرض للكمين في ناحية لقطاب كان منها. أما الفرقة الثالثة توجهت ناحية حاسي علي وجعلت منه مركزاً. كان اغلب جنودها من الذين جاؤوا مع فرحات بلعيد ولم يكن معهم من مهارية حاسي صاكة إلا قدوري أحمد بن مسعود المكنى الجودان و الحامل لرشاش MAS 29/24 ، ولأجل هذا السلاح الفعال حُوّل إلى حاسي علي لتكون كل الوحدات في تكافئ من ناحية التسليح. كان قائد المعركة طالبي أحمد المدعو السي يعقوب رفقة 13 من المجاهدين الذين سيعيشون الحدث إضافة إلى أسير كان بحوزة جيش التحرير¹، لأن باقي المجموعة كانت بعيدة مكلفة بالتموين و رعي إبل الجيش.

في صبيحة يوم السابع من ديسمبر 1957م، اكتشف الطيران الحربي الفرنسي مكان توجد فرقة السي يعقوب قرب حاسي علي. تم استدعاء الدعم وفي مدة يسيرة كان سرب من الطائرات قد وصل إلى عين المكان. في هذه الأثناء كان المجاهدين قد اتخذوا مواقعهم. بلغ عدد المروحيات التي شاركت في العملية 19 سقطت منها أربعة²، ادعى بيجار أن سقوطها كان بفعل الرمال. مع القصف الجوي المتواصل، تم إنزال المظليين بحدود ساعة ثالثة مساءً³، وجُوبه الإنزال بمقاومة شرسة باعتراف بيجار. ومثل ما وقع في معركة غمبوا انتهت المعركة بحلول الظلام، وتضاربت الأرقام حول حصيلة المعركة. وبحسب رواية المجاهد بكيرات المختار الذي كان من المشاركين في المعركة فإن عدد القتلى من زملائه كان في حدود العشرة من بينهم السي يعقوب قائد الفرقة، إضافة إلى الأسير الذي قتل من طرف جيش التحرير. وتمكن أربعة من الانسحاب بحلول الظلام. أعدم بعض الأسرى ميدانيا وهم متخنون بجراحهم كما حصل مع أحمد بن مسعود المدعو الجودان الذي أسر مكسور الذراع. أما الرواية الفرنسية فتشير إلى قتل 45، وأسر ستة جنود واسترجاع 62 قطعة حرب. ويشير بيجار إلى أن الكثير من القتلى هم من المهارية الفارين سابقاً⁴ بينما لم يكن منهم سوى أحمد بن مسعود الجودان و الذي أعدم لأنه كان من المنتفضين في حاسي صاكة*.

أما خسائر الجيش الفرنسي التي اعترف بها تمثلت في هلاك أربعة جنود، وجرح ستة آخرين، وسقوط طائرات مروحية بسبب الرمال على حد كتابات بيجار، ولمن عيشوا المعركة من جيش التحرير قول آخر، فالطائرات التي أصيبت وشوهت وهي تهوي كانت طائرات مجنحة ولم تكن طائرات مروحية، ومهما يكن سواءً كانت الخسائر جسيمة أو منعدمة، فإن معايير النجاح في أي مجال مقرونة بمدى تحقيق الأهداف. ولعل جبهة التحرير بخوضها معارك في عمق الصحراء تكون قد حققت جزءاً من هدف الشمول على كافة التراب الوطني.

¹ شهادة المجاهد بكيرات المختار، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/12/26م

² المرجع السابق، احمد عبد العزيز، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 54

³ المرجع نفسه، ص 52

⁴ المرجع السابق، أحمد عبد العزيز، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 53

* قد يكون الجانب الفرنسي يقلل من خسائره كما يحاول تضخيم خسائر جيش التحرير، والأرقام التي قدمها في حصيلة معركة حاسي علي بعيدة كل البعد عن إمكانيات جيش التحرير.

2-2 نشأة الناحية الثالثة الصحراوية

بعد معركة حاسي علي التي وقعت في 1957/12/07م، شهد العرق الغربي الكبير فترة ركود في العمل الثوري طيلة سنة 1958م نتيجة ردة الفعل العنيفة التي قام بها الجيش الفرنسي. حيث أعلنت إدارة الاستعمار العرق منطقة محرمة، وتم حشر كل البدو الذين يعيشون في العرق الغربي الكبير في محتشد حاسي صاكة الذي أنشأ مباشرة بعد أحداث 1957م. وصار كل ما يتحرك في العرق هدفاً مستباحاً للطيران الحربي الفرنسي. وهو ما كلف جيش التحرير العديد من الشهداء. وما تبقى من جنود أحياء التحقوا بجبال بشار ليواصلوا كفاحهم هناك. كما أن اللجان المدنية والسياسية في مدينة تيميمون تم اكتشافها بفعل الاستنطاق بشتى وسائل التعذيب. بلغ عدد المعتقلين 96 مناضل¹ أغلبهم كان مكلف بعمليات مهمة. هذه الظروف جعلت المنطقة تعيش مدة عام تقريباً في هدوء حتى ظن المستعمر أنه أخذ لهيب الثورة، فلجأ للتخفيف من تدابير المراقبة بالنسبة لمن فرض عليهم الإقامة في المحتشد، وبدأت الحياة تعود إلى العرق الغربي.

خلال سنة 1958م كانت القيادة في المنطقة الثامنة في جبال بشار منشغلة بمسألة بعث الثورة في العرق الغربي الكبير، خصوصاً بعد اشتداد الإستراتيجية الفرنسية لضرب الثورة في الجزائر. كانت السياسة الاستعمارية قد بدأت تجد طريقها إلى ذوي النفوس المريضة في المنطقة، خاصة سياسة فصل الصحراء عن الشمال التي جندت لها إدارة الاحتلال الأعيان المتعاملين معها وكان على رأسهم حمزة بوبكر*. استفحلت هذه السياسة في منطقة أدرار حتى بدأ دعايتها يخطبون في ساحة العامة - ساحة الشهداء حالياً - على سكان أدرار يوهمونهم بأن الحل هو في تحقيق "الاستقلال الذاتي" للصحراء². أمام هذه ظروف سعت قيادة جبهة التحرير في المنطقة الثامنة و الثالثة من الولاية الخامسة، وبحكم مسؤوليتها على مساحات شاسعة من الصحراء إلى بلورة إستراتيجية يمكن بها إفشال السياسة الفرنسية بالمنطقة؛ وهي إحياء الثورة في العرق الغربي الكبير، فالعمل المسلح كفيل بفرض سياسة جبهة التحرير وقطع الطريق أمام المشاريع الفرنسية في المنطقة.

كان المسؤول على المنطقة الثامنة في الولاية الخامسة آنذاك هو المجاهد محمد بن احمد المدعو عبد الغني³. انتدب الأخير لمهمة بعث الثورة في العرق الغربي المجاهد حناني علي الذي تلقى الأوامر بالتوجه للمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة و التنسيق مع قائدها المجاهد مولاي إبراهيم⁴. اختار المجاهد حناني علي سبعة جنود من رفاقه؛ كلهم يريد العودة إلى العرق الغربي طواعية. هؤلاء الجنود سيشكلون النواة الأولى لجيش التحرير في العرق الغربي

¹ المرجع السابق أحمد عبد العزيز، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 28
* حمزة بوبكر ولد في 1912/06/15م ببريزينة البيض، درس بجامعة الجزائر ثم أصبح مدرسا فيها، شغل منصب رئيس المجلس العام للوحات، ثم عين مديرا لمسجد باريس منذ 1957م وبقي على راسه حتى عام 1982م. استعملته فرنسا في مشروع فصل الصحراء لكن مساعيه فشلت، توفي سنة 1995م.

² جاء في تصريح للمجاهد ميلود بلعقون في شهادته السابقة يوم في 2014/04/15م أن الكثير من المساجين في ولاية أدرار تم إطلاق سراحهم سنة 1958م عندما تبينوا ما جاءت به سياسة فصل الصحراء عن الشمال، وكان للصحراء معاملة خاصة حتى من ناحية أثمان المواد الأساسية، في محاولة لاحتواء السكان في الصحراء. كما أن مفهوم مشروع قسنطينة عند المجاهدين في المنطقة هو لدلالة على سياسة فصل الصحراء عن الشمال.

³ كان عبد الغني مسؤول على المنطقة - أ - بالنيابة و التي تضم كل من عين الصفراء، المشرية، بشار، تندوف، أدرار
⁴ الشهادة السابقة للمجاهد الشيخ بريك 2014/02/26م

الكبير بداية من سنة 1959م، وهم الحاج احمد لهريولي، قويدر بلعاب، بكيرات المبروك، حمادي بلحمار، بوسعيد أعمر، الشيخ بريك، سي محمد بن بحوص.

كان للمجموعة محاولات لاجتياز الأسلاك الشائكة على الحدود الجزائرية المغربية في سنة 1958م، وفي كل مرة يضطر المجاهد حناني علي ورفاقه إلى العودة، بعد الاصطدام بدوريات جيش الاحتلال. بداية سنة 1959م جُهِز الفوج المتوجه إلى العرق بقافلة محملة بالسلاح والمواد الأساسية، ودعمت بفرقة من جيش التحرير لتمكين الفوج المجاهد علي حناني من اجتياز الأسلاك الشائكة ناحية جبل حمير. ومثل ما كان متوقعا وقعت معركة خسر فيه فوج المتوجه إلى العرق أغلب الجمال المحملة بالسلاح و المؤونة. رغم ذلك حرص الفوج على أن يحمل كل جندي ما استطاع من السلاح. نجحت عملية العبور رغم فقدان أغلب إبل القافلة المحملة بمختلف الوسائل الضرورية للكفاح، إلا أن المجاهد حناني علي ورفاقه خرجوا بجملين لم يصبهما القصف. بعد التأكد من العبور عادت الفرقة المكلفة بتغطية فوج المجاهد حناني علي إلى مقر المنطقة الثامنة.

بعد سير حثيث، وصل حناني ورفاقه إلى مركز جيش التحرير في واد الناموس، ثم واصلوا تقدمهم نحو المنطقة الثالثة أين تم الاتصال بالضابط مولاي إبراهيم في فيفري 1959م¹ عن طريق مركز جيش التحرير في محتشد الواد الغربي * ناحية لبنود التابعة لولاية البيض.

لقد كانت الاتصالات التي وقعت بين فوج المجاهد حناني علي وقائد المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة بمحتشد الواد الغربي نواحي لبنود؛ البذرة الأولى لنشأة الناحية الثالثة الصحراوية. فقد كلف مولاي إبراهيم قائد المنطقة الثالثة حناني علي بمسؤولية العرق الغربي ولقبه باسمه الثوري "السي عبد الله". في شهادة مولاي إبراهيم لإحدى الجرائد الوطنية يذكر انه أنشاء فرقة "كومندوس الموت" من أبناء العرق الغربي الكبير، تتكون من 28 عنصراً، لمواجهة فكرة فصل الصحراء وقد تم انتقاء عناصرها، لأنهم سيؤدون مهمة خاصة. كان مولاي إبراهيم كقائد يتوقع أن 90% منهم سيستشهدون كون العرق لا يصلح ميدان للقتال².

تم إيفاد مبعوث السي عبد الله بوبات جلول إلى أعيان تميمون، وتم اختيار الأخير كونه من منطقة تتركوك و عائلته كانت في محتشد حاسي صاكة. وقبل توغل السي عبد الله في العرق الغربي من جهة الشمال، علمت إدارة الاحتلال بوجوده، وأنفذت فرقة من المهاري للقيام بعملية ضده، لكن استعلامات الثورة في مركز لبنود أبلغت السي عبد الله بتحرك مهارية الاحتلال، الشيء الذي جعله يطلب الدعم من قيادة المنطقة الثالثة، فكان أن أمده مولاي إبراهيم

¹ الشهادة المجاهد عيشاوي الشيخ بريك، مقابلة معه في متحف المجاهد أدرار يوم 2014/02/29م
* كان مسؤول المركز في محتشد الواد الغربي مجاهد يدعى محمد بوسيف من الذين حاربوا في الهند الصينية، عينته فرنسا قايد عرش في أولاد سيد الحاج بحوص بالمحتشد، وعينه مولاي إبراهيم مسؤول مركز وكان همزة الوصل بين السي عبد الله ومولاي إبراهيم.

² شهادة مولاي إبراهيم لجريدة الجمهورية في عددها 6032 الصادر في 1984/10/28م. نقلا عن مصطفى عتيقة، المرجع السابق، ص 166

بعشرين جندي؛ أكثرهم مسلحين¹. صار تعداد جيش التحرير فرقة مكونة من ثمانية وعشرين جندي². لقد كانت فرقة مغاوير الموت التي أشار إليها مولاي ابراهيم.

كان على قائد الناحية الثالثة الصحراوية السي عبد الله مباشرة مهامه بالعمل في الميدان، وكانت البداية بمعركة حاسي الشيخ في فيفري 1959م؛ شمال العرق الغربي الكبير. بعد وصول الدعم من مولاي إبراهيم، تم نصب الكمين في موقع اختير بدقة جعل عنصر المباغثة لصالح جيش التحرير. أمر السي عبد الله بعدم إطلاق النار حتى يأذن بذلك، كما أمر القناص حمادي بلحمار بإسقاط الجندي المكلف بالاتصال، وكلف السي حمزة بن النوار باستهداف الجمل الذي يحمل جهاز الراديو، لقطع أي محاولة لطلب الدعم. سارت المعركة كما خطط لها السي عبد الله، تم القضاء على فرقة مهارية بأكملها مكونة من 31 حركي إضافة إلى قائدها الفرنسي. لم يخسر جيش التحرير إلا الجندي بوسته المدعو شعيب. لقد لعب عنصر المباغثة دوراً حاسماً في نتيجة الكمين. كانت الغنيمة معتبرة وكان نصيب المنفذين بندقيتين فقط بحسب تقسيم القيادة في مقر المنطقة الثالثة، أما باقي الغنائم فأرسلت إلى الضابط مولاي ابراهيم رفقة 17 جندياً³، سرعان ما تم تحويلهم ثانية للعمل تحت إمرة السي عبد الله، لكن عند عودتهم وجدوا زملائهم قد أغاروا على حامية أخرى من الحركي مكونة من ثمانية جنود كانت مرابطة عند حاسي علي بن حيمودة.

لقد كانت معركة حاسي الشيخ فاتحة الكفاح المسلح في العرق الغربي الكبير بالنسبة كومندو الناحية الثالثة الصحراوية. دخل جيش التحرير الوطني ثانية إلى العرق الغربي الكبير بنصر زاد من عزمه، وخبرة صُقلت بطول أيام الكفاح. استقر جيش التحرير أول مرة في جبل كربوب، ثم اتخذ من دمقة لعبيد* مركزاً له. بعد ذلك باشر السي عبد الله مراسلة المخلصين في القصور و المحتشد⁴ يعلمهم بنشأة الناحية الثالثة الصحراوية⁵، ويطلبهم بالمعلومات الكافية حول المناضلين و الأغنياء و تحركات الجيش الفرنسي، لكي تبنى على أساسها عمليات جيش التحرير، كما هو موضح في الوثيقة التي نشرت في كتاب المجاهد أحمد عبد العزيز⁶، وهي عبارة عن رسالة بعثها السي عبد الله إلى المجاهد دنقارة؛ الذي نصب فيما بعد مسؤولاً على مركز تاغوزي.

لم يكن إقناع السكان في القصور و البوادي بضرورة الوقوف إلى جانب الثورة أمراً سهلاً. فالأثر النفسي و الدمار المادي الذي خلفته جرائم بيجار في حق سكان المنطقة لم يكن من اليسير تجاوزه. لذلك كان على السي عبد الله انتهاج سياسة رشيدة و القيام بأعمال لها من الشدّة ما يقنع بوجود تنظيم ثوري قادر على القيام بمجابهة قوات الاحتلال و المتعاملين معه.

¹ الشهادة المجاهد عيشاوي الشيخ بريك مقابلة، معه في متحف المجاهد أدرار يوم 2014/04/13م
² أنظر الوثيقة 01 ، في هذه الوثيقة تعداد لـ 27 جندي، باحتساب الشهيد بوسته شعيب الذي قتل في معركة حاسي الشيخ يكون تعداد فرقة الكومندو 28 جندي
³ الشهادة المجاهد عيشاوي الشيخ بريك، مقابلة معه في متحف المجاهد أدرار يوم 2014/03/02م
* دماغ لعبيد أو دمقة لعبيد، نسبة إلى عبد جبيّ به من طرف بدو العرق لحفر بئر في سلسلة من الكثبان الرملية الكبيرة في قلب العرق الغربي الكبير، لكن لم يتم حفره، فأطلق على المكان اسم دمقة لعبيد. حاول السي عبد الله حفره عندما اتخذ من دمقة لعبيد مركزاً رئيسياً، لكن وجود طبقة صخرية تحت الرمال حالت دون ذلك.
⁴ أرسل جولوب بوبات من طرف السي عبد الله إلى أعيان منطقة تيميمون وتينركوك و المسؤولين على الشغبانية في محتشد حاسي صاكة.
⁵ أنظر الوثيقة التي قام بنشرها أحمد عبد العزيز في كتابه : صحراؤنا في مواجهة الاستعمار، ص 215
⁶ المرجع نفسه، ص 211

نشأة الناحية الثالثة الصحراوية في إطار جغرافي شاسع، وكان المطلوب من السي عبد الله وجنوده بناحية تيميمون إثبات وجودهم في مساحة مقدرة بأكثر من 350.000 كيلومتر مربع¹. امتد نشاط رفاق السي عبد الله إلى خارج العرق الغربي الكبير وكانت القصور المجاورة له مسرحًا للعمليات الفدائية²، بفضل تنظيم سياسي وعسكري محكم.

2-3 التنظيم العسكري و الثوري في الناحية الثالثة الصحراوية (1959-1962م)

تطور التنظيم السياسي و العسكري بناحية تيميمون بحسب الظروف الطبيعية والمستجدات العسكرية. في بداية العمل المسلح كان التنظيم العسكري يشتمل على فوجين تحت قيادة السي عبد الله. وكما هو موضح في الوثيقة الأولى، تولى زين الدين الديبة منصب المسؤول السياسي مع حمادي بلحمار، وشغل حمو بن بحوص منصب نائب حمادي، ونصب على رأس الفوجين كل من الطالب محمد المدعو الفلعوص، و العيد الزمالة وكان نوابهم على التوالي، حمو بن الدين و عمر بن أحمد، والبقية كانوا جنود و جنود اوائل في الفوجين³.

مع نهاية سنة 1959م كان لجيش التحرير عدة مراكز في عدد من البلدات والقصور المتاخمة للعرق الغربي، وستظهر بوادر إعادة هيكلة لفرقة المغاوير من جديد حسب ما تقتضيه طبيعة العمليات التي كانت موجهة ضد "البيوعية"⁴ بطلب من مسؤولي المراكز في القصور⁴. تم تقسيم الفرقة إلى أربعة أفواج، وأنشئت المراكز على طول الخط الرابط بين تيميمون و زاوية الدباغ⁵، على حسب ما هو موضح في الجدول التالي :

المركز	المسؤولين
زاوية الدباغ	الحاج علي جلول بوبات
فاتيس	محمد بن دحمان بن كروم منصور
تعنطاس	أحمد بلتيم العوبي مسعود
سيدي منصور	المقدم و أخيه
الحاج قلمان	نوفدي قويدر الحمياني
القصبه	مولاي رشيد حميدة بن معمر
تيميمون	عشاوي جودا

¹ المرجع السابق، أحمد عبد العزيز، هزيمة بيجار في أرض الأحرار، ص 16

² أنظر الوثائق 25، 37 ص 4

³ أنظر الوثيقة 01

* البيوعية، مصطلح أطلقه المجاهدين و الشعب على عيون الاستعمار في البلدات و القصور، أما المجندين في صفوف جيش الاحتلال فكانوا يسمون الحركي

⁴ بحسب تصريح المجاهد شيخ بريك أول عملية فيدائية قام بها مغاوير فسم الصحراء كانت بطلب من القايد بن يحيى الذي مسؤولا عن مركز لجيش التحرير ويشغل منصب قايد عرش في فاتيس.

⁵ أنظر الوثيقة 12

ظل التقسيم العسكري و السياسي في تطور طيلة سنتي 1959/ 1962م، كما هو ملاحظ من الوثائق¹، وذلك نتيجة الضغط المسلط من طرف قوات الاحتلال، خاصة بعد عملية تاغوزي التي وقعت على إثرها معركة في 22/02/1961م وأسر فيها أحد جنود جيش التحرير؛ أقر تحت التعذيب بكل ما يعلمه². فقد أدى هذا الاستنطاق إلى فقدان جيش التحرير أغلب مراكزه في العرق الغربي و في القصور المجاورة له، الشيء الذي كان يتطلب إعادة هيكلة بعد كل عملية تكون لها آثار كبيرة على فرقة السي عبد الله.

ما حصل بعد عملية تاغوزي كشف ثغرات كانت في التنظيم العسكري في ناحية تميمون. فلم يكن هناك خطط بديلة و استراتيجيات تضع في الحسبان مثل هذه الحالات - كوقوع أحد الجنود في الأسر- التي تؤدي في الغالب إلى خسائر فادحة. إلا أن طبيعة عمل السي عبد الله و جنوده كماغوير وفرت لهم فرص الانسحاب، واقتصرت الخسائر على تدمير المراكز و إتلاف المؤن.

لم تكن قيادة المنطقة الثالثة بمنى عن أحداث العرق الغربي، فقد اتخذت إجراءً هاماً في منتصف سنة 1961م، أعطت به نفساً جديداً للناحية الثالثة الصحراوية. تمثل الإجراء في ترقية السي عبد الله إلى رتبة ملازم ثاني³، ما يعني منحه صلاحيات جديدة في اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة. هذه الترقية مكنت السي عبد الله من إعادة هيكلة الناحية الثالثة الصحراوية وفق نظام سياسي وعسكري يتلائم وطبيعة الضغط المفروض على الجيش التحرير، و القصور و المدن التي تمونه.

منتصف سنة 1961م ظهرت الناحية الثالثة الصحراوية بتقسيم سياسي وعسكري جديد. قسم السي عبد الله الناحية إلى سبعة أقسام، خمسة تنشط فيها فرق كومندو صغيرة لا تتعدى الستة جنود، إضافة إلى قسم خاص بتموين الوحدات المقاتلة و المتكون من سبعة جنود. كل هذه الأقسام تتلقى الأوامر من مركز الناحية المتكون من السي عبد الله وطاقمه العسكري و السياسي، ولمركز الناحية حرية النشاط ضمن نطاق كل الأقسام التي كانت مقيدة بالعمل في نطاق جغرافي محدد. هذا التقسيم أثبت فعاليته بحيث شنت قوات الاستعمار العاملة في منطقة تميمون على عدة جبهات.

حسب وثائق السي عبد الله كان التقسيم الجديد على النحو الآتي:

1 - مركز الناحية

مسؤول الناحية : الملازم الثاني عبد الله، النائب العسكري : الملازم الأول اسكندر (الدين الدبية) النائب السياسي : الملازم الأول زين الدين (إسمه علوش زين الدين المدعو الحيجوج). العريف سالم بن سالم، إضافة إلى ثلاثة جنود هم : محمد بوشناف، بلخير بريك، عبد القادر بن العربي.⁴

¹ أنظر الوثائق 01 ، 12 ، 13 ، 31.

² أنظر الوثيقة 27

³ أنظر الوثيقة 32

⁴ أنظر الوثيقة 03

2 - القسم الأول، ويغطي مجاله قسم صحراء بوزيد*

مسؤول القسم : المساعد الحاج عبد القادر، و الجنود التابعين للقسم هم : العريف عبد الله بن عبد السلام، الجندي الأول الشيخ بن محمد، الجندي الأول عبد القادر بن العربي، الجندي عبد القادر بن الطالب، الجندي عبد القادر.¹

3 - القسم الثاني، تمتد حدوده من أمقيدن ** وجبل العقاية شرقاً، وسيدي منصور غرباً، ومن الجنوب الغربي أولاد عياش، ومن الشمال الشرقي تملكوزة.

مسؤول القسم : المساعد السياسي حمو بن بحوص، نائبه المساعد العيد الزمالة، و الجنود التابعين للقسم هم: الجندي الأول يحي بوشريط، الجندي قويدر بالنوار، الجندي بوجمعة بن حكوم.²

4 - القسم الثالث، تمتد حدوده من تاغوزي إلى شروين مروراً أولاد عيسى إلى غاية قصر تقانت.

مسؤول القسم : المساعد حمادي بن محمد، المحافظ السياسي ونائب مسؤول القسم بوعمامة قنّدة، العريف الأول محمد بن الدين، الجندي الأول قدور بن أحمد، و الجندي بحوص التهامي، و الجندي قميتة³.

5 - القسم الرابع، مجال نشاطه محصور بين تميمون، أولاد سعيد، تمانة وباديان***

مسؤول القسم : المساعد السياسي حمادة بن أحمد و نائبه المساعد العسكري المبروك بن علي، أما الجنود التابعين للقسم فهم : العريف بحوص بوشريط، الجندي الأول بحوص الشويطر، الجندي الشيخ بن بحوص، و الجندي قويدر بريك.⁴

6- القسم الخامس ينشط في جنوب الناحية الثالثة الصحراوية؛ في البلدات التالية: وقروت، أولاد راشد، كابرتن و بلغازي.****

مسؤول القسم : المساعد العسكري قويدر بن أحمد، نائبه المساعد السياسي عقبة، و الجنود التابعين للقسم هم : العريف امحمد بلخضر، و الجندي جلول اسكندر، و الجندي الشيخ بلمقدم.¹

* صحراء بوزيد هي الحدود ما بين صحراء غرداية والبيض و تميمون، وسمية صحراء بوزيد نسبةً إلى حاسي بوزيد الذي يقع في العرق الغربي الكبير غربي مدينة المنيعه

¹ أنظر الوثيقة 04

** أمقيدن كانت عبارة عن واد ترعى فيه البدو غنمها وإبلها، تحولت إلى قرية اشتراكية في عهد الرئيس هواري بومدين، تقع بجوار جبل كربوب المركز الأول للسي عبد الله ورفاقه، تبعد 140 كلم شرق مدينة تميمون. وجبل العقاية يقع على مسافة 70 كلم

بين تميمون و أمقيدن

² أنظر الوثيقة 05

³ أنظر الوثيقة 06

*** كلها من قصور تميمون، تقع أولاد سعيد حوالي 30 كلم شمال غرب تميمون، بينما تقع بدريان 13 كلم شمال تميمون، أما تمانة فتقع 12 كلم جنوب غرب تميمون.

⁴ أنظر الوثيقة 07

**** كل القصور المذكورة تابعة لبلدة وقروت الواقعة 70 كلم جنوب تميمون.

7- قسم التموين، ليست له حدود جغرافية ومجال عمله في كل الناحية الثالثة الصحراوية

مسؤول القسم : المساعد محمد بن قدور المدعو المخلص، نائبه الجندي الأول سليمان بن الطالب، و الجنود التابعين للقسم هم : الجندي الأول عبد الكريم، الجندي حميدة بن منصور، الجندي حميدة بن الحاج، الجندي قويدر بن الشيخ، و الجندي أفرج بن بلخير².

الملاحظ على القسم السابع على انه مصلحة أكثر من كونه قسم. حتى من ناحية التسليح كما هو موضح في الوثيقة رقم تسعة، لم يعطى قدرًا من السلاح يمكنه من أن يكون قسمًا عسكرياً. كما أن المهام الموكلة إليه يصعب أن يتم تأديتها مع القيام بمهام أخرى.

كما يلاحظ على هذا التقسيم السياسي و العسكري أنه التزم بمقررات الصومام في الكثير من الجوانب، وجاءت رتب مسؤولي الناحية و الجنود ترجمةً لذلك³. كانت أعلى الرتبة في الناحية رتبة ملازم ثاني وهي رتبة السي عبد الله قائد الناحية، وكان طاقمه يتكون من الملازم العسكري اسكندر والملازم السياسي زين الدين، إضافة إلى عشرة ضباط صف برتبة مساعد كانوا يشغلون مناصب مسؤولي الأقسام الستة عدا مركز الناحية، وخمسة مقاتلين برتبة عريف و عريف أول، وسبعة مجاهدين برتبة جندي أول و البقية كانوا جنود بسطاء.

لقد كانت الفوارق بين السياسي و العسكري شبه منعدمة، في الناحية الثالثة الصحراوية، فكل الأفراد الذين تتكون منهم الناحية هم في الأصل عسكريون. و الجميع كان له دور في ميادين القتال. أما المناصب السياسية مثل المحافظ السياسي للناحية، كان يشغلها جندي يكون على مستوى من التعليم يؤهله لتحرير الوثائق و الرسائل وصياغة التعليمات. لقد كان هذا دور النائب السياسي للناحية علوش زين الدين⁴. كما أن قائد الناحية السي عبد الله كانت له ادوار سياسية و عسكرية، فلم يكن يفوت فرصة لتوعية السكان، لقد كان مؤثراً في جنده وشعبه بخطبه البسيطة و الصادقة. مازال سكان عين حموا يتذكرون خطبة السي عبد الله في مسجد القصر بعد تنفيذ أول عملية فدائية في شهر جوان 1959م، ومازالوا يذكرون التجارب الكبيرة كلمات السي عبد الله⁵ ، لقد كانت خطبة سياسة ألقاها قائد الناحية في وقت كان يؤدي مهمة قتالية.

¹ أنظر الوثيقة 08

² أنظر الوثيقة 09

³ عاشور شرقي، قاموس الثورة الجزائرية، دار القصة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص 418

⁴ شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2014/04/28م

⁵ الشهادة السابقة للمجاهد الشيخ بريك 2014/03/02م

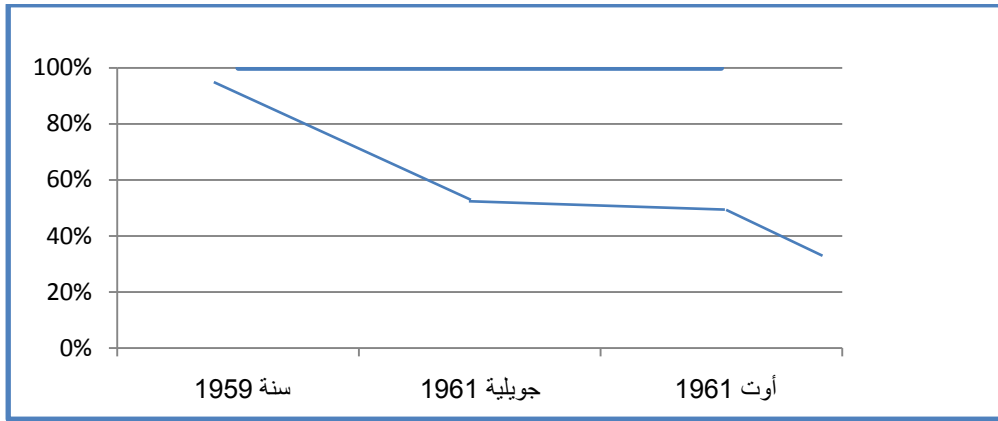
3 جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية

3-1 مشكل السلاح في الناحية الثالثة الصحراوية

ظلت ناحية تيميمون تعاني من نقص السلاح كما هو ملاحظ في الوثائق التي جاء فيها إحصاء الجنود وأسلحتهم¹، وكذلك الوثائق الخاصة بالتقسيم السياسي و العسكري للناحية². لم تكن الناحية الثالثة الصحراوية تتلقى دعماً من الجهات التابعة لها، سواءً كان هذا الدعم مالي أو عيني، حتى السلاح لم يكن السي عبد الله و رفاقه يتلقونه من مقر المنطقة الثالثة. لقد كان نصف الجيش تقريباً دون سلاح في ناحية تيميمون. واستمر مستوى التسليح في الانخفاض خاصة بعد النصف الثاني من سنة 1961م الذي كان الأكثر قساوة على كومندو العرق الغربي³.

يضيف هذا الوضع، على الناحية الثالثة الصحراوية ميزة خاصة. فبدل أن تتلقى الدعم من المنطقة التابعة لها، نجد جنود الناحية كأنهم في مهمة لجلب السلاح إلى المنطقة الثالثة. كثيراً ما خاض مغاوير السي عبد الله معارك و غنموا قطعاً حربية كانت تبعث مباشرة إلى مقر المنطقة الثالثة التي تقوم بإرسال جزء يسير منها للناحية⁴. قد تعود هذه الحالة الخاصة التي عاشتها الناحية الثالثة الصحراوية راجعةً لاطلاع مولاي إبراهيم - الضابط عبد الوهاب - على خصوصيات الناحية التي أنشأها⁵، ولعله كان يعي أن الفرقة التي أرسل بها إلى هذه المناطق لن تجد مشكلة في تمويل نفسها.

شكل رقم 01 : تطور التسليح في ناحية الثالثة الصحراوية 1959-1961م



ينحدر منحني خط التسليح بعد سنة 1961م؛ لكثرة الخسائر التي لحقت بجيش التحرير⁶ بعد المعارك العديدة التي خاضوها.

¹ انظر الوثيقة 10 (أ ، ب)

² أنظر الوثائق من 3 إلى 9

³ نذكر دائماً بما وقع بعد معركة 1961/02/22م التي تشير إليها الوثيقة 27، وما لحق بعدها من خسائر بجيش التحرير جعلته يعاني حتى الاستقلال.

⁴ الشهادة المجاهد عيشاوي شيخ بريك، مقابلة معه في متحف المجاهد أدرار يوم 2014/03/06م

⁵ لقد كان العرق الغربي طريق مولاي إبراهيم إلى ليبيا قبل الثورة، حينها كان يتاجر في السلاح الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، كما تشير مصطفى عتيقة في مذكرتها أنه بقي مدة معتبر في العرق الغربي أثناء الثورة، لكن المجاهدين الذين نشطوا في العرق ينفون ذلك.

⁶ أنظر الوثيقة 29

من خلال الوثائق المشار إليها يتضح أن الأسلحة التي كانت تمتلكها الناحية الثالثة الصحراوية، عبارة عن قطع هجومية خفيفة أغلبها يعود للحرب العالمية الأولى، مثل بندقية التكرارية الستاتي (Statti) الإيطالية الصنع، التي كانت تشكل حوالي 45% من السلاح لدى الناحية الثالثة الصحراوية ومصدرها الوحيد البدو في المنطقة العرق. لقد كانت الستاتي السلاح المتاح والمفضل للصيد الذي يعتبر من ضروريات الحياة عند البدو. كما توفر جيش التحرير بدرجة ثانية على بندقية " البلج " وهي سلاح نصف آلي سعة خزانة 5 طلقات اسمه الحقيقي (Mouser) كان من الأسلحة المفضلة لدى المجاهدين لصلابته و ملائمته لطبيعة المنطقة؛ ويشكل نسبة 27% من تسليح الجيش في منتصف سنة 1961م. صنّعت بندقية "البلج" في بلجيكا من طرف الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية، واكتسبت اسم البلج من مكان تصنيعها بلجيكا¹. و بحسب التقسيم السياسي والعسكري الأخير للناحية الثالثة الصحراوية يتضح أنها كانت تمتلك ثلاثة بنادق تكرارية سات كانز (7 – 15) وهي من الأسلحة القديمة. ويطلق عليها المجاهدون اسم الرباعية نسبة لسعة خزانها من الرصاص، ويسمونها كذلك الطويلة نسبة إلى طول مسورتها مقارنة بالبنادق الأخرى². إضافة إلى بعض القطع التي لم تكن مستعملة بكثرة مثل " الكربين " و الموسكوط (Mousqueton). أما قائد الناحية السي عبد الله فكان سلاحه بندقية رشاش MAS 49³ عيار 7.5 ملم وهو سلاح فرنسي ظهر سنة 1949م، ودخل الخدمة في سنة 1951 وانتهت خدمته في الجيش الفرنسي سنة 1979م فعال حتى 800 م⁴.

من خلال الوثائق نلاحظ أن السلاح لدى الناحية الثالثة الصحراوية رغم قدمه وقلته ، كان يتلائم وطبيعة جنودها كمغاوير. لكن النقص الذي كان يجب معالجته في التسليح هو افتقار الناحية الثالثة الصحراوية للأسلحة التي يمكن استعمالها كمضادات للطيران مثل 24/29 MAS. لأن سلاح الجو لدى قوات الاحتلال كان السبب المباشر في كل الخسائر التي مني بها جيش التحرير في العرق الغربي كبير. أثناء المعارك و لتغطية النقص في قطع السلاح، كان السي عبد الله يأمر كل جندي مجرد من السلاح بملازمة أحد الجنود المعروفين بدقتهم في الرمي، ليتمكن من غنيمة قطعة سلاح ومباشرة العمل بها بعد حصوله عليها أثناء المعركة؛ لقد كانت فعلاً إستراتيجية مغاوير تجعل من العدو مصدراً للسلاح⁵

¹ الشهادة السابقة للمجاهد ميلود بلعقون 2014/04/15م

² شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2014/02/28م

³ أنظر الوثيقة 10(أ)

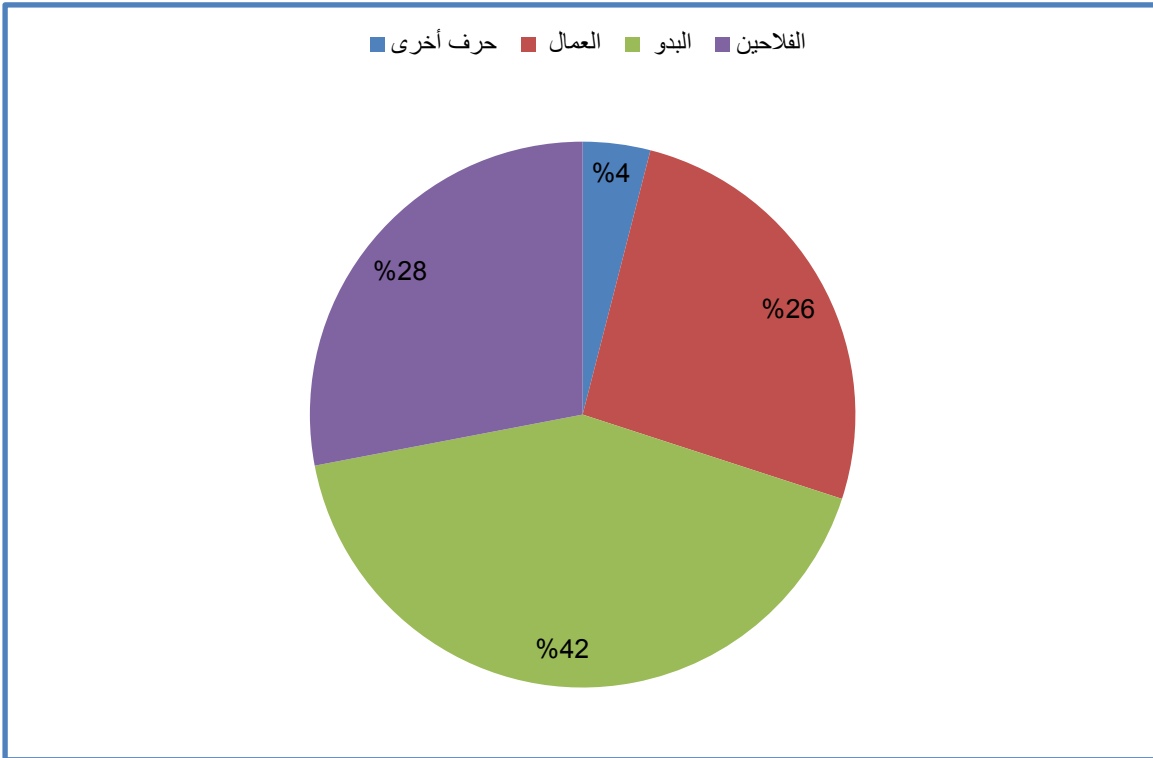
⁴ http://en.m.wikipedia.org/wiki/MAS-49_rifle

⁵ الشهادة المجاهد عيشاوي الشيخ بريك، مقابلة معه في متحف المجاهد أدرار يوم 2014/02/26م

3 - 2 تركيبة جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية

كان البدو القائمين على الإبل و الفلاحين و العمال البسطاء أساس تركيبة جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية سنة 1961م، بمتوسط عمر يبلغ 27 سنة*. جلهم مولود في صحراء المدن المتاخمة للعرق الغربي الكبير تيميمون، توات، لمنيعه، مثليلي، الواد الغربي¹. هذه الصحاري كانت مناطق نفوذ لقبائل بدوية كان أبناءها خزاناً بشري لجيش التحرير في المنطقة الثالثة و المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة*. أما فيما يخص الحالة العائلية لجنود جيش التحرير، فنسبة 90% منهم متزوجون.

الشكل رقم 02 : الفئات المكونة لجيش التحرير في ناحية تيميمون منتصف سنة 1961م



في ناحية تيميمون لم تراعى قرارات مؤتمر الصومام في النظام داخل الجيش، لظروف تفرضها طبيعة المواجهة. فالالتحاق بالجيش مثلاً كان يخضع لمعرفة الجنود بالمجندين الجدد، لقد كانت صلة القرابة بين الجنود كبيرة جداً². وعلى من يريد الالتحاق بفرقة كومندو السي عبد الله أن يكون على دراية بالرمي فلم تكن الإمكانيات تسمح باستعمال الذخيرة للتدريب، ويفضل أن يكون المجند مطلوباً لدى سلطات الاحتلال³. أما اللياقة البدنية فكل أبناء العرق معتادون على ظروف العمل فيه بالفطرة. كما أن الالتحاق بالجيش كان يعني العمل المستمر على طول

* كان أصغر جندي في جيش الناحية الثالثة الصحراوية أحمد بن منصور بسن 17 من العمر، و أكبرهم المبروك بن علي و حمو بن المبروك بسن الواحد و الأربعين سنة، أنظر الوثيقة 10 (أ، ب)

¹ أنظر الوثيقة 10 (أ،ب)

* من أهم هذه القبائل الشعانبة بمختلف بطونها، و قبائل الزوة وأعراشها، و اللماطنة، و الجرامنة، و المحارزة

² الشهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/11/02م

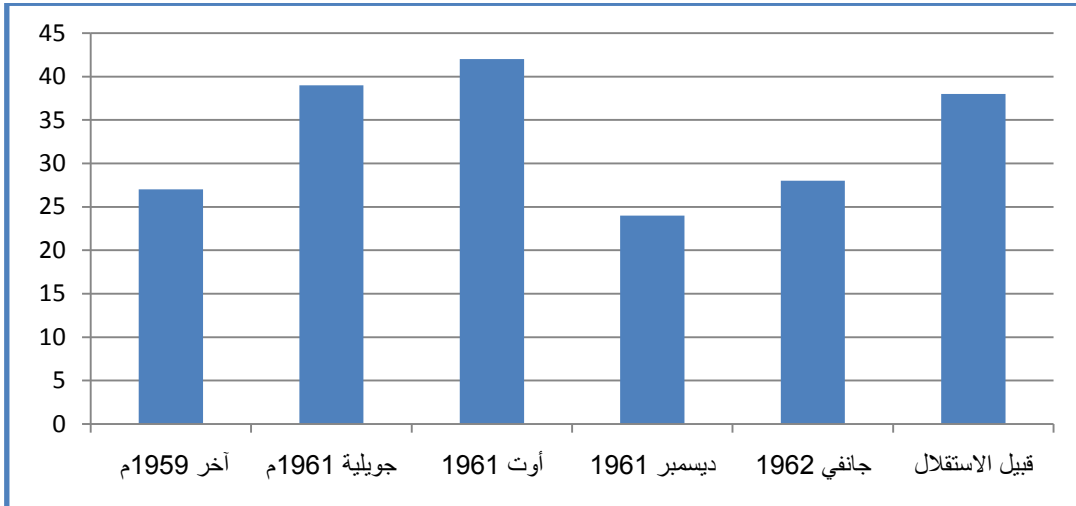
³ شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2014/03/22م

أيام الكفاح. ولم تكن تمنح إجازات للجنود مخافة وقوعهم في الأسر، ولم يكن أفراد الجيش يتقاضون رواتب شهرية¹، إلا أنهم يستفيدون من إعانات يراعى فيها عدد أفراد عائلاتهم². كانت العلاقة بين أفراد جيش التحرير قائمة على النظام الشديد، فالأوامر يجب أن تطبق بحذافيرها، و كل جندي يكلف بمهمة يجب عليه تأديتها سواء كانت المهمة داخل المركز (المعسكر) أو خارجه. لقد كان للجنود حياة كلها أشغال على مدى أيام السنة بالموازاة مع الكفاح المسلح، فالطبخ كان بالتداول بين الجنود صغار السن، وكذلك جلب الحطب، ورعي إبل الجيش و الحراسة³.

ظل جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية محافظاً على تعداده الذي دخل به العرق الغربي الكبير بداية 1959م، حتى في أصعب الفترات التي مرّ بها خلال النصف الثاني من سنة 1961م؛ استطاع الصمود و البقاء بـ 24 جندياً، في مقابل 5 مفقودين، و 8 شهداء، و 11 أسير⁴. كما أن الجيش في ناحية تيميمون لم يكن يتعدى 42 جندي في أحسن أحواله⁵.

لم يكن تعداد جيش التحرير كبيراً في ناحية تيميمون ذات المساحة الشاسعة. فهل يعود هذا النقص في العدد إلى عجز القيادة عن تجنيد المزيد من الجنود، في ظل العمل بمنطقة ذات كثافة سكانية قليلة جداً لظروف طبيعية، إضافة إلى كون العرق الغربي صار منطقة محرمة بعد عملية حاسي صاكة. مع العلم بأن المنطقة الثالثة لم تكن تحول جنوداً للخدمة في العرق الغربي منذ نشأة الناحية. أم أن ظروف الجهاد في المنطقة تقرر أن يكون الجيش مركب على أعداد صغيرة. وهذا ما يتلائم مع طبيعة عمل الكومندو التي تعتمد على عامل المباغته والسرعة في التنقل. قد يكون هذا الطرح ممكناً؛ فالأعداد الكبيرة قد تكون عبئاً على الجيش من كل الجوانب، وليس من السهل القيام على شؤون فصيلة واحدة في العرق الغربي⁶.

الشكل رقم 03 : تطور فرقة الناحية الثالثة الصحراوية من حيث العدد 1959-1962م



¹ كانت رواتب جيش التحرير بعد مؤتمر الصومام كالتالي : الملازم الثاني 3000 فرنك، و المساعد 2000 فرنك و العريف 1500 فرنك و الجندي 1000 فرنك، انظر عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية، ص 419

² انظر الوثيقة 14

³ الشهادة السابقة للمجاهد عيشاوي شيخ بريك 2014/03/06م

⁴ انظر الوثيقة 29

⁵ أنظر الوثائق من رقم 3 إلى رقم 9 التي تحصى أفراد جيش التحرير في الأقسام التي ينشطون فيها

⁶ أكد عبد الغني عقي في شهادته يوم 2013/12/11م في دار الثقافة بأدرار، بصفته قائد المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة سنة 1957م التي كانت ناحية تيميمون تابعة لها، بأن القيام بتلبية حاجيات فصيلة واحدة في العرق الغربي أمر مكلف جداً.

تم ضبط الرسم البياني السابق بناءً على معطيات الوثائق المتوفرة التي أحصت تعداد جنود الناحية الثالثة الصحراوية بدون احتساب المسبلين و أعضاء اللجان المدنية في القصور.¹

3 - 3 أهم أحداث الناحية الثالثة الصحراوية 1959م - 1962م

يتضح من خلال الوثائق أن العرق الغربي بعد نشأة ناحية تميمون كان على صفيح ساخن. خاض مغاوير السي عبد الله عدة معارك أدت إلى استشهاد أكثر من نصف الفرقة الأولى التي دخلت إلى منطقة العرق الغربي بداية سنة 1959م. لكنهم كبدوا في المقابل ذلك خسائر معتبرة للجيش الفرنسي.

اعتمد السي عبد الله ورفاقه سنة 1959م، إستراتيجية ضمان التموين في الناحية قبل الشروع في العمل المسلح، وهذا بإنشاء مراكز في العديد من النقاط المهمة في العرق الغربي الكبير تحسباً لأي طارئ. كانت المراكز عبارة عن أماكن محاطة بالسريرة، ومعلومة لدى عناصر جيش التحرير، تخزن فيها المياه في براميل سعة 200 لتر أو 50 لتر وحتى النواريس، إضافة إلى القرب التي لا تحافظ على الماء لمدة طويلة². كانت تدفن حاويات المياه تحت الرمال مع المواد الغذائية المجففة تحت الظل إضافة إلى التمر، هذه المادة الحيوية - التمر - التي تحافظ على خصائصها الغذائية لمدة سنوات، كان لها دور أساسي في نظام التغذية عند جيش الناحية الثالثة الصحراوية.

تبيّن الوثائق أن تفاصيل المعارك لم تكن تُولى أهمية كبرى في التقييد بقدر ما كانت تهتم بنتائجها³. توجد تواريخ عديدة لأحداث خلفت شهداء و خسائر مادية كبيرة جداً بالنسبة للإمكانات المحدودة للناحية. سنحاول التطرق للمعارك الكبيرة التي سقط فيها شهداء من خلال التقريب بين التواريخ و روايات المجاهدين الذين عاشوا الواقع ومازوا على قيد الحياة⁴. أما فيما يخص العمليات الفدائية فتواريخها معلومة ومحددة النتائج⁵.

كان جنود الناحية الثالثة الصحراوية في مواجهة آلة حرب فرنسية أكثر تنظيماً وتجهيزاً من التي واجهها السي عبد الله ورفاقه سنة 1957م، بعد فتح جيش التحرير الوطني لجبهة العرق الغربي في أكتوبر من السنة المذكورة. و لترسيخ سياسة فصل الصحراء عن الشمال، شهدت قوات الاحتلال العاملة في الصحراء تعديلات جوهرية. مست هذه التعديلات فرق المهاري الصحراوية بشكل كبير. بموجب المرسوم 298 - 58 الخاص بتنظيم القوات الفرنسية بالصحراء و الصادر في 21 مارس 1958م؛ أصبحت فرق المهاري الصحراوية فرق محمولة جواً وبراً وتتوفر على قوة نار كافية، كما نص التعديل على تحقيق توازن في فرق

¹ أنظر الوثائق التالية على حسب الأعمدة من اليسار إلى اليمين، بالنسبة للعمود الأول بناءً على الوثيقة 12، العمود الثاني من الوثيقة 10 (أ،ب)، العمود الثالث الوثائق من رقم 3 إلى رقم 9، العمود الرابع الوثيقة 29، العمود الخامس من الوثيقة 13، والعمود السادس من الوثيقة 11 الحالية من أي تاريخ لكن سنحاول إثبات أنها قبيل الاستقلال عند التعليق عليها.

² شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تميمون يوم 2014/03/23م

³ أنظر الوثائق 25، 37 ص 4، 37 ص 5، دونت في هذه الوثائق تواريخ لأحداث وعمليات بدون ذكر التفاصيل و الأسباب المباشرة التي أدت إليها

⁴ اعتماداً على شهادة المجاهدين شيخ بريك، بحوص التهامي

⁵ أنظر الوثائق 25، 37 ص 4

المهارى بين الجنود الفرنسيين و الحركى¹ لتجنب تراجيديا حاسي صاكة كما يسميها الكتاب الفرنسيين. في إطار هذه التعديلات أنشأ ثلاث كتائب مهاري مختلطة، و ثلاثة عشر كتيبة محمولة و ثمانية كتائب للمشاة، و ثلاث فرق صحراوية ميكانيكية². كانت أغلب هذه القوات تنشط في حواف العرق الغربي الكبير وداخله بحكم أن هذه المنطقة منذ سنة 1957م صارت منطقة محرمة وخطيرة يجب مراقبتها على الدوام.

كان لكتيبة توات المهارية نصيب من هذه التعديلات بحيث تم تحويلها إلى كتيبة محمولة³، أي أن وسيلة نقل الكتيبة تحولت من الجمال إلى الشاحنات و الطائرات المروحية. وبالإضافة إلى كتيبة توات المهارية كان رفقاء السي عبد الله في مواجهة كتائب أخرى تنشط في حدود ناحيته، منها كتيبة المنيع و متليي شرق الناحية إضافة إلى كتيبة بين عباس و كرزاز غرب الناحية. أمام هذه المعطيات في الميدان شهدت المنطقة عدت معارك و اشتباكات حرص فيها جيش التحرير على تثبيت أركانه في العرق الغربي الكبير.

وكانت أول المعارك التي خاضها جيش التحرير في ناحية تميمون، معركة حاسي الشيخ السالفة الذكر*. وبحكم الدور الذي لعبته اتصالات المنطقة الثامنة، و الدعم الذي قدمته في هذه المعركة، وكونها وقعت قبل قيام نظام واضح لجيش التحرير في ناحية تميمون، لم يدون تاريخها إلا في ذاكرة الجنود الذين عاشوها⁴، عدا إشارة لطيفة في إحدى الوثائق تؤكد بأن نشاط الجيش بدأ في شهر مارس من سنة 1959م وهو ما يتوافق مع تاريخ المعركة⁵. أو ربما ربما قد تكون نتائج هذه المعركة مدونة في إحدى الوثائق التي لم نعرث عليها.

غلب على السنة 1959م العمليات فدائية التي طالت العديد من القياد و البيوعية في القصور⁶. لقد كانت هذه الإستراتيجية تهدف إلى حرمان العدو من عيونه داخل المدن التي أنشأت بها مراكز. أما سنة 1960 فقد شهدت معارك كبرى كان أهمها معركة دماغ العبيد في 13 مارس 1960م. وقعت المعركة إثر اكتشاف الطيران الحربي الفرنسي للمركز الرئيسي لجيش التحرير في قلب العرق الغربي الكبير. استمرت المعركة طوال يوم كامل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، لم تجرأ القوات الفرنسية على القيام بإنزال المظليين، فالمكان بعيد على كل نقاط تمرکز الجيش الفرنسي وإذا تم إنزال فيجب أن يتم الانسحاب قبل حلول الظلام لأن الليل كما هو معلوم عند الطرفين هو للمجاهدين العارفين بالميدان، لذلك اكتفت قوات الاحتلال باستعمال سلاح الجو. وقعت هذه المعركة في الوقت الذي كان كل أفراد فرقة السي

¹ المرجع السابق، بن دارة محمد، ص 204

² المرجع نفسه، ص 205

³ Patrick (CR) Op cit p:158 et 159

* يذكر المجاهد الزاوي بحوص التهامي في شهادته يوم 2013/11/02م، أن أول معركة وقعت في ناحية تميمون هي معركة قرن الفصعة في التاريخ الذي أشرنا إليه بأنه بداية النشاط العسكري و التي أستشهد فيها المدني لعوبي عيسى، ثم تأتي من بعدها معركة حاسي الشيخ. لكن المجاهد الشيخ بريك في شهادته يذكر أن البداية كانت بمعركة حاسي الشيخ وهو من الذين عادوا إلى العرق مع السي عبد الله ومن الذين عاشوا المعركة، بينما المجاهد بحوص التهامي التحق بجيش التحرير بعد دخوله العرق، ولم يكن من المشاركين في المعركة، و بالتالي رجحنا أن تكون معركة حاسي الشيخ هي فاتحة المعارك لفرقة السي عبد الله.

⁴ من ضمنهم المجاهد عيشاوي شيخ بريك

⁵ انظر الوثيقة 25

⁶ انظر الوثيقة 25، ص 37

عبد الله مجتمعين، وظلت الطائرات و المروحيات تستهدف كل ما يتحرك برشاشاتها الثقيلة. كانت الخسائر فادحة في رؤوس الجمال التي تعتبر مهمة جداً في الكفاح.

لقد كانت الإبل إستراتيجية قائمة بذاتها، فهي بالنسبة للمجاهدين صيدلية يتطّبون بألبانها و ألبانها¹، ومصدر هام للبروتين بلحومها، ولا يتطلب تملّكها غير إخلاء سبيلها بعض الوقت لترعى في الأرض. كما كانت الإبل وسيلة مهمة في السقي، فقد كانت الآبار في الصحراء عميقة جداً و استخراج المياه منها يتطلب جهداً كبيراً، لذلك كانت تستعمل الإبل في استخراج المياه من الآبار. كما لم يكن لجنود جيش التحرير غير الإبل لحمل أثقالهم في حلّهم وترحالهم إضافة إلى كونها الوحيدة التي تمكنهم من اختراق العرق. لم تكن قوات الاحتلال غافلة عن أهمية الإبل في الكفاح لذا كانت تنتهج الإبادة المتواصلة للجمال التي بدأتها في سنة 1957م، لقد خلفت هذه الإبادة أثراً سلبية على الطبيعة والحياة في العرق الغربي.

أمام الخسائر الكبيرة في رؤوس الإبل البالغة الأهمية في الكفاح المسلح بمنطقة العرق، كان جيش التحرير يلجأ في تعويض ما فقده من الجمال إلى مصادرة إبل الحركي، واستعمال الهميل* من إبل الشعب². أما الإبل التي كانت تغنم من جيش الاحتلال فيتم نحر ما يوفر الكمية الكافية من اللحم وترسل البقية إلى مقر المنطقة إن أمكن ذلك أو يتم قتلها، لأنها كانت مطبوعة بأرقام إذا رءاها أي متعامل مع الاحتلال يمكن أن يشي براكبها³.

رغم القصف الذي دام يوماً كاملاً في معركة بوغرافة لم تحصل خسائر في صفوف رفاق السي عبد الله. كانت هذه المعركة بداية لسلسلة من المعارك استعملت فيها الطائرات المروحية بشكل كبير، لأنها صارت وسيلة نقل أساسية وسريعة في الوصول إلى قلب العرق الغربي، و فعالة برشاشاتها الثقيلة في مواجهة المجاهدين الذين أثبتوا مع مرور الوقت بأن أي مواجهة برية ستكون بلا شك لصالح أفراد جيش التحرير.

وقعت معركة ثانية في دماغ العبيد وكانت النتائج دائماً خسائر كبيرة في رؤوس الجمال التي بلغت 45 جماً⁴. وكما في المعركة الأولى يبقى العدو مجهول الخسائر. فإصابة جنود داخل المروحيات كانت صعبة جداً لكنها ممكنة لتطبيقها على مستوى منخفض عند استعمالها لأسلحتها الرشاشة، وتكون المروحيات عرضة للخطر أكثر إذا كانت في مهمة لإنزال الجنود.

¹ كل البدو القائمين على الإبل يستعملون ألبانها في علاج الجروح المتعفنة، و الأمراض الجلدية مزمنة، و يستعملونه حتى في علاج الأمراض الداخلية، وكذلك الحال بالنسبة لألبانها التي تعتبر غذاء ودواء في نفس الوقت، وهذا الطب متوارث عندهم، وأصوله ثابتة في السنة مطهرة، فقد جاء في صحيح البخاري في باب كتاب بدأ الوحي، وروى عن مسلم كذلك في باب إنم تارك الزكاة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر لنفر دخلوا المدينة وهم مرضى بإبل الصدقة وراعيها وقال اشربوا من ألبانها و ألبانها ، ففعلوا وصحوا، ثم ارتدوا وقتلوا الراعي واستاقوا الإبل.

* الهميل مصطلح يطلق على الإبل التي يطلقها أصحابها في الصحراء وتكون مطبوعة بطابع معين، وتجدر الإشارة بأن لكل قبيلة طابعها الخاص و المعروف عند جميع القائمين على الإبل ومازالت الهميل موجودة إلى اليوم، كما أن جيش الاحتلال كان يكسب الكثير من الإبل ويطبعها برقم خاصة لكل جمل.

² أنظر الوثيقة 13

³ الشهادة السابقة للمجاهد عيشاوي الشيخ بريك يوم 2014/03/02م

⁴ أنظر الوثيقة 25

و بالإضافة إلى معارك أخرى و عدت اشتباكات شهدتها سنة 1960م**، حافظت الثورة على وجودها العسكري و السياسي في الناحية الثالثة الصحراوية.

ويبدو أن قوات الاحتلال اصطدمت بالمقاومة الصلبة للمجاهدين وإصرارهم على البقاء في العرق لذلك أجهدت نفسها في سنة 1961م للقضاء على فرقة السي عبد الله. كانت الناحية بعد معركة دماغ العبيد قد عاودت توزيع جنودها على فصائل تنشط في أقسام متباعدة جداً¹. هذا التوزيع الاستراتيجي فرض أسلوب مواجهة جديد سخرت له قيادة الاحتلال فرق المهاري المحمولة في كل من تيميمون، لمنيعه، متليلي، لبنود، و بني عباس و كرزاز².

ولعل المعركة التي جرت وقائعها بتاريخ 22 فيفري 1961م، تعد البداية لسلسلة من المواجهات الساخنة التي جرت طوال سنة 1961م. تعطي الوثيقتين 26،27 صورة حية ونموذجية للمعارك في ناحية تيميمون في هذه المرحلة من تاريخ الثورة. فقد بينت حجم الحشد العسكري المسخر لمواجهة نصف فوج من كومندو جيش التحرير يتكون من سبعة جنود. تحصي الوثيقة رتل مكون من 200 عسكري فرنسي عدا الحركي الذين رافقوا الجيش الفرنسي لمكان المعركة، كل هذا الحشد كان مدعماً بتغطية جوية مكونة من إحدى عشرة طائرة ذكرت بأسمائها في الوثيقتين، من بينها ثلاث طائرات مروحية. خلفت المعركة شهيدين على خلاف ما قدره السي عبد الله عند كتابة التقرير³، الذي جاء فيه أن أربعة جنود كانوا من الخسائر؛ ثلاثة استشهدوا و الرابع ألقى عليه القبض.

ولتوضيح الاستنزاف الذي سببته فرقة المغاوير في الناحية الثالثة الصحراوية للاقتصاد الفرنسي، يشير الكاتب الفرنسي باتريك شارل رونو في كتابه المعارك الصحراوية الذي قدمه الجنرال بيجار، إلى أن المروحيات من نوع سيكورسكي التي كانت مستعملة في المنطقة يلزمها 400 لتر من الوقود للتخليق ساعة واحدة. و المساحات الشاسعة التي كانت تقطعها هذه المروحيات تستلزم كميات هائلة من الوقود المكلف الذي كانت قوافله تأتي من مدينة وهران. هذا بالإضافة إلى ما تستهلكه الطائرات الأخرى من وقود.

شهدت عدة ولايات تاريخية ظهور فرق المغاوير، مثل كومندو علي خوجة، و كومندو سي زبير⁴ في الولاية الرابعة، وفصيلة كومندو السي عبد الوهاب بالمنطقة الثالثة من الولاية الخامسة. اشتهرت هذه الفرق بشجاعة أفرادها وبقدراتهم القتالية وجرأتهم على مواجهة جيش الاحتلال في واضح النهار. لكن هذه الفرق من المغاوير كانت تنشط في أماكن ملائمة للقتال تتوفر على غطاء نباتي و أودية وجبال. ومدعمة ومحاطة بنوع من العناية أكثر من عناصر جيش التحرير الأخرى. أما فرقة السي عبد الله كان مجال عملها العرق الغربي الكبير الذي لا يوفر مجالاً للانسحاب أو الكر و الفر الذي تعتمد وحدات القتال من هذا النوع. قد يكون

** شهدت سنة 1960م بعض المعارك الأخرى كمعركة حاسي زيرارة و حاسي الثلجة و معركة ارباق بن حموا التي تشير الدلائل إلى أنها المعركة المفصلة في الوثيقة 27 و التي وقعت في فيفري 1961م، لكن شهادات المجاهدين تحدد تاريخها بربيع 1960م و= قد استشهد فيها الطالب محمد المدعو الفلعوس، وبن رزوق علي. كما تشير الوثيقة 25 إلى معركة وقعت قرب حاسي تمندرت في 1961/02/16م خلفت شهيدين و أسير ومن الجانب الفرنسي هلاك 35 عسكري

¹ أنظر الوثائق من 3 إلى 9

² الشهادة السابقة للمجاهد عيشاوي الشيخ بريك 2014/03/06م

³ نقصد بذلك الوثيقتين 26، 27

⁴ محمد الشريف ولد حسين، من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال 1962/1830، القصة، ص 304

مصير الفرقة الموت في أي مواجهة عسكرية يستعمل فيها العدو سلاح الجو. ثم إن الفرقة كما هو موضح لم تكن جيّدة التسليح، ولم تبين الوثائق و شهادات من تبقى حياً من أفرادها أنها كانت تتلقى دعماً من مقر المنطقة الثالثة التي بعثتهم إلى مصيرهم المتوقع وهو الموت كما صرح بذلك مولاي إبراهيم عندما أنشأ الفرقة، وكما يُستشف من تسميتها " فرقة كومندو الموت". لقد كانت الفوارق كبيرة جداً بين كومندو العرق الغربي و الفرق الأخرى على مستوى جميع الولايات التاريخية. وبالتالي يمكن القول أن فرقة السي عبد الله كانت فرقة خاصة بالنسبة لفرق الكومندو على مستوى التراب الوطني.

كان كل شهر من سنة 1961م يؤرخ لمعركة كبيرة، تكبدت فيها قوات الاحتلال خسائر معتبرة في العدة و العتاد¹³⁴. حتى إذا جاءت الأيام الأواخر من شهر سبتمبر إلى منتصف شهر أكتوبر من نفس السنة؛ جاءت أيام البأس و الشدة التي كانت غاصّة بالمعارك و الاشتباكات. خاض في هذه الأيام كومندو السي عبد الله عدة معارك الواحدة تلوى الأخرى أدت في الأخير إلى استنزاف قدراتهم المادية و البشرية¹³⁵. سميت هذه المعركة التي أشبه ما تكون بالملحمة "معركة بوغرافة*"، وهي في حقيقة الأمر عدة معارك خاضتها أقسام الناحية في عدة جبهات في وقت متزامن تقريباً انطلقت شرارتها في قرد بوغرافة**، سقط فيها أغلب المقاتلين في الجيش الذي عاود فتح جبهة العرق الغربي الكبير سنة 1959م¹³⁶. لقد كان لكل قسم نصيبه من الخسائر¹³⁷.

تعد معارك بوغرافة القاصمة لفرقة كومندو الناحية الثالثة الصحراوية، وستكون نهاية المواجهات الساخنة و المباشرة بحسب شهادات من تبقى حياً من الفرقة¹³⁸، و على ضوء ما جاء في الوثائق التي لم تدون تواريخ لمعارك خلفت شهداء¹³⁹ أو خسائر في صفوف العدو.

ورغم توقف العمل المسلح بعد خريف 1961م، إلا أن النظام ظل قائماً في الناحية. واستمر التواصل فيما بين مسؤولي الأقسام المتبقية و سي عبد الله مسؤول الناحية¹⁴⁰. كما ظل تبادل المعلومات مع الجهات الثورية الأخرى التابعة للمنطقة الثامنة من الولاية الخامسة مستمراً¹⁴¹ كما تدل على ذلك المراسلات التي تعود إلى ما بعد هذا التاريخ.

¹³⁴ أنظر الوثائق 25، 37 ص ص 4، 5

¹³⁵ شهادة السابقة للمجاهد الزاوي بحوص التهامي، 2014/03/23م

* سميت معركة بوغرافة نسبة إلى المكان الذي بدأت فيه و الذي اخذ اسمه من جمل لإحدى قبائل الزوى. تجدر الإشارة إلى أن يبدو كثيراً ما يسمون الإبل المتميّزة بالقوة و الذكاء و يفخرون بامتلاكها. كما أن الكثير من إبل جيش التحرير كانت لها أسماء كما هو موضح في الوثيقة 37 ص 15

** كل المعارك التي شهدتها الناحية الثالثة الصحراوية في شهري سبتمبر و أكتوبر من سنة 1961م نسبت إلى معركة بوغرافة لأنها كانت البداية، و من بين تلك المعارك : معركة حاسي بن خليل، معركة فابجة الضبابية، معركة قرقور، معركة فابجة الحاد، وربما شهدت المنطقة في هذا التوقيت معارك أخرى دونت تواريخها في وثائق لم نعتز عليها .

¹³⁶ شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي، مقابلة معه في بيته بمدينة تيميمون يوم 2013/12/20م، وكان من بين الأسرى في هذه المعركة، و بقي في السجن حتى الاستقلال

¹³⁷ انظر الوثيقتين 29، 30، 37 ص 3

¹³⁸ شهادة المجاهد الزاوي بحوص التهامي مقابلة معه في بيته يوم 2014/11/14م

¹³⁹ تسجل الوثيقة 28 تاريخ معركة وقعت يوم 1962/01/15م بنواحي لمنبوعة على ما يبدو من خلال الأسماء الموجودة فيها، و هي المعركة و الوحيدة بعد معارك بوغرافة، و يؤكد المجاهدان بحوص التهامي و الشيخ بريك أن شهر أكتوبر 1961م كان نهاية المعارك في الناحية.

¹⁴⁰ أنظر الوثيقة 19

¹⁴¹ أنظر الوثيقة 18 التي كانت رسالة في شكل رد من المجاهد أحمد عبد العزيز الذي كان مسؤول الناحية السابعة من المنطقة الثامنة صاحب كتاب صحراؤنا في مواجهة الاستعمار.

القسم الثاني

تم تخصيص هذا القسم لنشر وثائق المجاهد حناني علي، ومحاولة كتابتها مع احترام كل الأخطاء التي تضمنتها، إلا ما وجد بين قوسين فهو محاولة لجعل بعض الكلمات المستعصية مقروءة. كما قمنا ببعض التعليقات البسيطة على عدد من الوثائق . وبالنسبة للوثائق التي تحتوي على كتابات في الوجهين، فقد لجأت إلى كتابة مضمون الوجهين في على صفحة واحدة، كما قمت كذلك بكتابة بعض الوثائق التي لا تحتوي على كتابات كثيرة في صفحة واحدة. أما فيما يخص الوثيقتين 37 و 38 فقد اكتفيت بكتابة مضمونهما لتعذر نشرهما، كونهما عبارة عن كراستين. و من باب التذكير فإن كل صفحات الوثيقة 37 مختومة بأختام جيش التحرير و ختم المنطق الثالثة على عكس الوثيقة 38 الخالية من الأختام.

الجمهورية الجزائرية

حساب الجنود التابعين لى قسم الصحراء
بالمنطقة الثالثة التابع للولاية الخامسة

- 1 (1) اولاً حناني مسول القسم
- 1 (2) زين الدين مسول سياسي القسم
- 1 (3) حمادي مسول سياسي
- 1 (4) حمو بن بحوص نايب اعليه
- 1 (5) الطالب محمد مسؤل الفوج الاول
- 1 (6) نايب اعليه حمو بن الدين
- 1 (7) العيد ازماله مسؤل الفوج الثاني
- 1 (8) نايب اعليه اعمر
- 1 (9) زقود حمو جند اول
- 1 (10) الشيخ ابريك جند اول
- 1 (11) بحوص بوشريط
- 1 (12) سليمان بن امحمد
- 1 (13) عبد الكريم
- 1 (14) اقويدر ابريك
- 1 (15) قدور بن العايب
- 1 (16) جلول بن اسكندر
- 1 (17) الشيخ بن بحوص
- 1 (18) اشنيثف الشيخ
- 1 (19) اقويدر بن النوار
- 1 (20) بجمعه بن حكوم
- 1 (21) احميد بن منصور
- 1 (22) المبروك بن اعلي
- 1 (23) اقويدر بن العايب
- 1 (24) عقبا
- 1 (25) عبد القادر بن العربي
- 1 (26) بوعمامه قنده
- 1 (27) الرقاني بن عيسى (داخل جندي)

حساب الجنود التابعين له قسم الحرس
بالمهطقة الثالثة التابع للولاية الخامسة

1	اولا شيخان مسئول القسم	(1)
1	زيد الدين مسئول صياحي السبع	(2)
1	حماد بن مسئول صاكنين	(3)
1	حموت بن جواد نائب اعلى	(4)
1	الغالب محمد مسئول الجوخ الاول	(5)
1	نائب اعلى حموت بن الويه	(6)
1	الهدان صالحه مسئول الجوخ الثاني	(7)
1	نائب اعلى اعمر	(8)
1	زقود حموت بن جواد اول	(9)
1	الشيخ ابي بك بن جواد اول	(10)
1	نجود بن شريك	11
1	سليمان بن محمد	12
1	عبد الوكيل بن محمد	13
1	افويد بن ابريك	14
		15
		16

1	فهد و ربه العايبه	15
1	جله بن بياض كندر	16
1	الشيخ بن نجود	17
1	اشنيت بن الشيخ	18
1	افويد بن النوار	19
1	جمعه بن حكوم	20
1	احميد بن منصور	21
1	المبروك بن اعلى	22
1	افويد بن ربه العايبه	23
1	عقبا	24
1	سبد القادر بن العربي	25
1	بوعمامه قند	26
1	الرفاعي بن عيسى بن انزل بن	27
		28

و هذه قائمة الإخوة الذين اجتمعوا في مقر قرية تيليويين

- | | |
|--------------------|---------------------|
| - نيقوسي احمد | - نويدي قويدر |
| - برشيد مولاي أحمد | - يحيوي محمد |
| - ابيدي دحمان | - بوشارب الشيخ |
| - ابيدي الصالح | - الصادقي محمد |
| - بن حمادي محمد | - دجمان محمد بن علل |
| - بن حمادي حميدة | - يدا بن سالم |
| - بن حمادي منصور | |

وهذه قائمة الجنود الذين اجتمعنا معهم :

- الاخ إدريس
- حمادي بلحمار
- حمادي بن عيسى الرقاني
- المبروك بن علي

ولقد مكثنا مع هؤلاء الإخوة أربعة وعشرين ساعة وقد شرحوا لنا كل ما يتعلق بالجيش و الانتماء إليه فكونوا منا وقتذاك لجنة وهذه قائمة اللجنة :

مسؤول اللجنة الأخ نيقوسي أحمد

و الأعضاء هم :

- برشيد مولاي أحمد
- أبيدي دحمان
- بن حمادي أحمد
- بن حمادي محمد
- بن حمادي منصور

مسؤول القصة وضواحيها : الاخ برشيد مولاي احمد

وفي سنة 1960 قاداتانا حمادي بن عيسى ذلك انه جندي وياتينا بالأخبار و البرقيات و غير ذلك ومكلف أيضا بالبريد و الغدو الرواح، قد وصلناه على تيميمون أين هو مستقبل من طرف الخ حميدة بربار . و كل هذه المقالات و الأوامر و التهيئات تاتينا من عند حناني علي ونائبه الديبا الدين

وهذا العمل المثمر كان سائراً بدون جدوى الى سنة 1962م

الامضاءات:

نيقوسي

برشيد مولاي احمد

II

هذه قائمة الاخوة الذين اجتمعوا في مقر قرية شيليوين

- | | |
|--------------|--------------|
| - السيد محمد | - السيد محمد |
| - السيد محمد | - السيد محمد |
| - السيد محمد | - السيد محمد |
| - السيد محمد | - السيد محمد |
| - السيد محمد | - السيد محمد |
| - السيد محمد | - السيد محمد |

وهذه قائمة الجهود الذين اجتمعوا معهم:

- الاخ ادريس
- حمادي بلحمار
- حمادي بن عيسى الرقابي
- امبروك بن اعلي

ولقد مكثنا مع هؤلاء الاخوة اربعة وعشرين ساعة وقد شرحوا لنا كل ما يتعلق بالجيش والائتلاف اليه فكونوا منا وقتاد لجنة وهذه قائمة اللجنة

مسؤول اللجنة والاخ

- والاعطاء هم:
- السيد مولاي احمد
- السيد محمد
- السيد محمد
- السيد محمد
- السيد محمد

مسؤول قرية العصابة وواجبها: الاخ محمد مولاي احمد
وفي سنة 1960 قد اتانا حمادي بن عيسى ذلك لانه جندي
فينا بنا بالابناء والبرقيات وغير ذلك ومكلف ايضا بالبريد في
الغدو والرواج، قد امد لناه التي تصحون اين هو مستقبل من
طرف الاخ احمد باربار، وكل هذه المقالات والاوامر والتعليقات
نايينا من عند خالي علي ونائبه اليها الذين
ولذا العمل المتصركان سائرا دون حدود الى
سنة 1962.

الاصغيات:

سيفه اسبي

الوثيقة رقم 2

السيد مولاي احمد

Handwritten signature

الله أكبر والعزة للعرب يوم 61 - 8 - 5

الجزائرية

جيش التحرير الوطني الجزائري
المنطقة الثالثة

الجمهورية

جبهة التحرير الوطني الجزائري
ولاية الخامسة

الناحية الثالثة

مركز الناحية

مسؤل الناحية الملازم الثاني عبد الله

نايب العسكري الملازم الاول اسكندر

نايب السياسي الملازم الاول زين الدين

العريف سالم بن سالم

والجندي محمد بوشناف

والجندي بلخير ابريك

والجندي عبد القادر بن العربي

1 السلاح بلج

1 بلج

1 ماص 49

1 سناتي

1 سناتي

1 سناتي

67-8-8

بسم الله

والعزة للعرب

الجزائريين

الله اكبر

الجمهورية

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

المنظمة الثالثة

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

ولا يه الخاضعة

الناحية الثالثة

هوية الناصية

للمؤلف الناصية المدفوع الثانية عبد الله
 نائب العمدة بالبلدية الاولى اسكندرية
 نائب السبيل المدفوع اولك ذكي الدين
 الشريف صالح صالح
 الحيدري محمد بن مشاف
 الحيدري بليز ابريك
 الحيدري عبد القادر بن العربي

1	المدفوع
1	بليز
1	49
1	مستأنف
1	مستأنف
1	مستأنف



الجزايرية

جيش التحرير الوطني الجزايري

الناحية 3

تقسيم الناحية على الاقسام يعني الجنود والسلاح والحدود ما بينهم في البلدان والأراضي

الجمهورية

جبهة التحرير الوطني الجزاير

ولاية 5 منطقة 3

القسم الأول: هو قسم الصحراء متاع بوزيد ومسول القسم

(1) مسلح سات كانز

المساعد الحاج عبد القادر

العريف عبد الله بن عبد السلام بلى سلاح

1 استاتي

والجندي الاول الشيخ بن امحمد مسلح

1 استاتي

والجندي الاول عبد القادر بن العربي مسلح

والجندي عبد القادر بن الطالب

والجندي عبد القادر

29-8-67

الله المحمود والعزيز الحكيم

المحمود

بجنت الترتير الوطني

الجزائر

ولاية منقطة

ذقنصير الزاير على الال قنصل

القنصل الاول هو قنصل الجزائر، متاع بونزيد وممول القنصل

المصاحف الحايج عبد القادر

الاريف، عبد الله بن عبد اسلم بل اسلم

والحميد في الاور الشيخ بن احمد

والمحميد بن الزور عبد القادر بن العربي

والمحميد بن حميد القادر بن الطالب

عبد المحميد بن عبد القادر

الجزائر

لجنت الترتير الوطني

الجزائر

والحدود ما بينصير في البوادي والاريف

متاع بونزيد وممول القنصل

مسائل كانت

(1)

امسائل

1

امسائل

1



الله أكبر والعزة للجزائر

يوم 61 - 8 - 5

الجمهورية

الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائر

جيش التحرير الوطني الجزائر

ولاية 5 منطقة 3

ناحية 3

القسم الثاني مسؤول القسم المساعد السياسي

حمو بن بحوص

الجنود التابعين للقسم

نايب القسم المساعد العسكري العيد ازماله

الجندي الاول يحيا بوشريط

الجندي قويدر بن النوار

الجندي بوجمعه بن حكوم

90 (1) كرطوش السلاح

بلج

70 (1) موسكط

موسكط

24 (1) ستاتي

ستاتي

حدود الارض والقرى من الجهة القبلية امقيداً وجبل العقاية ومن ظهره سيد المنصور ومن الجنوب الغربي ولاد عياش ومن الشمال الشرقي تابلكوزة

61-8-8
بسم

والله أكبر والعزم الجليل

الجمهورية

الجزائرية

الهيئة الوطنية للترخيص

صندوق الترخيص الوطني للترخيص

تأريخ

ولاية

الترخيص الترخيصي المسؤول القسمة المساعدين الدينامي

صوب جوه

نائب القسمة المساعدين القيد الزمالة

المخديم الأول يجيبا بوشريلا

المخديم بقرير بوشريلا

المخديم بوشريلا بوشريلا

السلح

بلج (1) كمر صونك 90

موسكل (1) 700

ستاتي (1) 24

مردود الارض والقريه من الهيئة القبلية امثدا

و من الجندم الغريب اولو عيبا لك و من الشمارك الشرقيه تا بالكورة



الله أكبر
الجمهورية
جبهة التحرير الوطني الجزائري
ولاية 5 منطقة 3 و 5
والعزة للجزائر يوم 5-8-61
الجزائرية
جيش التحرير الوطني الجزائري
ناحية 3

القسم الثالث

مسؤول القسم المساعد العسكري حمادي بن محمد
نائب السياسي المساعد بوعمامة قنده الجنود التابعين للقسم نايب العريف الأول
محمد بن الدين الجنود التابعين للقسم
الجندي الأول قدور بن أحمد
والجندي بحوص التهامي
والجندي محمد قميته
السلح بلج 1 100
سات كانز 1 50
استاتي 1

كرطوش

الحدود المدن والصحراء من الجبهة القبلية شروين
ومن الجبهة الظهرانية بلدة تاقوزي ومن الشمال الشرقي تقانت ومن الجنوب الغربي اولد عيسى

67-8-61

والعزبة الخزانة

الجزائرية

جهد التبرير الوالدين الجزائريين

شاهين

الله اكبر

المصود بيت

جهد التبرير الوالدين الجزائريين

والعزبة منقذات

الثامن

هناك القسوس لمساعد العسكريين كما في محمد

نايب السياتي الهلالي بعد وعدهما في قنده الجنود النابج للقسوس

محمد بن اديب الجنود النابج للقسوس

الجنود الاول قدود به احمد

والجنود محمد قديمته

المصلح

100

1

مات كل

50

1

استاتي

1

كل طوكت



الكود والمد والحق له الجيعة القلبية شروبي

وهو الجيعة الطمرا نيم بلة تاقوزيم وهو الشمال الشرقي تقاننت

وهو الجنود الغريب اوله عيس

الجزائرية
جيش التحرير الوطني الجزائري
ناحية 3

الجمهورية
جبهة التحرير الوطني الجزائري
ولاية 5 منطقة 3 و 5

القسم الرابع

مسول القسم المساعد السياسي حمادي بن احمد

نايب القسم المساعد العسكري المبروك بن علي الجنود التابعين للقسم

العريف بحوص بوشريط

والجندي الاول بحوص الشويطر

والجندي الشيخ بن بحوص

والجندي قويدر ابريك

100	كرطوش	(1)	بلج	السلح
		(1)	سات كاتي	
25		(1)	استاتي	

الحدود المدن والصحراء من الجبهة القبلية تميمون

ومن الجبهة الظهرانية بلدة اولد اسعيد

ومن الجنوب الغربي اثمانه ومن الشمال الشرقي بادريان

١٠٨٠٨٠٦٤

والعزى الجزاء
الجزء بيت
بجيش التحرير الوطنى الجزاء
ناصية مع

الله اكبر
الجمهورية
بجيش التحرير الوطنى الجزاء
٥٠٦٧٠ منقطة مع

الفتح الرابع
مسور الفسح المساعدا المسابىب حماده به احمد
تايب الفسح المساعدا المسابىب حماده به احمد
الاريف جبهه جوشريك
والجندى الاول جبهه المشوكل
والجندى الشيخ بجبهه
والجندى قويدد بريك

المسح
١٠٠ (١) طوفت
١٠١ (١) ساء كاتز
١٠١ (١) استاتي



المدرسة والمدى والى من الجبهة القبلية تميمت
وهى الجبهة الوطنية ببناء الاداء السعيد
ومن الجندى القويب اشمانه ومن الشراك الترقى ما دى

الله أكبر والعزة للجزائر

يوم: 5-8-61

الجمهورية

الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية 5 منطقة 3 و 5

ناحية 3

القسم الخامس

مسؤول القسم المساعد العسكري قويدر بن احمد

الجنود التابعين للقسم

ناب القسم المساعد السياسي عقبه

العريف امحمد بن لخضر

والجندي جلول اسكندر

والجندي الشيخ بن لمقدم

السلح بلج (1) كرطوش 90

كربين 1 26

ستاتي 1 24

الحدود المدن والاراضي من الجبهة القبيلية يقروت

ومن الجبهة الظهرانية اولد راشد ومن الجنوب الغربي بلدة كابرتن

ومن الشمال الشرقي بلقازي

8-61

الله اكبر و العزة للجزء اكبر الجزاء
الجمهورية
جهدنا لنكون الوطن المحرور
ولا تتركنا من خلفك

القسم الخامس
مسؤول القسم المساعد العسكري قويد ربه احمد
نايك القسم المساعد السياسي عقبه
العريف احمد بن طاهر
الجنود جلوك استندر
الجنود الشيخ ب لمقده
الجنود السليح
سنايك

90
26
84

لطبس (1)
~~لطبس~~
1
1



المجود احمد و الافييه من الجيقت القبية يقرت
وهي الجيقت الطهور بنو اولو الله و من الجنود القرية بلدته كارتك
و من القضاة الشرقيه بلقازيك

الجزائرية
جيش التحرير الوطني الجزائري
ناحية 3

الجمهورية
جبهة التحرير الوطني الجزائري
ولاية 5 منطقة 3 و 5

قسم التموين

مسؤل قسم التموين المساعد محمد بن قدور مخلص

نائب التموين الجندي الأول سليمان بن الطالب الجنود التابعين للقسم

الجندي الاول عبد الكريم

والجندي حميده بن منصور

والجندي حميده بن الحاج

والجندي قويدر بن الشيخ

والجندي افرج بن بلخير

السلاح ستاتي (1)

867-8

الله اكبر و العزه للجزيرة
الجمهورية

مجلس الوزراء
بجيش الوزراء
و لا يه، من كين - ص،
و لا يه، من كين - ص،

قلمم السقوي

هلال قلمم السقوي المسمد محمد قرد - مخليه
باب النبوي الخيزه الاوله ليلك و الاكاليه
الخبوي الاوله عيو الكويج
و الخيزه صميد به منصور
و الخيزه صميد به الخيزه
و الخيزه قو يه ربه الشيخ
و الخيزه افريح به الخيزه

الاسلام
ستانية (1)



تاريخ	الاسم	العمر	الأب	الأم	العرش	الزيادة	العائلة	الحالة المدنية	التجند السابق	تاريخ الدخول إلى جيش التحرير	السلح	الكرطوش	الوسام	الحالة الصحية
1961/7/4	اعلي	1923م	محمد	عيشة	أولاد عيشة	صحرة تميمون	3	فلاح	عمل مدة 13 سنة	سنة 1957م	ماص 49	80	ملازم 2	بصحته
	حيجوج	1921م	أحمد	منصورة	شعانية	صحرة متليلي	4	فلاح	فلا	1957م	بلج	80	ملازم 1	بلا صحة
	حمادي	1924م	محمد	حناني	أولاد زيد	صحرة تميمون	4	فلاح	فلا	1957م			مساعد	بصحته
	محمد	1925م	بحوص	عتيا	أولاد حكوم	صحرة توات	4	فلاح	فلا	1956م			مساعد	بصحته
	العيد	1935م	زمالة	فضيلة	أولاد عيشة	صحرة لمنيعه	3	فلاح	فلا	1957م	بلج	90	مساعد	بصحته
	قويدر	1931	أحمد	غنيا	اللماطني	صحرة لمنيعه	6	فلاح	عمل مدة سنتين 2	1957م	بلج	90	مساعد	بصحته
	المبروك	1920	علي	عيشة	أولاد بوسعيد	صحرة توات	6	فلاح	عمل مدة 12 سنة	1957	ستاتي	20	مساعد	بصحته
	حمادة		أحمد		أولاد عيشة	صحرة توات								بصحته
	بوعمامة		قننة											بصحته
	أحمد		بحوص	القائمة	جرامنة	ليبيا	4	ماصو	لا	1959م	ستاتي	30	مساعد	بصحته
	محمد		قدور		الشعانية	صحرة لمنيعه		فلاح	لا	1957م	ستاتي	20	مساعد	بصحته
	امحمد	1938م	لخضر	حليمة	جرامنة	صحرة بوزيد	2	فلاح	لا	1957م	ستاتي	15	عريف	بصحته
		1920م	امحمد	فاطمة	جرامنة	صحرة بوزيد	7	فلاح	فلا	1957م	سات كاتز	35	مساعد	بصحته
	محمد	1923م	الدين	فضيلة	اناوره	صحرة توات	2	فلاح	فلا	1959م	بلج	100	عريف أول	بصحته
	بحوص	1935م	بلخير	الخادم	أولاد سيدي يحي	صحرة لمنيعه	5	فلاح بل	فلا	1959م	بلج	100	عريف	بصحته
	محمد	1930م	محمد	مسعودة	اناوره	صحرة توات	1	فلاح بل	فلا	1959م			عريف	بصحته
	الشيخ	1940	قويدر	مبروكة	أولاد عيشة	صحرة توات	0	فلاح بل	فلا	1959م			جندي	بصحته
	عبد الكريم	1941م	محمد	مسعودة	أولاد عيشة	صحرة توات	2	فلاح بل	فلا	1959م			جندي أول	بصحته
	سليمان	1935م	امحمد	عيشة	نواوره	صحرة توات	1	فلاح بل	فلا	1959م			جندي أول	بصحته
	عبد القادر	1936م	محمد	فضيلة	جرامنة	صحرة بوزيد	6	فلاح بل	فلا	1957م	ستاتي		جندي	بصحته
	أحمد	1944م	منصور	مسعودة	نواوره	صحرة توات	2	فلاح بل	فلا	1959م			جندي	بصحته
	قويدر	1936م	النوار	فاطمة	نواوره	صحرة توات	7	فلاح بل	فلا	1959م			جندي	بصحته
	قدور	1930م	أحمد	غنيا	اللماطني	صحرة لمنيعه	2	خدام	فلا	1960م	سات كاتز	50	جندي أول	بصحته
	قويدر	1937م	جلول	حليمة	أولاد عيشة	صحرة توات	1	خدام	فلا	1959م			جندي	بصحته
	الشيخ	1936م	بريك	حليمة	أولاد عيشة	صحرة توات	1	خدام	فلا	1959م	ستاتي	36	جندي أول	بصحته
	جلول	1939م	الدين	مسعودة	شعانية	صحرة الواد الغربي	3	فلاح	فلا	1960م			جندي	بصحته

الشيخ	1939م	بحوص	الزهرة	انوار	صحرة توات	2	فلاح بل	فلا	1960م			جندي	بصحته
بوجمعة	1940م	حكوم	فاطمة	أولاد قدور	صحرة توات	7	فلاح بل	فلا	1958م			جندي	بصحته
بحوص	1933م	الدين	مريم	أولاد سيد الحاج يحي	صحرة لمنيع	4	فلاح بل	فلا	1957م			جندي أول	بصحته
يحي	1938م	بلخير	الخدم	أولاد سيد الحاج يحي	صحرة لمنيع		فلاح بل	فلا	1957م			جندي أول	بصحته
حميدة	1937م	الشيخ	فاطمة	أولاد الشعانية	صحرة لمنيع	11	فلاح بل	فلا	1961م			جندي	بصحته
عبد الله	1938م	عبد السلام	فاطمة	اجرامنة	صحرة بورزيد	12	فلاح بل	فلا	1957م			جندي	بصحته
محمد	1926م	بوشناف	فاطمة	اجرامنة	صحرة بورزيد	2	فلاح بل	فلا	1957م			جندي	بصحته
سالم	1921م	سالم		أولاد سيد الحاج يحي	صحرة لمنيع	3	خدام	عمه	1956م	ستاتي		جندي	بصحته
قويدر	1941م	الشيخ	باية	شعانية	صحرة لمنيع	5	خدام	فلا	1961م	//	//	جندي	بصحته
بحرص	1939م	تهامي	خيرة	أزوة	صحرة توات	//	خدام	فلا	1961م	//	//	جندي	بصحته
فرج	1939م	بلخير	عيشة	شعانية	صحرة لمنيع	4	خدام	فلا	1961م	//	//	جندي	بصحته
حمو	1920م	المبروك					خدام	فلا	1960م	//	//	جندي	بصحته
بلخير	1941م	بريك	حليمة	شعانية	صحرة توات	1	خدام	فلا	1961م	//	//	جندي	بصحته

تعطي الوثيقة 10 (أ، ب) مسح لجنود الناحية الثالثة الصحراوية منتصف سنة 1961م، لكن الملاحظ هو غياب اسم كبير في الناحية وهو الدين الدبية المدعو السكندر. كما أن الوثيقة تعطي صورة عن الوجه التنظيمي الذي بلغته الثورة في الناحية الثالثة الصحراوية

المقصود من العمر في الخانة الثانية سنة الولادة

كما يقصد بالتجنيد السابق السنوات التي خدمها الجنود في الجيش الفرنسي، كما هو ملاحظ بالنسبة للمجاهد علي حناتي وجنديين آخرين. أما عبارة « فلا » لعلها تعني فلاقي أي أن المجاهد قبل أن ينخرط في جيش التحرير كان مناضل أو مسبل. والأسماء التي كتب لها حرف النفي « لا » دلالة على أن أصحابها التحقوا مباشرة بجيش التحرير دون خدمة سابقة في الجيش الفرنسي أو باللجان الثورية المدنية.

بالنسبة للجندي سالم بن سالم المولود في سنة 1921م كتبت له عبارة « عمه » في خانة التجنيد السابق، قد يكون المقصود منها أن الجندي سالم بن سالم خدم في الجيش الفرنسي مدة عام، ولعل الكاتب كتب عمه بدل عام للمستوى التعليمي المتواضع، لأن الأخطاء كثيرة في العديد من الكلمات.

كما ان عدم وجود معلومات على بعض الجنود دلالة على ان الوثيقة كتبت بغيابهم. وتم تدوين المعلومات على أساس معرفة الكاتب لزملائه، وهذا لوقوعه في بعض الخطاء كمكان الازدياد بالنسبة للمجاهدين الشيخ بريك، و المجاهد بحوص التهامي.

من خلال الوثيقة يتضح كذلك أن كل الجنود هم من البدو الذين ولدوا في الصحراء دون ذكر أماكن محددة كقصور أو بلدات معينة. وفي هذا دلالة على أن السي عبد الله كان حريصاً على التجنيد من أبناء العرق الغربي، لخبرتهم بالميدان، وهذه ميزة لم تكن عند الجيش الذي فتح جبهة العرق الغربي سنة 1957م.

3	جلول 1939 - ادي مسعود، شارة حكمة مادي بوير	فلاح	فلا	1960	كندويه
9	الشيخ 1934 محمد الزمره اسواره علي نواته	فلاح بك	فلا	1960	كندويه
7	محمد 1940 شيخ فلاله اللافدوري نواته	فلاح بك	فلا	1958	كندويه
4	محمد 1933 للشيخ شيخ اود صوح شيخا حيا حيا	فلاح بك	فلا	1954	كندويه
1	محمد 1958 شيخ اود صوح شيخا حيا حيا	فلاح بك	فلا	1957	كندويه
11	محمد 1937 الشيخ فاطمه اود شيخا حيا حيا	فلاح بك	فلا	1961	كندويه
12	عبدالله 1938 سوطه فاطمه ابراهيم عتيق بوزيد	فلاح بك	فلا	1957	كندويه
2	محمد 1986 عيشة فاطمه / جفا من عتيق بوزيد	فلاح بك	فلا	1957	كندويه
3	سالك 1981 صالح اود صوح شيخا حيا حيا	شروع	عقده	1956	كندويه
5	فؤيد 1941 الشيخ بابيه شيخا حيا حيا حيا	شروع	عقده	1961	كندويه
11	محمد 1939 الشاهي شيخ ابراهيم عتيق بوزيد	شروع	عقده	1961	كندويه
4	محمد 1939 شيخا حيا حيا حيا	شروع	عقده	1961	كندويه
1	محمد 1986 الشيخ محمد شيخا حيا حيا	شروع	عقده	1961	كندويه
	محمد 1941 شيخا حيا حيا حيا	شروع	عقده	1961	كندويه

	سكندر	
	مول الفرعة	
محمد بن حناني بن المبروك	بن حيمودة	مسؤل الفرقة
حمو بن عبد القادر	الهاسمي	النايب
منصور بن احمد	حمو بن الدين	مسؤل الفوج الأول
قدور بن بحوص	جلول بن الدين	النايب الأول
احمد بن عبد القادر بن حمادي	الطيب بن عبد السلام	النايب الثاني
	محمد بن اعلي	
	المبروك بن الحاج امحمد	
	الشيخ بن قدور	
	حكوم بن محمد	
	عبد الرحمن بن الحسين	
	الشيخ بن محمد	مسؤل الفوج الثاني
	الشيخ بن بحوص	النايب الأول
	الشيخ بن قدور	النايب الثاني
	الشيخ بن العايب	
	عبد القادر بن لمبروك	
	العربي بن المبروك	
	احمد بن قدور	
	محمد بن احمد	
	حمادي احمد	مسؤل الفوج الثالث
	حمو بن حمو	النايب الأول
	الصالح بن بلخير	النايب الثاني
	سليمان بن بحوص	
	قاد بن دحمان	
	بلخير بريك	
	حمو بن بحوص	
	حمداوي بلقاسم	
	محمد بن محمد بن الخير	
	احميد بن الحاج الشيخ	
	سالم بن سالم	
	احمد بوشناف	
	قاد بن خطة	

الوثيقة بدون تاريخ كما هو ملاحظ ، لكن بحسب الأسماء الجديدة المسجلة في الوثيقة، و عدم وجود اسم قائد الناحية السي عبد الله يرجح أن يكون تاريخها قبل الاستقلال بأيام فقط . جاء في شهادة المجاهد الشيخ بريك السابقة أن السي عبد الله بعد وقف اطلاق النار في مارس 1962م بدأ في تسجيل المجندين الجدد في مركز حاسي بن الزيت. إلا أنه استدعي إلى مهام أخرى بمقر المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة في 9 جوان 1962م كما هو موضح في الوثيقة 39. وهذا ما يفسر وجود السكندر على رأس الجيش، كما أن وجود جلول ابن السكندر ضمن قائمة الجنود دليل على أن تاريخ الوثيقة يعود إلى ما بعد 24 ماي 1962م تاريخ وقوع السكندر وابنه في الأسر بناحية أولاد محمود (أنظر الوثيقة 19). لكن سرعان ما تم إطلاق سراحهم لأن اتفاقية وقف إطلاق النار كانت سارية المفعول. ولا يمكن أن ينصب السكندر على رأس الفرقة وهو في السجن، وكذلك لا يمكن أن يسجل ابنه في قائمة الجند وهو أسير، وإلا سجل كل أسرى فرقة السي عبد الله ضمن القائمة وهم كُتِر منهم بحوص التهامي و قننة بوعمامة وغيرهم .

	مسؤول الجرحه	بن حبيو دة	سكندر
	النائب	المهاسبي	مول العرعا
	مسؤول الجرح الأول	حمو ب الدين	محمد ب خنا ب المبروي
	النائب الأول	جلول ب الدين	حمو ب عبد الفادر
	النائب الثاني	الحبيب ب عبد السلام	منصور ب احمد
		محمد ب اعلي	فدور ب محوس
		المبروي ب حج احمد	احمد ب عبد الفادر ب حمادي
		الشيخ ب فدور	
		حكوم ب محمد	
		عبد الرحمن ب الحسين	
	مسؤول الجرح الثاني	الشيخ ب محمد	
	النائب الأول	الشيخ ب محوس	
	النائب الثاني	الشيخ ب فدور	
		الشيخ ب العايب	
		عبد الفادر ب المبروي	
		العرب ب المبروي	
		احمد ب فدور	
		محمد ب احمد	
	مسؤول الجرح الثالث	حمادي احمد	
	النائب الأول	حمو ب حمو	
	النائب الثاني	الحال ب بلخير	
		سليمان ب محوس	
		فاد ب دجاي	
		بلخير ب بريك	
		حمو ب محوس	
		حمد اوي ب لفاسم	
		محمد ب محمد ب بلخير	
		احمد ب حج الشيخ	
		سالم ب سالم	
		احمد بوشناب	
		فاد ب خلكه	

آخر عام

1959م

حناني مسيول عسكري ومدني

نييب سكندر ديبية

عبد القادر بن رزوق

قويدر بن العيب

حمو بن بحوص

حمدي بن احمد

حمدا بن عيسى

بحوص بن التهامي

حايجوج

الموخلص

بحوص

المبروك بن علي

حمو بن الدين

قويدر بن نور

احميد بن سليمان

محمد بن طلب

دريس

شيخ بريك

قويدر بن بريك

عبد الكريم

شيخ بن كورط

عمر بن حمد

جلول بن الدين

محمد بو عرف

علي بن رزوق

سلم بن محمد

بوهروة بحوص

الوجه الثاني للوثيقة 12

زويا ديق (زاوية الدباغ)

الحاج علي

جلول بوبة

فاتيس

محمد بن دحمن

بن كروم منصور

تعنطص

العوبي

حميد ليتيم

سيد منصور

المقدم و اخيه

الحج قلمن

نوبفدي قويدر

الحمياني

القصب

مولي رشيد

حميد بن معمر

تيميمون

عشاوي جودا

حمدي بم أحمد

حممدي بن عيسى

حمو بن بحوص

قويدر بلعايب

تفصيل لي بقينا من ناحية

القسم الأول	القسم الخامس	ناحية
الجي المصطفا	قويدر	عبد الله
عبد الله بن عبد سلم	عقبة	سكندر
شيخ بن مسعود	طلب محمد	زين دين
جبريطا	شيخ بن المقدم	موخليس
قاد دويز	جلول بن سكندر	بوشنفا
فادا بن طلب	علي بن المبروك	حميد
حمد بن العربي		بلخير بريك
عبد القدر بن عبد سلم		سلم
العربي بن عرف		

العيد زمل	دين بو عرفا	سليمن بحوص
حمو بن دين		
شيخ بريك		

تاريخ يوم 1-1-62

الوجه الثاني للوثيقة

تقييد الإبل متاع الحركة

1961 / 9 / 7 عدد 31 جمل

19 جمل // // // الإبل المشدودة إلى الشعب

تجهيز اليه بقية ما تحب

النسخ الخفية	النسخ الورقية	نسخة
قورين مقبلة الكتاب تعليمات المقدس جلو ان مسكن بيد المبرور	الجملة عدد القديس الكتاب عدد القديس الكتاب عدد القديس الكتاب عدد القديس الكتاب عدد القديس الكتاب	سرد سكندر زينا موزيليا بيليشنبا حيدر بيليشنبا سليمان
العبد زمل حوم دينا شبهى بريق	عدد القديس الكتاب عدد القديس الكتاب	سليمان سليمان

1-1-69
تاريخ اليوم

تغيير في محتاج الشركة

عدد	719161
عدد	31
عدد	15

عدد المقدمه الى الشركة

اسم الجنود	عدد عايلتهم	ما لي للعبد	تاريخ الدفع	مخرج
حناني	3	24000	1 3 59	1959 سنة
امحمد بوزيد	3	36000	1 3 59	
قويدر بن العايب	4	36000	30 10 59	
حمادي	4	45000	30 10 59	
المبروك بن علي	5	40000	30 10 59	
حمد بن بحفص	4	42000	30 10 59	
عمر بن الحاج	5	36000	30 10 59	
حمادي	4	61000	1 8 60	
حموا بن بحفص	4	45000	1 8 60	
عمر بن الحاج	5	30000	1 8 60	
قويدر بن العايب	4	41000	1 8 60	
أمحمد	3	40000	1 8 60	
[مقطوع من الأصل]	3	30000	1 8 60	
[مقطوع من الأصل]	5	15000	1 8 60	
حمو بن الدين	2	20000	1 8 60	
اسلمان بن امحمد	1	10000	1 8 60	
اقويدر بن نوار	6	10000	1 8 60	
ازقيد بن امحمد	1	10000	1 8 60	
عبد الناصر	2			
عبد الكريم	2			
اقويدر بريك	1			
اشيخ ابريك	+			
احميذة بن منصور	1			
اشيخ بن لمقدم	+			
جلول بن الدين	1			
اشيخ بوهر اوة	1			
قدور بن العايب	2			
الرقاني بن محمد	7			
عبد الرحيم	5			

ملاحظة : لتذكير فان العملة المستعملة دائماً هي الفرنك الفرنسي

اسم الجنود	وعدد عائيتهم	ماليين للجنود	توزيع الدرع	فروجه
بناني	3	24000	1359	
المحمديوزيد	3	36000	1359	
عقوب بن العلي	4	36000	301059	
حمادي	4	45000	301059	
ميروك بن ابي	5	40000	301059	19 5 و
محمد بن عوف	4	48000	301059	تت
راعم بن اجار	4	36000	301059	←
حمادي	4	61000	1860	
حموان بن بجم	4	45000	1860	
المر بن اجار	5	30000	1860	
بدر بن العلي	4	41000	1860	
ناحمد	3	40000	1860	
	3	30000	1860	
	5	30000	1860	
حمر الدين	2	30000	1860	
الاسمان بن احمد	1	10000	1860	
اقويد بن نوار	6	10000	1840	
ان قيد بن احمد	1	10000	1860	
عبد النصر	8			
عبد الكريم	2			
اقويد بن بريك	1			
ابن بريك	+			
احميد بن منصور	1			
اشخ بن لمقدم	+			
بلول بن الدين	1			
اشخ بوهرو	1			
فدور بن العلي	2			
الرفائي بن احمد	7			
عبد الرحيم	5			

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائرية	الجمهورية
جيش التحرير الوطني	جبهة التحرير الوطني
الجزائري	الجزائري
منطقة 3	ولاية 5

من قيادة المنطقة الثالثة بالنيابة على الحكومة الجزائرية اخواني سكان الصحراء إليكم تحية ثورية خالص من اعضاء قيادة المنطقة وسلاماً حاراً من جميع اخوانكم المجاهدين الابطال الذي في رؤس الجبال وفي القرى وفي المدن ومن جميع اركان المنطقة قبل كل شي نلفت انظاركم بانكم مسلمين وكلكم تشعرون بالبطلية والجهاد بل الجهاد بدأ من جدودنا الاولين واحنا اليوم بدورنا نجاهد في الكفره والمنافقين لاننا نصلح في الوطن من الظلم والطغيان والعبودية وننصر دين الاسلام ونعلي راية الحق بحول الله وقوته ايها الاخوان الذين في الصحراء هل تذكرون سنة 1945 وهذا السبع سنوات العدو يهدم في حرومتنا ويقتل في أبناءنا ظلما واعلى بالكم ياخواني كنت في السابق قبل الثورة لا قيمة لكم كيفكم كيف ازوايل من جانب الاستعمار الفرنسي واليوم انكم بنت والي بان عيب يدرك واننا صبنا قيمة الحمد لله مع جميع الاقطار

باسم الله الرحمن الرحيم
 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 المجلس الشعبي الوطني
 الجزائر
 1990

هي قيادة المنطقة الثالثة من النيابة على
 الحكومة الجزائرية من اخوان سكان القرية
 اليكم تحية توديقه خالصه من اعطاء قيادة
 المنطقة وهذا ما حازا من جميع احوالكم
 المرحلين انه بالحكم الذي في وقت ان
 وفي الفهم من المدين ومن جميع احوال المنطقة
 نيل كل شئ من طرفة ارتقاد لهم بالكم مشايخ
 وكلكم تفتخرون بالبطية والجهاد بان
 يتبع من جده من الله وبيت وانشاء اليوم بدورنا
 محاضرين الكثيره والهداوي لا تملك على الوطن
 من العلم والقياس والتميز والتميز
 وتعليق راية الحق جوده الله وفوزه ايها الاخوان
 الذي في الله نزلت في سنة 1945 وهذا
 التبع مستوان العدو ويهدم في حرو مشاير وعين
 من انشاء ناطقيا واعل بالكم باخوان في سنة
 بل انشودة لا عيشة لكم كلكم في سنة
 جليلة الاستقلال الا في انساوي و اليوم انكم تبت
 ر التي بان عيد بدورنا وانشاء عيشة الحرة
 جميع الاخوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائرية

الجمهورية

جيش التحرير الوطني الجزائري

جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية:5 منطقة:3

تاريخ يوم:15 / 11 / 60

اوامر من قيادة المنطقة الثالثة إلى قيادة قسم الصحراء

ليكن تنفيذ هذه الأوامر ضروري:

- 1) جميع الاعضاء متاع الاقسام يتجول في جميع نواحي تميمون
- 2) العمل متاع الاعضاء المذكورين ينظم جميع الإطرات من قايد العرش حتى إلى قايد الفرع و المرشد السياسي على رأس هذه الأعضاء، ومسؤولين الاتصال وكلهم هاذ الاطارات ايكون كاف من الظرب والكتابة
- 3) التنسيق مايبين هذه النواحي
- 4) تنظيم الاشتراك على اي جزاير شتى قوي ولا ضعيف ايشارك في الثورة ولو كان ياخذ الاعانة
- 5) فرض المال على الناس الاغنياء
- 6) اعانة اولد الشهداء
- 7) -تكوين الفداء في داخل المدن والدواوير
- 8) التيصال مع اي جزاير كان سواء كان يعمل مع الاستعمار او غيره لاجل المصلحة الوطنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجمهورية
جمهورية البحرين
مجلس الوزراء
منطقة ١٥١

تاريخ يوم 15/11/2015
أوامر من قيادة الملقاة الثالثة إلى قيادة فرع الجوار

ليتم تنفيذ هذه الأوامر فوراً
الاعفاء من جميع نواحي تنفيذ
العمل من الاعفاء المذكورين بنسبهم جميعاً إلى طرقات من فوايد العرق
حتى إلى فوايد العرق والمرشيد السياسيين على رأس هذه الاعفاء
التنفيذ فليست هذه النواحي

وشارك في المقال وكنتم هذه الأوامر التي يكون كإحدى الطرفين والقرابة
التعليم التي على أي من أي أنت فوايد ولا فوايد أي من كوايد
ولو كان ياخذ الاعانة

حتى في المال على الناس الاعفاء
اعانة اولاد المستفاد
لساد شارة كويت الجداء في داخل المدن والدور
التي مع أي من كان سواد كان يعمل مع الاستعمار أو غير
لا يملك اليد حلة الوطنية

حمداً وصلاً

وسلاماً على النبي العدنان

الجمهورية

الجزائريه

جبهة التحرير الوطن الجزائري

وجيش التحرير الوطن الجزائري

نداء باسم الوطن الجزائري المعذب

إلى جميع ابناء الشعب الجزائري الساكنين بالصحراء الكبرى إليكم سلاماً حاراً وتحية من بنايكم و اخوانكم الذين سقطوا في ميدان ال[مقطوع من الأصل] الشريف من اجل حريتكم و استقلالكم اما بعد ايها الشعب الجزائري شباناً و شيوخاً ليكن في علمكم ان ثورتنا المقدسة في مدة خمس سنين ونصف في سبيل حرية الشعب الجزائري واستقلاله وكل الجزائريين عالمين بها انه واقع في ثورتنا المقدسة فلهاذا يجب على كل جزائري حقيقي أن يجتنب الأمر الذي يصدره إليه الاستعمار الفرنسي تصويتاً و ترشيحاً ايها الشعب الجزائري اعلموا ان الزواج على يد الصاص الفرنسي ممنوع منعاً كلياً يجب على كل من تزوج على يد الاستعمار العقوبة الصارمة و الجماعة الذي كانت حاضرة في ذلك الامر الذي هو نجاح إلى الاستعمار الفرنسي و ضد إلى امر ثورتنا المقدسة ايها الشعب الجزائري اننا نناديكم باسم الشهداء و الثورة الجزائرية ان تجتنب امر العدو مهما كان لأنه سبباً في تطويل الحرب الجزائرية و لهذا ان الاستعمار الفرنسي يريد ان يجعل منكم اربيين (أوروبيين) اذا ساعدتوه فيما صدر اليكم من الامر اخواني ان الفرنسيين ضد الى الشعب الجزائري لا معالفة بيننا و بينهم ونحن ضد اليهم واننا نقطع جدورهم حيث ما وجدناهم ولا رجوع للشعب الجزائري حتى نبلغ مرادنا ويظهر اشعار ديننا ووطننا وهو الاستقلال

جمهورية
جمعية التحرير الوطني الجزائرية
جمهورية
جمعية التحرير الوطني الجزائرية

نداء باسم الوطن الجزائري المهدون

الى جميع ابناء الشعب الجزائري وما يحب بالحرية الجبري ويدا ويدا
حارة وحمية وبنار يلمح واخوانتي والذين صقلوا في صيدنا الى
الشريفة صبا اجدح في النبل واستقلنا وما بعد ايها التحرير الجزري
هياتنا رثيو على ايدينا في علمنا ان نؤزنا المفدسة في صيدنا
ونوع في صيد حرة والشعب الجزائري واستقلنا ويدا الجزائر
انهم عالمنا بها والحر في نؤزنا المذمة فلما نؤزنا على كل جزري
هتفنا اننا نؤزنا الامم التي يهدون الى الاستقلال الجبري ليس في صيدنا
ونؤزنا ايها الشعب الجزائري المهدون ان نؤزنا على يدنا
لا في نؤزنا صيدنا نؤزنا على كل ما نؤزنا على يدنا الاستقلال
الجزري في القارة وجمهورية التحرير حارة في ذلك الامر الذي هو
نؤزنا الى الاستقلال الجبري ويدا الى امره نؤزنا المهدون حسب
ايها الشعب الجزائري ويدا نؤزنا باسم الشعب والجمهورية الجزائرية
ان نؤزنا امر العدو صيدا كما لا نؤزنا حسبنا في نؤزنا الجبري والجزري
ويدا اننا لا نؤزنا ويدا ليس ليدنا ان نؤزنا ان حسبنا اذا نؤزنا
فيها عدو نؤزنا صا الاصل اخوان ان العرقيسية محمد الى الشعب الجزائري
لا معالفة بيننا وبينهم ولا نؤزنا بيننا وبينهم ويدا عدو اليقين
واننا نؤزنا عدو نؤزنا حرة ما وجدنا ولا نؤزنا للشعب الجزائري
حتى نؤزنا صا ويدا نؤزنا نؤزنا ويدا نؤزنا نؤزنا

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله

الى حضرة اخواننا الاحرار الكرام المجاهدين في سبيل رب العالمين ناقدين الامة من الذل و الكفر و الاستعمار الساكنين في الفيافي و القفار في سبيل الحرية و الاستقلال لانفوسهم و للشعب الجزائري اللهم يارب أيدهم الاسلام وانصرهم نصراً عزيزاً إنك قوي عظيم

أعني السلام عليكم السلام الشامل للجمهورية الجزائرية بالتمام من أخيكم في الله العرب أحمد وبعد ورد علينا كتابكم يوم التاريخ أعلاه وافهمت ما فيه الحمد لله على ذلك وقولكم نستعرف بالحكومة الجزائرية انعم هي لنا ونحن لها إلى يوم القيامة الله لا يمكر بينا وبيكم لكن ربما لم يوصلكم خبرنا لان الاخوان لم اتنا من عندهم خبر اما نحن السمع و الطاعة لآخواننا المجاهدين و للجماعة و السلام على بن خلون الاخضر احمد وابيك لباس عليه و السلام

الوثيقة رقم 18

62 - 5 - 24

حمداً وصلاةً وسلاماً

إلى الأخ السيد عبد الله ورفقائه السلام عليكم جميعاً أما بعد أخبركم بما وقع أمس أولاً دخلنا لدول بتنا فيه وخرجنا الصبح دهما اولاد محمود وزدنا لساهلا و قيلنا في المطارفة ومع دخلنا لمطارفة جاو زوج كرارص للكبنية فيهم انصار سيفيل ووجد الشعب انتاع لمطارفة واجد في رحبة لبلاد وجعلين الراية وحين ذاك قالولهم ما هذا التوحيد قالولهم اهل لبلاد عندنا زيارة وفي ذلك الوقت رجعوا إلى وقروت ونحن كذلك بعد لفظور خرجنا من لمطارفة إلى أولاد محمود بتنا فيه و الصبح علحداعش سركلتنا العسكر في جنان خرجنا من الديار ودخلنا لجنان وعند ذلك تقدم لنا العسكر

تلقيتهم انا وقلت لهم احترم القانون الواقع بين الحاكمين وقال نعم وبعد تكلمو مع سكندر وتفهم باش يقدم للجنة المتكفة بالهدنا وانهم محترمينهم غاية لحرtram والعشاء والفظور من الفلاج وأنه جاووني الترجمان وقالى هذا الناس جاو من بعيد مهوش حق عليهم يدخلوا بسلاح لوكان يبقوا يدخلو لبلاد ميكونوشي لبسين منتير (ليباس عسكري) ولا حملين معهم السلاح وزد قال لي انت تعرف تخدم أكثر منهم بصح معندكش السلاح ومعندكش اليباس منتر منجموشي انشدوك اما اسماء الرفاق فهم تسعة

الديب وولده

1 وولده

2

3 قاسم باحمد

4 المخيالص

5 ولد لخضر

6 وحد خنفوسي جديد

آخر لكلام أنسيية اسماء وهم

7 اقويدر

وبعد اليوم انه قال لهم الترجمان وربما نقدم إلى اسعيد انها الجنة اليوم في اسعيد وطلبنا نقدم عندها واه بوحاده

25 - 2 : 1962

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله
 التي حضرة اخواننا الاحرار الكرام
 الصغار والكبار من سبيل رب العالمين شافعي
 الامنة الجزائرية من الكفر والاشقياء
 المساكين في الزواجر والتهافت من سبيل
 والاشقياء لانهم سبهم ولقد عذب الجزائري
 اللهم بارك فيهم في الاسلام واتص بهم نصرا
 عزيزا في كل وقت وفي كل حال في الاسلام
 المسكين الفخام من الجاهل الجاهل الجزائري
 من اقليم في الله العزيم احمد ورضي
 كان في يوم الترخ اعلاه واوقعت ما فيه
 الحمد لله على الطوع واليأس في
 الجزائري اتم فيهما كمالا فيهما النجوم الفامة
 الله لا يهمل شيئا ولا يترك لكارهه
 خير من ان الاخوان في انما من عندهم
 اما نحن المذموم والطبع الاخوان
 والجهل في الاسلام علم ما حلها
 الحمد وايرك لاسا عليه والسلام

24-5-62 جزاء وصالها وصالها

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله
 جميعا اتم فيهم كمالا فيهم النجوم الفامة
 الله لا يهمل شيئا ولا يترك لكارهه
 خير من ان الاخوان في انما من عندهم
 اما نحن المذموم والطبع الاخوان
 والجهل في الاسلام علم ما حلها
 الحمد وايرك لاسا عليه والسلام

وانه جوارحه الحماة وقال في التمام
 اتم فيهم كمالا فيهم النجوم الفامة
 الله لا يهمل شيئا ولا يترك لكارهه
 خير من ان الاخوان في انما من عندهم
 اما نحن المذموم والطبع الاخوان
 والجهل في الاسلام علم ما حلها
 الحمد وايرك لاسا عليه والسلام

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الى السادات الكرام الجمهورية الجيش التحرير الوطن الجزائري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من اخلاص القلوب الاحبة زيد بن عبد الله وعنطر بن عبد الله والراشد ي عبد الله ومحمد المراكشي يبلغونا لكم ازكى التحية وبعد السلام قد بلغنا جوابك العزيز وفهمنا ما تضمنه بجمعنا ونعلمكم على كل حال ان شاء الله كرانا نخدموا البلاد بعض منها على قدر الحال والوقت والوجد وغير ذلك من احوال الوقتية وكما علمناكم في السابق قال الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم : «الشهادة كالشمس وإلا فلا » وأيضا ليس الخير كالمعاينة وايضا فليكن في علمكم لا تجوز الشهادة الا من تزكيه الناس وقالو نشهد انه عدلا رضا والسلام عليكم كما بدأ زيد بن عبد الله

ونعلمكم ايضا على الشخص الذى سألتون عليه فإنه تعدى وظلم اما الاولى دخل بيوتنا من غير استئذان الاية: ﴿يأيتها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ الاية والثاني روع اهل هذا البيوت روعا شديدا حتى كاد ان يهلكهم بروعه وقد حرم الله على المسلمين ترويع بعضهم ببعض .وربما الروع والخوف الشديدان يهلكوا الشخص ولا سيما من كان حاله ضعيفا مثل النساء والصبيان كيفاش ياعجب الشخص يدخل على المرأة بسلاحه ويقول لها نقتلك أليس هذا من المحال ولكن اختصار الكلام افضل قال الحاكم رضى الله تعالى عنه بذكر واحدة تبدوا لمن عقلا,والواجب على هذا الشخص الأداب والتوبيخ فقط من غير قتل لانه لم يفعل شيئا من الزنا وقد سمحنا له قال سيد البوصيرى وقد يسمح عند الضرورة البخلاء ولكن الأداب الاداب والامر لله واليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما بدأ

في الوثيقة دلالة على أن السكان كانوا يحتكمون إلى جيش التحرير بدل المصالح المختصة في إدارة الاحتلال. كان من الممكن أن يشي هؤلاء الرجال بالجندي الذي تعدى على حرمان الناس إلى الجيش الفرنسي، لكن المكانة الكبيرة التي حظي بها السي عبد الله عند سكان المنطقة جعلته محطة ثقة في الأخذ بحقوقهم حتى من جنوده. كما تشير الوثيقة إلى أن جيش التحرير كان في تحقيقٍ حول قضية الجندي المتهم، لان الفقرة الثانية من الوثيقة جاءت وكانها جواب عن تساؤلات حول الجندي المتهم.

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيدنا محمد واله

الى سعادة اخواننا المجاهدين الاذكياء الجمهورية الجزائرية الاتقياء جيش التحرير الوطني الجزائري الزملاء وجبهة التحرير الوطني الجزائر الاخلاء في الولاية الخامسة الابرار والاصدقاء المنطقة الثالثة للأمناء الاخيار القسم الخامس الاوفياء الرقم 8 عليكم السلام التام الشامل المستدام على مر الليالي و الحقب والايام و عواطفه العاطرة الممزوج بالتحية والاكرام وعلى كافة إخواننا الجزائريين المكافحين في ميدان الشرف باتمام من اخوانكم الثلاثة الذين نبأتهم بالنبا الاسم و كذلك اخوه الرابع مثل ما ذكر أنفأ وبعد فإنكم طلبتم منا الخدمة شعبتنا فان هذه الامر قد سبقنا اليه منذ مدة بعيدة متهيء لسلكنا على دأبنا و عادتنا الاولى وهذا لايمكن أن تتحول من سلك إلى سلك إلا بموجب شرعي أو والٍ أي أميرنا باذن منه وها هو اليوم حل بساحتنا و الحمد لله على ذلك و الشكر العميم له ونحن في خدمتنا السابقة كما كنا إلى يوم نصب الولا على رءوسنا واحيانا جميعا بكليةت وهو على ما يشاء قدير فاننا نهنيكم بالعيد السعيد عيد الاستقلال جعله الله مباركا علينا بالخيرات مبروكا علينا وعلى جميع الاخوة بالمسرات مضمنا كافة الجزائريين بالشعبيات الناميات و نطلب الله الكمال و التمام على ذلك لشعبنا الوافي بجميع الطاعات ويطول لنا عمرا مديداً حتى نرى ذلك بمقلتنا نحن واياكم كلنا هكذا وهاهو خطوط ايديهم (توقيعات المجاهدين الأربعة الذين بعثو الرسالة) أسفل التاريخ . رسم يوم 10 ذو القعدة الحرام عام 1381هـ موافق يوم 14 أفريل سنة 1962

وبه (إمضاءات)

بيدوا من خلال نص الوثيقة أنها رسالة جاءت في شكل رد على طلب التحول من القسم الخامس في الناحية الثالثة إلى العمل في سلك آخر. جاء الرد برفض التحول، ويُستشف من ذلك أن العمل العسكري في نهاية الثورة الجزائرية كان على درجة من التنظيم بحيث لا يمكن التنقل من قطاع إلى آخر إلا بموجب شرعي، أو بأوامر من القيادات.

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أرى سعدتكم أخواتنا المفضولة من ابنة طيبر الجبهه صورية الجزيره بركة الانبيا
حيثما انتم في البحر الميناء الجزيره الملا وجيبه من جهة البحر الوعنه الجزيره
من خلة السلطانه الجاهل منه لانه من اولاده من قبله المنطقه انشالته لانه من
الذي خيرا الرضى انتم من الاخييه الرفقه الم عليه السلام والشان لسان من
المستند انتم من ابي الله وكنهها والايام وكنهها وانتم من المعروضه
بالتيه واليه كراهه ومع كراهه اخواتنا الجزيره من السلطانه من هيبه ان
النسب في بالتموه من اخواتكم الثلاثة الذين قبلتكم بالانوار الاسم
وهي كذا اخواتكم الرابع من صلاته في انتم وخدمه في خدمه من الخدمه
في شعوبه بل من اللامه في شعوبه الابه من خدمه يعينه ورضى من شعوبه
سلكته في ابنا وعلية في الايام وكنهها في شعوبه من شعوبه السلطانه
الذي بصورتكم في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
والحمد لله الذي جعلنا من شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
الذي يصوم نصب السلوه على ربه وسلكه وانتم في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
وهو على شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
اذن مستقل جعله في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
الا خيرا من شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
وشعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
لله عزمه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
وهو شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
الجماعه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه
في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه في شعوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

تقييد الحساب المخروج من ادراهم

80.000	دفع الصالح للتموين	25 / 6 / 61
100.000	دفع المساعد قنده	28 / 6 / 61
5000	الحاج	// // //
100.000	دفع المساعد الزمالة	// // //
20.000	قيمة بعير الزمالة	29 / 6 / 61
38.585	تموين دفع المساعد قويدر	1 / 7 / 61
100.000	دفع العريف بحوص بوشريط إلى القسم	1 / 7 / 61
100.000	دفع المساعد قويدر بن حمد للقسم	1 / 7 / 61
93.650	دفع قويدر بن الخوار إلى التموين	4 / 7 / 61
5000	تصال قويدر الخوار	4 / 7 / 61
120.000	دفع إلى التموين قويدر الخوار	4 / 7 / 61
5000	دينا إلى عقبة من اجل التموين	4 / 7 / 61
100.000	دفع المساعد الحاج عبد القادر للقسم	10/7 / 61
4000	قيمة النوارييس و دخان إلى دويزي	12/7 / 61
8000	تموين من عقبة	// // //
5500	معروف متنوع	// // //
77.300	دفع الصالح إلى التموين	13/7 / 61
5000	تصال صالح	// // //
2000	معاون سالم	// // //
138.000	دفع قويدر بن الشيخ التموين	24/7 / 61
100.000	زيد ايعنا الى الجنود	30/7 / 61
14.900	دفع قويدر بن الشيخ التموين	5 / 8 / 61
50.000	دفع عبد الله عدد	15/ 8 / 61
21.000	دفع قويدر بن الشيخ التموين	

يستشف من الوثيقة بأن الأموال في الناحية الثالثة الصحراوية كانت مراقبة، وأن هناك جهاز محاسبة يتحكم بمصاريف جيش التحرير الوطني، وهذه صورة أخرى من درجات التنظيم التي بلغها النظام الثوري بالناحية الثالثة الصحراوية .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقيد الحساب المخرج من اذ راهيم

80000	رفع المبالغ للتمويل	25/6/61
100000	رفع المساعدة قنذ	28/6/61
5000	الحج
100000	دفع المساعدة ازماله
200000	قيمة اجراءات ماله	29/6/61
5000	الحج قيمة معززه
38585	تمويل دفع المساعدة قويد	1/7/61
100000	دفع العمري مجموع وشركه الى التسع	1/7/61
100000	رفع المساعدة قويد ربه كمد للتسع	1/7/61
93650	رفع قويد ربه الخوار الى تمويل	4/7/61
5000	تيفال قويد من الخوار	4/7/61
120000	رفع الى التمويل قويد الخوار	4/7/61
5000	دفع الى عقبه ما احمد تمويل	4/7/61
400000	رفع المساعدة الحاج عبد القادر للتسع	4/7/61
4000	قيمة قويد و دضان ال اد ويزي	4/7/61
8000	تمويل من عقبه
5500	مكروفت متنوع
47200	رفع المبالغ الى التمويل	13/7/61
5000	تيفال المبالغ
2000	معاون مبالغ
198000	رفع قويد ربه كمد للتسع	24/7/61
10000	تيفال ربه كمد للتسع	24/7/61
14900	رفع قويد ربه كمد للتسع	18/6/61
200000	رفع كمد الله كمد	15/8/61
21000	رفع قويد ربه كمد للتسع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلة وسلم على رسول الله

الجمهورية 3-7-61 الحكومة
الجزير يـــــــــــــــــوم الموقت

الجهة التحرير الجيش تحرير
الوطني الوطني الجزائري

من عبدالله الأخ مسعود عليك تحية وطنية أمبعد انه اتك الأخ قويدر بن الشيخ بش تفهموه على بل المؤمن هو معه الأخ فريخ والبد (ولابد) يمشي واحد قدام واحد ومن بعد سولو على قدر الخدم وسولهم على الخدم متعت وكتبه فزمام متع الجنود والبد تجي عقاب عقبة مع لي جاي مع القفل (القافلة) واعلم باننا معندنا حتى خبر لي نبعته اليكم والي كاين من معندنا منين تجينا الخبر من قير البلد نعم والبد هد النوبا بعنو قويدر البلد عزمنا عجيلنا ومن بعد يمشي فريخ يخلف قويدر والبد علمنا بلخير ألي عندك وإلجا المصطفى والرقيبي علمنا عزمنا وسلم على الجنود الي معك

وسلم وبه عبد الله

وعلى واش يخصون من البلد
نوريس
زيت السلاح
ريفي
شرك
نعناع
البصل
الخضرة

العدس
الكوكو
الحو
دلغ
البتيخ
الغرنب
اجلاب طوال
البدين
نعيل كوتشو
كرنيات صغار

وعلم الي يخص كمله وحدك وسلم

تعطي الوثيقة 23 صورة عن مواد غذائية و مواد أخرى كانت متوفرة بأسواق منطقة تميمون وقصورها أثناء الثورة، كما توضح أن إمكانيات فرقة السي عبد الله المادية كانت معتبرة، بحيث تمكنه من طلب مواد غذائية تعتبر من الكماليات. هذه الحالة المالية المريحة التي توحى إليها الوثيقة دلالة على الدعم الشعبي الكبير للسي عبد الله ورفاقه بناحية تميمون.

دويات
سنتلات
فرصيد
دخان
زلميت
هاد لحوايج لايد ايحي منهم حاجة وتفكر وزيد
لحوايا (ما يوضع على ظهور الابل للحمل عليه)
الكتنين

(ما كتب في الوجه الثاني للوثيقة)

الماس ماشينة
المشاطي
لستيك

شركة كوكاكولا

لوازم

زيت سلكي

البريد

شركة

نصف

البيتل

الخبز

الهدية

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

شركة كوكاكولا

لوازم

زيت سلكي

البريد

شركة

نصف

البيتل

الخبز

الهدية

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

شركة كوكاكولا

لوازم

زيت سلكي

البريد

شركة

نصف

البيتل

الخبز

الهدية

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

شركة كوكاكولا

لوازم

زيت سلكي

البريد

شركة

نصف

البيتل

الخبز

الهدية

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

الغرب

اجلالي طول

البريد

شركة كوكاكولا

كوكاكولا

د. لها

القهوة

الكلب

د. لها

البيتي

قبض التبرع

	سنة 1959	
100.000	من السيد الحاج حموا بن الحاج قاسم دراهم :	
	سنة 1960 :	
150.000	شهر جويلية من السيد الحاج حموا بن الحاج قاسم دراهم:	
51.000	8 شياهم الزكاة قيمتهم	
	سنة 1961:	
200.000	من السيد الحاج العربي بن الحاج علي دراهم	
	سنة 1962	
200.000	شهر أفريل من السيد الحاج حموا دراهم	
123.000	شهر أفريل من السيد عياش بن الجودة	
25.000	في سنة 1960 أيضاً من السيد عياش بن الجودة	
849.000	مجموع قبض	
2000	دراهم إلى الرقاني من فاطنة بنت أحمد	

(الوجه الثاني للوثيقة)

تقييد المصرف متاع نحية (3)

بي تميمون

جب بحوص بن الجيلالي ريفي طاييم (مؤونة) عدد 360.000 تلت ميت الف وستين الف
يوم 15 - 1 - 62
وزيد العربي بن الديق جب ريفي طاييم عدد 240.000 الف يعني ميتين وربعين الف فرنك
يوم 2 - 2 - 62
وزيد بحوص بن ايعيش جب ريفي طاييم قدره 260.000 ميتين الف و ستين الف فرنك
يوم 4 - 5 - 62

تبرعات

سنة 1909 (1959)

100.000

من السيد ابراهيم حمود، به اذاع فاسم دراهم:

سنة 1920 (1960)

150.000

شهر ابراهيم من السيد ابراهيم حمود به اذاع فاسم دراهم

51.000

٨ (8) شيكات من زكاته، قيمته

سنة 1971 (1964)

200.000

من السيد ابراهيم ابراهيم به اذاع فاسم دراهم

سنة 1982 (1962)

200.000

شهر ابراهيم من السيد ابراهيم حمود، دراهم

120.000

شهر ابراهيم من السيد عليا بنت به حمود

21.000

به سنة 1960 أيضا من السيد عليا بنت به حمود

149.000

مجموع تبرعات

2.000

دراهم في رقاقه من قبله ائتت بحد

تفيد المبرورين متفانيحة اوسع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

360000

ملاك ميتة (ابا وسنين اب)

15-1-62

وزيد د العربك ديب

بسم الله الرحمن الرحيم

240000

البايعين ميتة وريعت

البايعين

وزيد د حوا بايعين

بسم الله الرحمن الرحيم

260000

ميتة الاب وسنين

4-5-62

البايعين

بسم الله الرحمن الرحيم و صلي وسلم على رسول الله الكريم

تقييد العمل الي في نواحي العرق

تاريخ من 1959 مارس وخذ العمل يمشي جيشنا

10 جوان 1959 خلقت هوجوم على فاتيس و عين حمو على سعة العشر ليلن مات (1) في فاتيس

وزيد 15 جويلية 1960 هجوم كيف داك على سعت 12 ليلن متو فيه 1 عين حمو 3 فاتيس

وزيد عملية في يوم 8 فيفري 1961 في شروين مت وعسكر 2 وقنمو 3 بندق حربي من الحركى وبعد ذلك لحقت فرنسا في حاسي تمندرت 10 كميرو و خلقت معرك فيه 35 موت فرنسا في 16 فيفري 1961 ولموجهين متو 2 وعسكروحد

الوجه الثاني للوثيقة

وزيد 1961- 13 مرس في دمق لعبيد معركة 45 بعير موت ولجيش سلم ولعدو مجهول الخسير ومنه تفرقت القيد على خمس قسم و خلقت معركة في سبخ لبرود في 1961 ماي 15 طيحو طيار الموت 4 فرنسي ولجيش متو 4 بعير

8 كتمبر 1961 بوقرفة

وزيد قرد تمر 8 افريل 1961

وزيد في ضهرة قرقور 1961 - 10 - وكتوبر

سنة 1959 مرسيا وخذ الاليزابيث
تاريخ العمل في نوجو الشرق
سنة 1959 مرسيا وخذ الاليزابيث

10 جون 1959 خلقا هوجوم على فانيسا
مراست لعلر ليلين سات (1) في جنيسا
وزير (1960) جويليت هوجوم عيبا دع
على سعت 12 ليلين متو هيبا 1 جنيسا
وزير د عمليا 1961 - 8 جنيسا
من موجود بوسرا 2 و قنور 3 بنادق حربية
صاك كرى و بعد دى لالقت فرنس
على حسب تصدرك 70 فير و خلقنا
معرف فيل 35 صوت فرنس 16-1961
96 و جط ديت هتو 2 بوسرا 7

وزير 1961 - 73 مرسيا هوجوم
العمل مع 45 بوسرا
و جيلت سغ واد و جيلت سغ
و ملك تعرفت الفريد كل حستيا
فسح و خلقنا مع 15 سبب لير و 15
1961 - ملك 15 هوجوم
الموت 4 وزير
جيت متو 4 ليلين
وزير د قرد نهر 8 1961
1961

وزير د في نهرت قرقوا 1961 - 9 - مع نهر

4 شكاير
4 قناطر
29 كيل

الوجه الثاني للوثيقة

شربه 10
زيت 8
ارواحل 9
اقرب 6
نوارس 2
السمطه 9
اضباية 3
اجلاب 9
افراصد 9
ابرانص 6
شرك 4
اسواع 4
لبساط 2
قواطين 4

كذلك المراكز متاع الناحية السادسة قتلت الطيارة
الابل عدد 24 جمل
و المركز متاع الناحية الأولى 15 جمل
وكذلك بوعرفة واعلي الرقيبي 27
لكن الناس جملا سالما ولوكان جرح ماتجرحش
واحد وبرسيون جال في العرق مدة ثلاثة عشر
يوما 13 يعني من تاريخ 22/2 / 61

إلى 5 / 3 / 61

وكذلك الجندي الذي تقبض باع مسؤل من الشعب
وهو محمد بن مسعود والقات اعليه القبض وزاد
الجندي خبر على البلدان الذي وصلهم الخيط ويخرج
التموين كمثل لمنيعه واجدير وعين حمو

المض (إمضاء السي عبد الله)

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني
الجزائر
ولاية (5)
قسم الصحراء

جيش التحرير الوطني
الجزائر
المنطقة (3)
بنيميمون

أخبار الخصاير من طرف العدو وقع

يوم 22/2/61 أصحاب العمل امتاع بلدة تاغوزي
على الساعة الثامن ونصف صباحا لحقهم البرسيون
متاع الطيارات عدد إحدى عشر طيارة منهم ثلاثة
كوبتير وثلاثة كشافات وثلاثة جانكير واثنان ركسيو
وكذلك الكونفا متاع العسكر ما يزيد على المتين جندي
بلى الخيط و الجنود متاعونا سبعة ومعهم [غ]
الخابين جابيينه امكتف معاهم وادركهم الحال اصباح
واقترق من الطيارات والخر ثلاثة انسحبو واربعة
منهم واحد القات عليه القبض حي و ثلاثة الله يرحم
الشهداء ولكن ما عرفناش ايناه الي حيا حسابهم جملا
سبعة الذي انسحبوا حمادي بن محمد و عبد الكريم بن
امحمد و الشيخ بن محمد و الربعة الي فيهم واحد حي
وثلاثة استشهدو هم طالب محمد فلعوص واعمر بن
الحاج احمد ومحمد بن علي بوعرفة واعلي بن رزوق
وشي متاعهم جامع احتله العدو و الجندي لي تبقى
حي مقبوض باع جملا الشبي الذي شافيه وجاب لينا
الطيارات حطهم حطهم على البيوطات لكن الناس
جملا خرجت سالما إلا الابل و التموين نعدلكم
الخصاير اولاً أربعة جنود ثلاثة استشهدوا و واحد
مقبض حي

2 [غ] جابوه امكتف معاهم ورجعته فرنس

3 السلاح ثلاثة عشر بندقية ستة 6 موسكوط وثلاثة
ساة كانز 7-15 واربعة ستاتي نعدلكم كرطوش

موسكوط 188

استاتي 110

ماص 36 100

بلج 40

الابل فيها البعض إلى الشعب 48

التموين السميد 25 قنطار

الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

جبهة التحرير الوطني
الجزائر

جبهة التحرير الوطني
الجزائر

المترجمة بـ

و ب ب (٥)

بتمديد

قصر العرش

أخبار التحرير في ليل اليوم وظهر يوم 18/11/64 ان لقاء العمل صباح اليوم تأخر في الساعة الثامنة وانهج صباحا لحق قدم البرصية صباح الايام عدة اذ عد عشر فبار، منهم ثلاثة كويتين وثلاثة كويتيات وثلاثة من الجزائر واثنتان من ليبيا وكذا ذلك الكون في صباح العديت كما يوجد في المكتبين بتدبير بل ليل و العنود مملوونا من عدة وجهي الخابن جابيهه مكتبهم وادوكهم العال اصباح ولا يفرق من الايام الاثلاثه في مكتبهم وادوكهم منظم واحد القادة اعليه القبط حيا وتعلمت برسم الله الشهداء ولكن ما عرفنا من ابناءه التي سما سما بحم جلا صيغة التي انصحه جمل ب محمد وعبد الكريم احمد والشخ محمد والرجة التي فيهم واحد جيب وثلاثة استشفد معهم الاثلاثه محمد بلده والعميرت المياح اسحاك و محمدت اعك جوعر فيه واعليه بعروفتي والذين تالمهم سابع اسخه العدر والمخديين التي تقيمها منبوط باع جيبها التي تقيمها وسبا لنا الالهيان مؤلفهم على البيوتات والذات الناس جولا خرسنت صالها والالته والشعوبية الالهدكهم الخابن اقول اربعة سنود ثلاثة استشفد وواحد منقبة جيب

جاءه امكنه ورجعته في انفس

3) السلام ثلثه عشر بتدوينه ستة مومسكول وثلاثة صانة لائق ٧.٥٥

188	و اربعة امثاله تعد لكم الكي طوش مومسكول
110	استاجر
100	مذاب
40	بلغ
48	البلد جيبها العال المعج
25	التصوير اسعيد
4	اتر
4	سكوت
29	سلاحي

- 10 شعبة
- 8 تربية
- 9 احوال
- 6 اقربا
- 2 شعاعية
- 9 السموية
- 3 الخبائث
- 4 اجلالية
- 3 اجراء
- 6 اراض
- 4 كليك
- 4 تقدي
- 2 استاذ
- 4 ليسانس

اتذالك المراكم صباح الناحية السادسة منة ثلاثة ل الفاي لاسعد

والترجمة صباح الناحية الاولى

وكذا ذلك بوعرفة اعلي واوسية

الحق الذي جيبها ولو كان يجرح ما ترضيه واحد والبرصية جباله العرف

مدة ثلثه عشر يوما 4٥ بين من تاريخ

28/11/64

2/3/61

هو كذا الكي الجيب التي تليق باح مسؤول من المنفعة بوع محمد بن معقود والقادة اعليه

التيه من ارض وزاد المخديين بمر على البلاد التي وصلهم الخبث وجرح التصوير كذالك

لنتجه وان بعد روعين معجود

الشيخ محمد

تقييد العمليا التي وقعت ما بين حمادي وفرانسي يوم 22/2/61

الجنود الذي دار العمل بي بلدة تاقوزي يوم 17/2/61

دخل والى بلدة تاقوزي على الساعة الثالثة مساء وسركلو البلد وصابو فيها ثمانية جنود من القوميا باسلاحهم برمسيون وحين سركلوهم فرو منهم 2 زوج قتلوهم هراب وسلحهم ماهوش عندهم امخبينه وزاد قتلو خاين اكبير وهو اخي القايد متاع تاقوزي وغنموا سلحتهم تسعة اسلحات ستة موسكوط وثلاثة سات كانز 15 7 ومعهم كرطوش 258 /كرطوشة وبوسط وزوج امهاره وزوج ارواحل وربع قواطين وزوج اجلالب وربع اسوابيع وزوج افراصد واسبيطار جامع بشي الي فيه وسماط وزوج اظباية وسقد بعد العمل مدة خمسة ايام من المغرب الى الصباح ويوم ستة ايام يعني يوم 22/2/61 على الساعة الثامنة ونصف صباحا لحقهم البرسيون متاع الطايرات احد عشر طيارة منهم كوبتير ثلاثة وكشافة ثلاثة ولافانتسيس (26) ثلاثة وركسيون زوج وكذلك الكونفة متاع العسكر ما يزيد على ميتين جندي بلى ظبط وهاذا في قرب نواح البير متاع امينا قبله منه عدد مسافة ستة اسوابيع نخبروكم بالشبي الذي طاع من جيھتنا اولاً الجنود متاوع جيش التحرير سبعة ثلاثة سلك يعني انسحب من المعركة واحد فيهم انكسرت بندوقيته سات كانز وهم حمادي بن محمد وعبد الكريم بن امحمد والشيوخ بن بحوص والباقي من الجنود اربعة وهم اممر بن الحاج حمد والطالب محمد فلعوص ومحمد بن علي بوعرفة واعلي بن زروق هم اربعة حمد ثلاثة استشهدو ووحدهم قبضته حي وكذلك احتلت قشهم جامع الي غنموه والذي والى ملكيتهم

الوجه الثاني للوثيقة

نخبروكم على الي الذي احتلته فرنس من القش وسلاح وكرطوش غير ذلك اولاً ثلاثة عشر بندقية

موسكوط خمسة	5	لبساط	2
6 سات كانز ثلاثة	3	قرب	6
اسناتي ربعة	4	نواريس	2
36 ماص	1	السمط	9
كرطوش موسكوط	188	اظبايه	4
سناتي	110	اجلالب	9
36 ماص	100	فراصد	9
بلج	40		
البعير	9		
الرواحل	9		

التاليا جميع الشبي الذي غنموه والذي عندهم احتلته فرانس وكذلك الخاين [غ] جابوه امكتف مدة خمسة ايام وحين لحقت فرانس فنتهم ورجعاته مكثف من جملة البقطاج

وكذلك الجندي الذي قبضته فرانس ليس نعرفه ايناه في الجنود ولكن باع لينا لمراكز جملا والابل والبياس وجميع الذي يعرفها خبر بها

تقييد يوم 62 - 1 - 15

وقعت ثورة من اولاد بوعرفة وقتلو ليهم 5 بعير وقبضو جوج جنود ونسوين خولهم تيهين وجو لولد بل عيب حملوهم

وقبضو يوم 62-1-16 من الشعب بحوص بن الجيلالي بحوص بن المبقعر السي العربي بن القندوز ايعيش بن جلول الشيخ بن القيرع جندي وسبت البيعا (سبب الوشاية)

هو [ق . ح] مكتب الملي فل قسم وقله هذا وحد من عسكر الفرنسي قله اليمين(ة) بنت المبروك قل بيه هد البيعا من [ق . ح] تلت ضير وصلت المنيعه من وحد ضرها فل بلد وقل هد البيعا من قيد جيش ودير سر دخيلي مع فرنسا وهو من بلد عين النبا وقله النسا يوم 62-1-16

الوجه الثاني للوثيقة

ومن بعد يوم 62-1-29 قررنا مجلس من تمني (ثمانى) جنود وهم الأخ بومدين و الاخ عبد الله و الاخ السكندر و الاخ مخلص ومن ست محمد بن مسعود ولي بن سعيد ومحمد بن الشايش و كيلني1و الحبيب مسبول الشعب وبعد قدمنا المعلمت الجمع (المعلومات لجماعة) وضمن فل جنود [ق . ح] بش يدوه المنطق وتقرير معه ودوه

وسنيوو بخط يدهم يوم 62-1-29 وضمنو فيه جندي محمد بن مسعود بن الزعر وكيلني هو من الي داوه محبوس وسلم المض عبد الله

يتضح من خلال الوثيقة أن السي عبد الله وطاقمه العسكري و السياسي اكتشفوا حالة اختراق في صفوف جنود الناحية الثالثة الصحراوية بسبب ماوقع لعائلة اولاد بوعرفة ، تم اكتشاف الجندي المتعامل مع الجيش الفرنسي بعد أن اخبر عنه أحد الجنود في الجيش الفرنسي إحدى النساء التي أخبرت أباها بالقضية. وقد أرسل المتهم إلى مقر المنطقة لتفصل في أمره.

يبدو كما تظهر الوثيقة تركيز إدارة الاحتلال على جانب الاستخبارات لتصفية ما تبقى من عناصر جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية. ثم إن ما ورد في الوثيقة 34 له علاقة بقضية العميل [ق . ح] وهذا دليل على أن جيش الاحتلال كانت له عيون على جيش التحرير الوطني.

تقرير يوم 1-1-62
 وقعت تصرفات ولد بوسري
 وقتلوا ابيهم في بئر ووقيد
 جرح جورد ونسويت خله
 تبييت وجولود بيل عيبك لوه
 وقبض و يوم 1-1-62 شعب
 بحرفا سا لار ل بحرفا سا المبرقم
 بيه العريجه سا القندوز ايفيتا جلول شيخا سا القير
 جن جن
 و بئر (البيد)
 و فدورا با ابي مكتب المبرقم جلفس
 و قلة السه (البيد) و د
 عسكر (البرنس) قلة (البيد) بكتا طري
 قول بيده (البيد) بكتا طري
 و بكتا طري (البيد) و د خرفا سا بول

و لده د البيد ما فخير جيش و د
 لسير جيشه ما جرنس (الكلم)
 ما جيشه ما جرنس و د
 مين نب و قلة السه يوم 1-1-62
 و ما بعد يوم 29-1-62
 قرارنا مجلس ما تحينه جنود
 و مع (الاذ بوسدي و الاذ بوسدي و الاذ بوسدي)
 و مع (الاذ بوسدي و الاذ بوسدي و الاذ بوسدي)
 و بعد قدمت المعلقة اليها و ضمنا هو جنود قدورنا ابي
 بكتا طري و د مع المنطق و تقرير مصد و د مع المنطق
 و سنيو و خله يوم 29-1-62 و ضمنا بيه
 بند ديه محمد و سعود و الزمر و كيلي (الاذ بوسدي)
 الاذ بوسدي و سنيو و سنيو

بسم الله الرحمن الرحيم وصلة وسلم على رسول الله و اله وصحبه

يوم 6-12-16

بسم الجمهورية جزيرية وجبهة تحرير وجيش تحرير الوطني

من عبد الله سيد طهر عليك الف سلم وتحية ثوريه وبعد سلم اد كنتم تحمد الله نحنو كدالك نحمد الله وشكروه واليخصون (لا يخلصنا) الا الملق معكم (إلا ملاقاتكم) في سعت سعيد (في ساعة سعيدة) ومبعد الخبر الي عندونا هدي هي فل جوب من جبهة الجنود المقبوضين و شهد (الشهداء)و الحين (الأحياء) وعلم بنه (بأنه)هد الخبر فل وقت الحضر

الحين	المفقودين	المقبوضين
عبد الله السكندر زين الدين زمل مخليص حمو بن الدين جبريط بوشنفا شيخ بريك شيخ بن مسعود حميد بن الحج سلم بلخير العربي بوعرف قاد بن طلب حميد بن العربي قويدر بن العيب عقب طلب بن الخضر جلول بن السكندر شنتف (شنتيف) علي بن المبروك الحج المصطفى قاد دزي	حمو بن بحوص زقود شويطر قويدر بريك قويدر بن نور شهد رحمه الله رقتي يحي بوشريط بحوص بوشريط قدور بن العيب سليمن حميد بن منصور الحج قدور مفتح	قندة عبد الكريم بو شريط المبروك بو هرو بو جمع بن التهامي بهيطل مسعود بن العايب قويدر بن الخور شيخ بن الخضر هدم ثلث مسبلين جمل ربع وعشرين

كل الأسماء الواردة في خانة المفقودين تعود لشهداء لم يكن يُعلم أنهم قد استشهدوا حين دُوّنت الوثيقة . كتبت الوثيقة بعد خريف سنة 1961م الذي كلف فرقة السي عبد الله أغلب الخسائر البشرية طوال مشوارها الجهادي. فلم يخسر جيش التحرير قبل سبتمبر و أكتوبر من سنة 1961م إلا شهيدين هما طالب محمد الفلعوص وبن رزوق علي في المعركة المفصلة في الوثيقة رقم 27. ثم بعد ذلك فقدت الناحية المجاهد عقبة الذي ذكر اسمه في هذه الوثيقة من بين الأحياء. وبهذا يكون قد اكتمل عدد الشهداء الستة عشرة الذين سقطوا في المعارك في فترة نشاط فرقة السي عبد الله بناحية تيميمون.

بسم الله الرحمن الرحيم و صلواته و تسليمة على رسوله و آله و صحبه

67-185-6

بسم الله الرحمن الرحيم و صلواته و تسليمة على رسوله و آله و صحبه
 من بعدك يا ذا الجلال و الاكبر يا ذا الشان و العظمة
 يا ذا المنان و الامانة يا ذا القدر و العزة
 يا ذا الجلال و الاكبر يا ذا الشان و العظمة
 يا ذا المنان و الامانة يا ذا القدر و العزة

المقبوضين	المقبوضين	المقبوضين
جور	جور	جور
انقود	انقود	انقود
شويش	شويش	شويش
قوردر برين	قوردر برين	قوردر برين
قوردر نور	قوردر نور	قوردر نور
شهد احمد	شهد احمد	شهد احمد
انقود	انقود	انقود
كجور	كجور	كجور
قوردر نور	قوردر نور	قوردر نور
قوردر نور	قوردر نور	قوردر نور
سليم	سليم	سليم
كجور	كجور	كجور
التي قوردر	التي قوردر	التي قوردر
معتني	معتني	معتني

اربعه و مئتين

و ربه محمد الله

غرة مريم 6 / 7 / 60 معركة

8- يناير 1961	الشهد أ
معركة بوقرفة	الفلعوص محمد
شهادة	بن رزوق على
بوشريط بحوص	معركة فرخوة 61/ 9 /10
بلعيب قدور	حمادي بن عيسى
عبد القادر بريك	حمو بن بحوص
النوري قويدر	محمد زقودة
شويطر بحوص	

15 أكتوبر 1961 معركة فيجت الطيب

الشهادة	الحاج قدور بن مسعود
13 مارس 160	النوري حمد بن منصور
سبخ لبرود	النور سليمان بن الطلب

61 9 /15 معركة فيجت الحاد

مفتح
بوشريط يحي
أحمد عقبة

هذه القائمة تعود للجنود الشهداء الذين سقطوا في الميدان في الفترة المدروسة (1959-1962م)، أما الضحايا المدنيين فلم نعث لهم على قوائم بين وثائق السي عبد الله، إلا بعض الأسماء القليلة.

معرفة شركة 0517116 شركة

- 8 كيناير 1961

معرفة شركة
السجادة

السجادة

البلعوض

بن رزق عبد

السجادة

معرفة شركة 9110

- بن علي قدور

حمادي بن عبد

- عبد النادر برك

- محمود محمود

- النوري تويد

- محمد رفودة

- لسويطي محمود

معرفة شركة قبيحة الطيب 15 كيناير 1961

الحاج قدور بن مستعود السجادة

13 مارس 1961

النوري محمد بن منصور

لسبع البرود

النور سليم بن الطاهر

معرفة شركة قبيحة الطاهر 15 14 13

مفتوح

بن شويحي

أحمد عتقة

الهجوم على البلد المستعمر

شروين فيه الحركى

عين حمو البيوعي

فاتيس البيوعي

القسم العدد متعهم خمست قسم

قويدر بن العيب في جبل كربوب

حمدي بلحمار في تينونو

العيد الزمالة في مينا وبن خليل

سيد حمو بن بحوص في قرقور و حاسي علي

العيد في زرارة و تلجة والمصطور

الوجه الثاني للوثيقة

وزيد فايجت الضبابة 1961 – 9 أكتوبر معركة فيه 2 الحاج قدور و أحميدة بن سليمان

الخدمة سياسية في

سيدي منصور دخلوه الجنود سياسي

= 60 / 7 / 16

تقنت

معركة [غير مفهوم]

بني عيسي ولاد عياش

=

الحاج قلمن

[غير مفهوم] 35 10

القسب و الكف

تممون

مقيدن الفقيير

المرجع على الورد المشهور

شروط بيع الكرم

حيثما هو البيوع

فإنه ليس البيوع

الفهم الورد منهم حيثما

فقدت في الفهم حيثما

حيثما هو البيوع

البيوع في البيوع

حيثما هو البيوع

الورد في البيوع

وزير في 27/9/1967

عدد 2 في 27/9/1967

الند ما سا في

سرد مشور د خلوك الجلود ما سا في

تفتت

-6047116-

بنية عيسى ولاد عيات

مركز غرد

الكتاب في

10/1/1967

القريب الي

تصوير

في

مفيدون البقير

الجمهورية الجزائرية

جيش التحرير الوطني

الجزائري

جبهة التحرير الوطني

الجزائري

الولاية الخامسة المنطقة الثالثة

تكليف بمهمة

الاسم المدني : الملازم الثاني سي عبد الله

نوع المهمة : قائد ناحية تميمون (3)

تاريخ الخروج : تكليف بمهمة يوم 7 / 6 / 1961

الملاحظة : المطلوب من جميع الاخوان أن يمدوا له يد

المساعدة في مهمته

عن قيادة المنطقة 3 الولاية 5

قائد المنطقة 3 الضابط عبد الوهاب

من خلال الوثيقة يلاحظ أن القيادة في المنطقة الثالثة كانت دقيقة في كتاباتها الإدارية، فاستعمال ألوان الراية الوطنية الأحمر و الأخضر في تسطير العناوين لم يكن من فراغ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الولاية العامة للولاية الثالثة
شكوف لهما
الملازم الثاني محمد عبد السلام
فأشرف فاشية بسميت
شكوف بالهيئة بيوم 1971
المطلوب من جميع الأشخاص
المساعدة في مهمته
فأشرف فاشية بسميت
عبد الوهاب

الجمهورية الجزائرية

جيش التحرير الوطني

الجزائري

جبهة التحرير الوطني

الجزائري

من أخيك الروحي الرقاني إلى أخي وصديقي في الكفاح والقتال السيد زين الدين إليك مني تحية وطنية وتحية ثورية وسلاما عربيا سلامي من صميم فؤادي وبعد أيها الشاقيق قد بلغني جوابك العزيز عليا وقريته وفهمته ما فيه من الأخبار وأنت قلت لي أنها المنطقه طلبت منا التفاصيل متاع البلدان الذي في غرب تميمون والاكثر تاغوزي ودلؤل قلت لي اتي إليكم بأخبارهم وتفصيل الخيان والغني اهل المال واهل السلاح انعم ايها الشاقيق كلوا هذا مطلوب فيا حق ولاكن ياخي ليس وجت احد من المسؤولين الي يقوم مقمه في الغيب الا اذا كان احضرة بنفسي في جامع البلدان وانا منعرفش البلدان لغربه لاكن انني نجعل المجهود والسلاح (إمضاء الرقاني)

الاسم الحقيقي لباعث الرسالة هو عيشاوي حَمَّادة بن عيسى المدعو الرقاني، من شهداء معركة بوغرافة . وعليه يمكن استنتاج ان تاريخ الوثيقة يعود إلى ما قبل أكتوبر 1961م تاريخ معركة بوغرافة. بُعثت الرسالة إلى الملازم الأول العلوش زين الدين كاتب وعضو قيادة الناحية الثالثة. من خلال هذه المراسلة يتضح أن المنطقة الثالثة كانت حريصة على تفصي أخبار البلدات الصغيرة في أقاصي ناحية تميمون مثل تاغوزي ودلؤل.

الجمهورية الجزائرية

جمهورية الجزائر الديمقراطية
الجزائرية

صاحبك الروحي الرفاعي الواسع و...
في الكفاح والنضال العبد زين الدين
الرب مني تحية و...
اسلامي ما عصم جوارحه...
نقد بلغني بجوابك العزيم...
ما جيبه من الاخبار وانك قلت...
حبيبنا من الدنيا من متاع البلاد...
دميعت والاطشرا فوزي...
تاتي الريح يا خبارهم...
اهل المال واهل السلاح...
كلوا هذ مكلوب...
وجبت احد من ال...
الا اذ اطان احضر...
وانا منصرفت البلاد...
البحرود وارسلاح

بسم الجمهورية الجزائرية و جبهة التحرير و جيش تحرير الوطني الجزائري

الولية الخمس المنطقة ثلاث ناحية ثلاث بي تيميمون

تقرير متع [م . س] بي حوضور عبد الله وسكندر وجعفر

وهد الجمع (الجمعة) كنت في قرن البقرا مرو بلين وحتن (حتى) حبس علينا فاليل [م.س] وبت عندنا و حين انضنا الصبح قلته روح منين البس صبطه قل عملول قلو المبقرين بعتهم قنا له كيف قلت و حنا عندنا معلومت عليهم فسبق (في السابق) وقتا فت الحل و احين سونهم عل البيع نكر الكلم و من بعد ذالك قبضنهم وزيرن عليهم بل كر فش و من بعد قر عل جميع من شف اولن قل (قال) أنا قلي [ق . ح] نوصل الكلم [ط . ح] اولن [ق . ح] هو الي قلي ان قلت اليهم جيبوه كنو بقين يفطروك وحدك واهذك رجل الي فطرن يقوله [ع . د] و [ق . ح] قل لسنوسي الجنود عندهم البيبل (الإبل) هنا عند المبقرين وديب اقله مشي قول اليهم ليبل ره وين وقله قول [ط . ح] قل سنوسي مشيت [ل . ح] وشوره وقله التقولش الجنود زيديت فينا و من بعد قل مشيت ال [ط . ح] وقلت ليبيبل عند المبقرين و الجنود معاهم فلعتقرا ودين فدمق ومعهم البيبل و قل سوله نطول عل الجيش وقلها [م . س] ديم يجو فيتين معندهمش البلص قل [م . س] [ق . ح] قلها المسيولين فشعب هو من حمو بن حمني و بحوص بن الشيخ شبر وحمدي القرب [إلى الغرب] فل العرق وحد يقوله بن حمزة عند بن حكوم و الشيخ بن المبروك عند اخيه و موخليس ديما عند اخيه وقله وصل هد الكلم [ط . ح] وقل [م . س] ان قلت هد الكلم ايك ميدوالي كي زوا قلها [ق . ح] خطيك فرنسا جير عل الجبهة التحرير مييطيقوش عل فرنسا وقلها [ط . ح] البطل راكم تعطو ملكم وضيعو في روحكم ديم خبروا وش ركم تشوفو [م . س] هو خيط [ق . ح] ويوصل [ط . ح] و [ب . ك] يوم 62 / 03 / 28

ومن بعد قل وكنا الله
عل من قرقنا (غرقنا)

وهد الكلم بحضور عبد الله
سكندر
جعفر

ومن بعد ذالك سولناه و فن اله و اليوم وين راك مشي قل راني مبعوة [ق . ح] و فن له علش مشي قل بعثني [ب . ك] بش نقول [ق . ح] ابعث الخبر وين راه الجيش و المر بين منين جيتنا من زريب قربي المجن فلعرش فا اصيف وقل وصها يوم وحد في رمضان ومن بعد ذالك سونها على جميع الحوله وقل اسمي [م . س] عمره زيد عام 1923 الولد عنده ثلاث و البنت ثلاث جمل (6) المر وحد البيبل عنده ستع (9) بعير المعزت عنده (6) هد قلها يسلوه نس ميسل بن شهرة يسله عدد 5000 الف فرنك وبحوص جفو يسله عدد 1500 ابني العبد يسله شكرة تمر ومن بعد ذالك حكمننا عليهم بلعدم بحوضو عبد الله مسبول النحية المض وسكندر مسبول عسكري المض وجعفر مונضل النحية المض

الحروف التي بين العارضتين هي لأسماء عملاء الاحتلال الفرنسي. يتضح من خلال الوثيقة أن المحكوم عليه بالإعدام [م.س] كان مُخبراً للعميل [ق . ح] الذي يحمل نفس اسم الجندي الخائن الذي بُعث إلى مقر المنطقة الثامنة كما جاء في الوثيقة 28. فهل استطاع [ق.ح] الإفلات من قبضة جيش التحرير ومواصلة عمالته لجيش الاحتلال أم انه مجرد تشابه في الأسماء. كما يستشف من الوثيقة أن سلطات الاحتلال وأصلت استغلالها لعمالها لرصد تحركات جيش التحرير حتى بعد وقف إطلاق النار. ثم إن الوثيقة تظهر استمرارية أجهزة جبهة التحرير في العمل على ردع مثل هذه الحالات من خلال المحاكمة التي أثبتت وجود نوع من العدالة و الإنسانية من خلال إحصاء أفراد عائلة المتهم رغم عمالته للاحتلال و أملاكه و من يدين لهم بالمال وغيره، ولعل ذلك لتسديد ديونه أو رد إبله وغنمه لأهله؛ وإلا لماذا تم إحصاءها. كما أن وجود هيئة محكمة مكونة من ثلاثة ضباط كما نصت على ذلك مقررات مؤتمر الصومام، دليل على حرص الناحية الثالثة الصحراوية على توفير محاكمة عادلة للمتهمين على حسب القوانين الثورية. ومن خلال الخط و طريقة الكتابة يتبين مستوى الهيئة الحاكمة المتواضع. ذلك لأن وجود فئة مثقفة في المناطق البعيدة في صحراء شيء استثنائي.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم منتهى النعمان

تقدير من ...
وهذا العلم ...
وغيره ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

وهذا العلم ...
وغيره ...
وهذا العلم ...

الحمد لله وحده ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وءاله

25-5-62

الاخ المجاهد الاكبر ورفقائه المكافحين من جيش التحرير الجزائري اني اهدي اليكم تحية وطنه وسلاما عاطيرا اما بعد اخبركم عن ما وقع بين وبين الجمعة البلدية اننا تجمعا يوم الخميس يعني 24 ماي على السعة السديسه ونصف وانهم تهمون بانى عملت لفوت فى قضية الخاوه الذي تقبضو فى اولاد محمود 1 وانهم ابقو باش يعزلونى وقالو لى هذا الامر يكون بلادى احنا نعرفوا لى يكون مسؤل علينا واننى جوابتكم قلت لهم اليوم وقت الخدمه لا وقت رياست واليوم اننى نعلمكم اذا تقبلوا نى نسمح اننى مستعد لذلك واننى جوابتكم بذلك قلتهم حتى نعلم الناس الذين ولونى واننى ولا امضيت معهم فى الكاقت (الوثيقة) الذى جعلو فيه اتفاقهم على عزلي واما هم الاسباب الذي حملتهم على عزلي مورادهم يوجدوا الى عبد العزيز (يحضرون لعبد العزيز) وهذا كلهم اصحاب الفلاج (المدينة) يخدم فيهم انصار عبد العزيز واسباب فى ذلك الجواب الذى شديتوه اتع الحاج حمو وطابكم للجوابات متوع عبد العزيز انه مكلف بومدين سلك وهو كان لى الخصيم الاول وهو الذى يعارض فى المجلس ويحرضهم على اتفاق العزل واما خبركم على الرسالة التى رسلتها الى مع ناس من وقروت يعنى مع سيد الشيخ وانا ولا نجم نقدم بنفسى وكونوهنين ان شاء الله من خدمت الوطن بحول الله وقوته سواء مسؤل أو غير مسؤل أو غير مسؤل و إذا لابد نكون مسؤل تمر (تامر)المجلس البلدي أن يتحل تماماً وأنا نكون مجلس ومن الاحسن انا نبقى على الحياد ويكون عندى الحرية اذا تبياء و العمل المطلق فى سبيل النظام ونحز عن المسئوليت احسن و احسن والسلام وبداخيكم بوحداه عبد القادر * لطف الله بالجميع.

1 للاطلاع أكثر على قضية الجنود الذين ألقى عليهم القبض بعد وقف إطلاق النار أنظر الوثيقة رقم 19 * بوحداه عبد القادر باعث الرسالة كان من اللجنة الخماسية التي كونها امحمد الهاشمي في تيميمون سنة 1957م، ألقى عليه القبض في نفس السنة. أطلق سراحه بعد وقف إطلاق النار رفقة زميله سلركة بومدين الذي كان معه في صراع حول قضية أولاد محمود. أعيد تعيينه على رأس المجلس البلدي في مدينة تيميمون. بعث بالرسالة إلى سي عبد الله يطلب حل المجلس البلدي فقد كان يرى أن قضية أولاد محمود حجة لتمهيد الطريق أمام أحمد عبد العزيز لضم منطقة تيميمون لقسمه التابع للمنطقة الثامنة من الولاية الخامسة، لأن منطقة تيميمون كان متنازع على تبعيتها، هل هي للمنطقة الثامنة التي فتحت بها جبهة القتال أول مرة سنة 1957م و المجلس البلدي في تيميمون كان من أنصار المنطقة الثامنة إلا رئيس المجلس بوحداه عبد القادر. أم تبقى تابعة للمنطقة الثالثة التي بعثت فيها النظام الثوري بداية من سنة 1959م. و الرسالة التي بعث بها قيادة المنطقة الثامنة إلى السي عبد الله بتاريخ 2 ماي 1962م و التي نشرها أحمد عبد العزيز في كتابه صحراؤنا في مواجهة الاستعمار ص 204 دليل على ذلك السعي من المنطقة الثامنة ومن احمد عبد العزيز لضم تيميمون، فالوثيقة التي بين أدينا تشير إلى تكليف عبد العزيز لبومدين سلركة بالعمل على تمهيد الطريق لقدمه إلى تيميمون.

يبدو أن بوحداه عبد القادر كان على دراية بما يحصل حوله، فقد تولى بالفعل المجاهد أحمد عبد العزيز المسؤولية على منطقة تيميمون وكان هو من ألقى كلمة بمناسبة الاستقلال يوم 5 جويلية 1962م على سكان مدينة تيميمون. أما المجاهد حناني علي فقد تم استدعائه إلى مهام أخرى بمقر المنطقة الثامنة في جوان 1962م كما هو موضح في الوثيقة رقم 39

الوثيقة رقم 35

تقييد الورق المطبوعين

يوم 62 - 5 - 11

78

78

القسم تني عنده عدد 2 كرني

القسم الخمس عدد 100

الحمد لله وحده
تم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

62 - 5 - 85

الرجاء العاهد الاكبر ووفاء به المظالم منا
حينئذ الخبير الجزير اني اهداني اليك خيطة وطهنة
وسلاما علىكم اما بعد اخبركم عن اما وقع بيني
وبين الجمعية البلدية اننا نكح معنا
الخدمه يعني لا ما في على النسخه السنه
ونصها وانهم يعمرون بانى عملت لقوت
بعضه الخاويه التي تفيدت واولادهم
وانتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
الامر يكون بالادب احنا نعرفه واليه يكون مدسول
عليه وانتم انتم انتم انتم انتم انتم
لا وقت راياست واليوم انتم انتم انتم
بى نكح انتم انتم انتم انتم انتم
نالك فلكه حتى تعلم انتم انتم انتم
وانتم انتم انتم انتم انتم انتم
فيه انتم انتم انتم انتم انتم انتم
حملت على انتم انتم انتم انتم انتم
وقد انتم انتم انتم انتم انتم انتم
الجزير والسياب وانه الخواص التي نكح
ما نكح الخواص وانه الخواص التي نكح

الوثيقة رقم 35

89
فريد الورف المشويين
48
الفسح تنه منده
الفسح الخمسة منده 300
ZONE III

الوثيقة رقم 36

تقيد عل النسين	تقيد السكندر مخروج من حسب سكندر متعا درهيم
2 غلي سغير	115000 من أجل تموين العربي
2 طبسي سغير	20000 العيل متعت السلم
1 طبسي كبير	70000 تموين الشيخ بن محمد
1 مرميط كبير	170000 شرية بعير 2
2 كيرن (أنية شرب الماء)	15000 العيل متعت موخليس
2 خيشت (كيس مصنوع من الحلفة) سميد	تقيد مخروج من حسب عبد الله يوم 17-4-62
2 خيشت دقل	200.000 سكندر
2 خيشت تمدول	308.000 يعن القسم
1 اليش (قالب) سكر	25.000 جبريط
10 K كيلو اتي	20.000 لمصطفى
10 K مندرين	20.000 شري متعت بعير
20 K كيلو بصل	35.000 بوشنف
4 K كوكو	90.000 العيل
2 K حلو منويع	47.000 بعير بحوص
80 تمنيين كلومتنويع عدس / شوربا / طمط / رص حنوت / فول / محمص / هرمس	10.000 بن يخص معزت يعن محمد

<p>قويدر بن العيب طلب بن الخضر حميد بن الحج شيخ بن المقدم جلول بن سكندر علي بن المبروك صلح بن فريج</p>	<p>العيد زمل حمد بن دين شيخ بريك</p>	<p>جبريطا دين بو عرفا شيخ بن مسعود حميد بن العربي بلخير بريك قاد بن طلب</p>	<p>عبد الله سكندر المصطفا موخليس سلم بوشنفا عبد الله بن عبد سلام</p>
<p>موسبل [غير مفهوم] موسبل بهطيل موسبل بن يحي</p>			<p>سليمن موسل زين دين</p>
<p>موسبل والد الخض مسعود بن العيب قويدر بن الخور</p>		<p>شهدا رحمهم الله رقني + بحوص بوشريط + اخيه يحي + قدور بن العيب + قاد دزي. العربي بو عرفا. عمر بن الحي. محمد بو عرفا. علي بن رزوق + محمد بن نصر الفلعوص +</p>	<p>سليمن + شهد حميد + سدى + مفتى + عبد الكريم. قند بن قند. حمد بهيطل. بو هرو. بحوص. بوجمعا. المبروك. قميت. بوشريطا. حمو بن بحوص / زقود / شويطر / قويد بريك / قدور بن نور / حمدي بن محمد / عقب توف مريض</p>

تقيد يوم 61 - 4 - 5

موت من فرنس 30 جندي فرنسي من شهد ربع جوج موت وجج مقبضين مقبضين

وقعت ثورة يوم 61 - 4 - 10 تمت البيل 150 بعير و الجنود سلمين

عملية في تقوزي متو فيه 3 قمي و بيوعي

يوم 61 - 4 - 1

وجوج عمليت يوم 61 - 4 - 1 وحد في فتيس 2 بيوعي واحد في عين حمو 1 بيوعي

و عملية في جبل وقروة مت فيه 1 بيوعي

يوم 59 - 7 - 7

وجوج عمليت وحد في فتيس

وحد في عين حمو
متو فيه (1) [كلمة غير مفهومة]

متو فيه 2 بيوع

الوثيقة 37 ص 4

تقيد العملية

ثور (ثورة أي معركة) في مينا يوم 61 - 8 - 1 متو فيه خمس من افرانس و طير

ومن شهدا 8 جندي

وقعت ثور يوم 61 - 9 - 15 متو من القور (13) رومي ومن شهد 6 جنود

وقعت ثور يوم 61 - 10 - 15 من فرنسا والو ومن شهد 6 جنود

و عملية يوم 62 - 1 - 15 تقبضو جوج جنود ومتو 5 بعير وتجرح فرنسي واحد وتقبضو ربع

شعبيين وتحبسو 20 يوم وطلقو

الوثيقة 37 ص 5

من خلال الوثيقة رقم 37 ص 5، يتضح أن عدد الشهداء بلغ عشرين ، بينما لم يتعدى عدد الشهداء الذين سقطوا في الميدان في الفترة المدروسة أكثر من 16 شهيد وجميعهم مسجلين بأسمائهم في الوثيقة رقم 30 . فهل تم إحصاء الضحايا المدنيين على أنهم شهداء، أم كانت عند سي عبد الله معلومات أخرى عندما دون هذه الأرقام.

يج تتركب على ربع رجال
ل الناحية عبد الله ملزم (2)
ل السياسي ج عبد القادر ملزم 1
ل تصل والخبار
ول العسكري اسكندر ملازم 1
، الناحية 3 مقران

ل الناحية 3 عبد الله ملزم 2
مسؤول الناحية 3 اسكندر ملزم 1
ول تصل والخبار
ل العسكر

الوثيقة 37 ص 11

مسؤل الناحية 3 عبد الله ملازم 2
رهب مسؤول الناحية ملزم 1 اسكندر
مسؤل تصل و الخبار ملزم 1 ج عبد الله
مسؤل العسكري ملازم 1 جعفر
كتيب في الناحية مقران

الوثيقة 37 ص 10

تقيد يوم 62 - 4 - 12
مخروج من ناحية القسم الول
درهم يعنا الود الجنود
عدد ثلث ميت الف وتمني الف فرنك

وعند الجبريط درهم عدد 25000 الف فرنك
ايعنا الوالده
وشرى متعت بغير عل الحج المصطف بعدد 90.000
تسعين الف فرنك
يوم 62 - 12 - 4
وزيد عشرين ألف فرنك من الحكومة عدد 20.000
من عند عبد الله هد درهم المصطف يعنا
المض (عبد الله)

الوثيقة 37 ص 12

تقيد البعير متوع الجيش السابق

بعير لهميل	1	لقشر
الصفير 1	1	شوتل
الزرق 1	1	ترقي
الحمير 1	1	الحمير لكبير
الصفير الفحل 1	1	زراري
نعوري 1	1	العور
	1	المشورك
	1	مهري العبد
	1	بومرفق
		حمو بن المبروك بعير 1

تقييد يوم 62 - 5 - 4

رحل عل بحوص بن المبقر	بعدد 15000
رحل عل سيد محمد ملي علي	بعدد 15000
رحل على سيد بحوص بل قندوز	بعدد 17000
رحل العيد بن منصور	بعدد 15000
درهم عطينه العبد الله بن سليمان	عدد 27000 الف فرنك
و المصطف رفع	عدد 15000
عند بحوص بن اعيش درهم	عدد 100000
وزيد العيد دراهم متعت ريفي طيم	عدد 100000 الف فرنك

الوثيقة 37 ص 15

تقيد البعير الي شرينهم من شعب يوم 62-4-27

حمو بن حني	جوج بعير بعدد - 170000
الحج حمد شوتل	وحد البعير بعدد- 70000
بحوص بن القندوز	واحد البعير بعدد- 90000
شيخ بن رزوق	خمس بعير بعدد- 325000
ايغش بن جلول	واحد البعير بعدد- 82500
دحمن البقر	جوج بعير بعدد- 155000
سيد مبروك بن قدور	جوج بعير بعدد- 155000
سيد حمو بن قدور	واحد البعير بعدد- 83000
المصطفا	واحد البعير بعدد - 90000
بحوص بن ديبا	واحد البعير بعدد - 75000
سيد محمد بن ملي (مولاي) علي واد البعير	بعدد- 90000

الوثيقة 37 ص 14

(2) جوج عند عبد الله (2) جوج الشعب

(2) جوج عند السكندر (1) وحد الشعب

(1) واحد عند جعفر (1) وحد للشعب

(2) جوج عند بحوص (1) وحد للشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم 15 10 59

انها موجودة عندنا دراهيم عدد 380000 الف فرنك عند قايد الناحية حناني

بتاريخ 20 / 59 أوت في شهر اوت سنة 1959

اسلك دراهيم الجنود أقويدر بن أحمد 25000 فرنك من عند حناني وسئول السياسي الطالب أحمد

تاريخ 21 10 59

حمل الشيخ بن الميلود من عند مسئول السياسة امحمد 100000 فرنك لاجل حلم المونة من البلاد

21 10 59

اسلك الشيخ بل ميلود من عند حناني بحق جاب 5000 الف فرنك ثانيا ات بعباءة وغيرهم 55

11 1

21 10 95

حمل الشيخ بن الميلود 4000 من عند الطالب امحمد لأجل حمل الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخدمه (سكاكين) 5

افراسيد 10

اسراويل 10

اقماج 10

ششان 10

اعبيات 5

اصباييط 10

اتقاشير 10

اجلاليب 4

اتركيات 8

اصلبات 8

ساعة شهرية 1

شرك 3

اسبت 10

ابتات 6

قرب 12

كيسان 10

ابراريد 2

طبق 1

صابون 20

بصط رادي فلبس نومرة

تفصيل المونة الذي تاتي من البلد

10	الستليات	400	أولاً اسميد
10	كارنيات صغار	200	ثانياً اتمر
	كرطابل صاكوشة	128	ثالثاً زوج شكايير سكر
10	امريات	15	رابعاً اتي
10	صبونات ريحة	100	خامساً
5	امشاط	20	سادساً اهريسة
10	اقرع ريحة	20	7 كفتير
100	اماس مشينة	8	8
	اطانداس		9 ضويا اصغار
6	امشيس	20	10 شوربة
	ريشة بدوايتها	20	11 اعدس
		50	12 اباط تمطيش
		100	زلميت
			دخان زوج كراطيش

SEANCES DES COMMISSIONS D'APPEL

Date : / / lieu : Décision :
Date : / / lieu : Décision :

معلومات تكميلية

RENSEIGNEMENTS COMPLEMENTAIRES

Marié le 16 Octobre 1949 تزوج بتاريخ
A Rivu Bf MESSAOUD et YAMMUN من
Autorisation n° 117/50/AP/MON du 22 Janvier 1968.
Regularisationالاصناف
SIGNALEMENTVisage : Ovalé الوجه
Yeux : Marrons العينان
Cheveux : Noirs الشعر
Taille : 1 m 72 القامة

SIGNE PARTICULIER

aucun

(1) مواظب من قعدة
Citoyen (1) Eugène Volant de la classe 1957A le le
رئيس مكتب التجنيد
Le Chef du Bureau de Recrutement,
امضاء صاحب دفتر
Signature du détenteur,مدعو متطوع معفي صبا معفي
(1) Appelé - Engagé volontaire - Exempté - Dispensé.

القرارات والعقود

تسجل حسب الترتيب ، الإقامة في مركز الانتقاء ، وقرارات لجان الداء
الصرف ، اللياقة - التأجيل الدراسي - الاعفاء - التجنيد - الصرف من
خدمة بصورة مؤقتة أو نهائية (وكذلك العقود التي تربط الفرد بالجيش
أو الظروف التي تفصله منه (كوفاء وتقاعد الخ)
يجب أن يكون كل تسجيل مؤرخا ومتبوعا باضاء السلطة التي قامت به

DECISIONS ET ACTES

Mentionner dans l'ordre chronologique le séjour au centre de
sélection, les décisions des commissions d'appel et des commis-
sions de réforme (aptitude, sursis, dispense, incorporation,
réforme temporaire ou définitive), ainsi que les actes d'enga-
gements, engagements liant le citoyen au service ou les
circonstances (décès, retraite, etc...) faisant cesser le service.Chaque inscription doit-être datée et porter la signature et
le timbre de l'autorité qui l'a prescrite.- Inscrit le 15.10.57 à la W.5-Z.8-A3-55
- Affecté à la Z.3 le 30.1.59
- Mouvement sur la W.5-Z.8 le 9.6.62
- Muté comme chef Bta Mellorante le 1962.
- Muté au Secreun 2 le 1/1/1966.
- Stage à Chercheff le 1.9.1966.
- Mouvement sur la PAR/3^{er}RM le 1.11.66.
- Muté à la 307^e Cie Mellorante le 1.2.67
- Mouvement sur la Q.C/3^{er}RM le 1.8.71.تابع تسجيلات الصفحة رقم 1
Suite des inscriptions de la page 1Rayé des contrôles de l'Etat
du 1^{er} Décembre 1971.Par D.M n° 3055/71/3.0E/AP/MON
du 9 Novembre 1971.

MOTIF:

Admis à la retraite pour
limite d'âge.S'Intéresse à subir une visite
médicale systématiqueLe Commandant de la 3^{er}RM.Commandant P. B. B. B.
CHIEF DE LA 3^{er}RMتابع تسجيلات الصفحة رقم 2
Suite des inscriptions de la page 2

الطائفة

الخاتمة

من أهم النتائج التي توصلت إليها خلال إنجاز بحثي هذا :

- إلى أنه يمكن اعتبار وثائق الشخصيات التي شغلت مناصب قيادية في الثورة الجزائرية مصدراً مهماً لكتابة تاريخ الثورة، مهما كان نوع تلك الوثائق. وهذا لكون القائد تعود إليه معالجة القضايا المهمة، ومنه تصدر القرارات الحاسمة، كل هذا في حدود السلطة التي يستمدها من أهمية المنصب الذي يشغله. كما يمكن اعتبار الشهادات الحية للشخصيات الفاعلة في الميدان، مكمل رئيسي لكل ما يتعذر فهمه من الوثائق التاريخية التي أتت على ذكر هذه الشخصيات. لأن لغة المخاطبة قد تتغير من جيلٍ عاش الثورة وغلب على لغة الحوار عنده استعمال مصطلحات لا يمكن استعمالها في حالة السلم و الحرية والرخاء.
- ومن بين ما استخلصته أن للرجال ذوي الخبرة و الشخصية القوية دور كبير في نجاح المشاريع مهما كان نوعها، وكذلك كان الحال بالنسبة لصفود فرقة كومندو الناحية الثالثة الصحراوية. فوجود المجاهد حناني علي - رحمه الله - بخبرته العسكرية الطويلة وقوة شخصيته مع جنده و في المواجهات القتالية أسهمت كثيراً في صفود الناحية الثالثة الصحراوية إلى غاية إعلان الاستقلال.
- كما خلصت من خلال هذا البحث إلى أن الناحية الثالثة الصحراوية قدر الله بعثها على أنقاض النظام الثوري الذي انتهى سنة 1957م، بعد أن قام بعمليات و معارك لم تأتي قدرها من التدوين التاريخي. فالمجاهد حناني علي كان من الفاعلين في النظام الثوري السابق في المنطقة، والذي أخمده قوات الاحتلال، بعد أن سخرت لذلك إمكانات معتبرة.
- ومن بين أهم ما توصلت إليه في مسألة نشأة الناحية الثالثة الصحراوية، هو أن المبادرة في إنشائها كانت للمنطقة الثامنة من الولاية الخامسة بفضل مجهودات الضابط محمد بن أحمد المدعو عبد الغاني، فقد كان للمنطقة الثامنة السبق في فتح جبهة العرق الغربي الكبير سنة 1957م. لكن نشأتها الفعلية كانت من طرف المنطقة الثالثة من الولاية الخامسة، بعد التنسيق بين قائدها مولاي ابراهيم و المجاهد حناني علي بداية سنة 1959م. ظلت ناحية تيميمون تابعة للمنطقة الثالثة إلى غاية وقف إطلاق النار، حينها سعت المنطقة الثامنة إلى ضم منطقة تيميمون إلى مسؤوليتها وهذا ما تسنى لها بعد أن تم تحويل المجاهد حناني علي إلى الخدمة في المنطقة الثامنة.
- من خلال البحث تبين أن الناحية الثالثة الصحراوية شغلت حيّز جغرافي واسع. وقد ظل نظامها السياسي و العسكري في تطور بلغ ذروته في صائفة 1961م، بحيث أصبح لها أجهزة خاصة بالتموين و هيئة قضائية، كما كانت هذه السنة أيضاً الأكثر قساوة على السي عبد الله ورفاقه.
- ومن الاستنتاجات المهمة المستخلصة من البحث حول الجيش الذي كان على رأسه المجاهد حناني علي، هو أن هذا الجيش كان عبارة عن فرقة كومندو لم يكن يُتوقع لها أن تعيش طويلاً، ولم يتعدى عدد أفرادها 42 جندي في أحسن أحوالها.

كما كانت لها ميزة خاصة وهي أن جُل أفرادها من أبناء الصحراء الذين ولدوا فيها، ولم تكن الفرقة تحوّل جنوداً للخدمة في نواحي أخرى كما لم تكن تقبل مجندين غير معتادين على طبيعة العرق الغربي الكبير.

- كما توصلت إلى نقاط من خلال هذا البحث حول طبيعة التسليح عند فرقة ناحية تيميمون. أولها أن السلاح كان يتناسب مع طبيعة عملها الذي يعتمد على المباغثة والانسحاب. ثانياً، ظلت هذه الفرقة تعاني من نقص السلاح كماً ونوعاً طيلة فترة نشاطها، وهذا ولاشك كان له الأثر البالغ فيما لحق بها من خسائر مادية وبشرية.
- ومن بين ما توصلت إليه في البحث هو تركيز قوات الاحتلال على استعمال سلاح الجو وبالخصوص الطائرات المروحية التي صارت من بين وسائل نقل كتيبة توات المهارية بعد إعادة هيكلتها سنة 1958م. كما يتبين من خلال البحث أن العرق الغربي الكبير كان ساحة المواجهة بين الطرفين لاعتبارات أهمها: أن وسائل النقل البرية لا يمكنها التوغل في العرق، و المعارك التي تندلع بين فرقة السي عبد الله وقوات الاحتلال بتدخل سلاح الجو تكون نهايتها بحلول الظلام بحيث يصبح الطيران بدون فعالية. و عليه لم تشهد البلدات و القرى أي نوع من المعارك عدا العمليات الفدائية.
- ومن النتائج المهمة التي عالجها البحث، هي إعطاء صورة عن طبيعة المواد الاستهلاكية المتوفرة في أسواق المنطقة و التي كان بإمكان جيش التحرير اقتنائها، ومن خلالها تعرفنا على القدرة الشرائية لديه. كما استنتجت من البحث أن الجمل كان ركيزة أساسية في الجهاد بالعرق الغربي الكبير، وقد ذكر كثيراً في الوثائق التي أعطت صورة متكاملة عن الدور المهم لهذا الحيوان، فقد عُلمت أثمانه، وجاء ذكره دوماً في الخسائر نظراً لأهميته، كما ورد ذكر بعض الجمال بأسمائها وفي هذا دلالة على مكانتها عند المجاهدين في العرق الغربي الكبير.

فهرس الأعلام

أ

- 1 - ابراهيم مولاي: 6،9،14،20،21،22،27،34 .
- 2 - أحمد بليتيم: 23 .
- 3 - أحمد طالبي: 19 .
- 4 - أحمد لهريولي: 20
- 5 - أحمد عبد العزيز: 22
- 6 - أحمد قدوري: 19
- 7 - أحميدة بلعقون: 5،16
- 8 - الدين الدبية: 12،14،23،24،26
- 9 - الحمياني: 23
- 10 - المبروك بكيرات: 20
- 11 - المبروك بن علي: 25
- 12 - المقدم وأخيه: 23
- 13 - المختار بكيرات: 19
- 14 - العيد الزمالة: 23،25
- 15 - الشيخ بن بحوص: 25
- 16 - الشيخ بن محمد: 25
- 17 - الشيخ عيشاوي: 7،20
- 18 - امحمد الهاشمي: 4،5،16،18
- 19 - امحمد بلخضر: 25
- 20 - أعر بوسعيد: 20
- 21 - أفرج بن بلخير: 26

ب

- 22 - بوجمعة بن حكوم: 25
- 23 - بوعمامة قندة: 25
- 24 - بوسته المدعو شعيب: 22
- 25 - بحوص الزاوي: 7،25
- 26 - بحوص الشويطر: 25
- 27 - بحوص بوشريط: 25
- 28 - بيجار: 15،17،18،19،22،34
- 29 - بلمقدم: 25
- 30 - بلخير بريك: 24

<hr/> ج <hr/>		
	جودا عيشاوي: 23	- 31
	جلول اسكندر: 25	- 32
	جلول بوبات: 23، 21، 5	- 33
	جعفر: 14	- 34
	جروفوكو: 15	- 35
<hr/> د <hr/>		
	دنقارة: 22	- 36
<hr/> ز <hr/>		
	زاوي مول الفرعة: 16	- 37
	زين الدين المدعو الحيجوج: 26، 24	- 38
<hr/> ح <hr/>		
	حمادي بلحمار: 23، 22، 20	- 39
	حمادي بن محمد: 25	- 40
	حمادة بن أحمد: 25	- 41
	حمو بن الدين: 23	- 42
	حمو بن بحوص: 25، 23	- 43
	حمزة بن النوار: 22	- 44
	حميدة بن الحاج: 26	- 45
	حميدة بن منصور: 26	- 46
	حميدة بن معمر: 23	- 47
<hr/> ي <hr/>		
	يحي بوشريط: 25	- 48
<hr/> ل <hr/>		
	لزغم: 8	- 49
<hr/> م <hr/>		
	مولاي رشيد: 23	- 50
	محمد الطالب المدعو الفلعوص: 23	- 51
	محمد بوشناف: 24	- 52
	محمد بيبة: 16، 5	- 53
	محمد بن أحمد المدعو عبد الغني: 20	- 54
	محمد بن الدين: 25	- 55
	محمد بن بحوص: 20	- 56
	محمد بن دحمان: 23	- 57
	محمد بن قدور: 26	- 58

	منصوري بن كروم: 23	- 59
	مسعود العويبي: 23	- 60
ع		
	عبد الكريم: 26	- 61
	عبد الله بن عبد السلام: 25	- 62
	عبد القادر: 25	- 63
	عبد القادر الحاج: 25	- 64
	عبد القادر الكحلوش: 16،5	- 65
	عبد القادر بن الطالب: 25	- 66
	عبد القادر بن العربي: 25،24	- 67
	عبد الغاني عقبي: 15،4	- 68
	علي الحاج: 23	- 69
	علي حناني: 4،5،6،7،8،9،12،14،16،20،21،22،23،24،26،27،	- 70
	35،34،33،32،31،28	
	علي ليتيم: 4	- 71
	عمر بن أحمد: 23	- 72
	عقبة: 25	- 73
ف		
	فضيل بشرير: 18،16	- 74
	فرحات بلعيد: 19،17،16،5	- 75
ق		
	قدور بلعايب: 20	- 76
	قدور بن أحمد: 25	- 77
	قويدر بن النوار: 25	- 78
	قويدر بن أحمد: 25	- 79
	قويدر بن الشيخ: 26	- 80
	قويدر بريك: 25	- 81
	قويدر نويدي: 23	- 82
	قميطة: 25	- 83
س		
	سالم بن سالم: 24	- 84
	سانتناك: 18	- 85
	سليمان بن الطالب: 26	- 86

قائمة المصادر و المراجع

أ – كان المصدر الرئيسي للبحث أوراق المجاهد حناني علي كما هي مبينة في الشكل رقم 04 في الصفحتين 10 ، 11

ب- الشهادات الحية

بالإضافة إلى وثائق المجاهد حناني علي استفدنا من شهادات تاريخية لبعض المجاهدين من رفاق السي عبد الله في الكفاح منهم :

1 – المجاهد بكيرات المختار الذي تفضل باستقبالي في بته بمدينة تيميمون يوم
2013/12/26م

2 - المجاهد بلقعون ميلود الذي تفضل باستقبالي عند احد أقاربه بمدينة أدرار في يومين متتاليين
14 و 15 أبريل 2014م.

3 - المجاهد الزاوي بحوص التهامي الذي تفضل باستقبالي في بيته بمدينة تيميمون في التواريخ
التالية : 02 / 11 / 2013 م

2013/11/20م

2013/12/20م

2014/02/28م

2014 /03/23م

2014/04/06م

4- المجاهد ليتيم علي الذي تفضل باستقبالي في بيته بمدينة تيميمون في يومين متتاليين 29 و
30 أكتوبر 2013م.

5 – المجاهد عيشاوي الشيخ بريك الذي تفضل باستقبالي بمتحف المجاهد بأدرار، وقُمت معه
بتسجيل أكثر من سبع ساعات في التواريخ التالية: 2014/02/26م

2014/02/29م

2014/03/02م

2014/03/06م

2014/04/13م

6 – شهادة المجاهد عبد الغني عقبي كلمة بمناسبة مظاهرات 11 ديسمبر 1960م في دار
الثقافة أدرار يوم 2013/12/11م

ج - المصادر المطبوعة

- 1 عبد العزيز أحمد ، هزيمة بيجار في أرض الأحرار ، (ترجمة حرفية لمذكرات بيجار) مؤسسة الشروق لنشر و الإعلام.
- 2 عبد العزيز أحمد ، صحراؤنا في مواجهة الاستعمار ، دار الرحاب للنشر و الفنون المطبعية ، الجزائر.

د - المراجع

- 1 جريدة المجاهد، العدد 12 الصادر بتاريخ 15/11/1957م
- 2 جريدة المجاهد، العدد 28 الصادر بتاريخ 28/08/1958م
- 3 درواز الهادي الولاية السادسة التاريخية تنظيم ووقائع ، دار هومة للنشر الجزائر 2009م
- 4 ولد حسين محمد الشريف ، من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال 1962/1830 ، القصة.
- 5 تواتي دحمان و آخرون، الثورة التحريرية في إقليم توات 1956-1962م، منشورات جمعية مولاي سليمان لحماية مآثر الثورة التحريرية، 2004 م.
- 6 شرفي عاشور قاموس الثورة الجزائرية ، دار القصة للنشر الجزائر، 2007

و - البحوث و الدراسات

- 1 - بن دارة محمد ، السياسة الفرنسية في الصحراء الجزائرية ما بين 1952 - 1962م، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ، تخصص تاريخ الثورة، إشراق جمال قنان، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 1998/1999م.
- 2 - مصطفى عتيقة ، المجاهد مولاي إبراهيم - الرائد عبد الوهاب - حياته ومسيرته النضالية بين (1925-1969م) رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الثورة الجزائرية، إشراف موفق محمد، جامعة وهران، السنة الجامعية، 2010/2011م

هـ - المراجع باللغة الفرنسية

- 1 _ Patrick Charles Renaud; Combats Sahariens 1995-1962, ed: jaque Grancher, Paris,1993.

و - المواقع الالكترونية

http://en.m.wikipedia.org/wiki/MAS-49_rifle

فهرس المحتويات

01	مقدمة
		القسم الأول : قسم الدراسة
		1 (رصيد الوثائق
04	1. 1 : ترجمة صاحب الوثائق
07	1. 2: مصدر الوثائق
08	1. 3: الحفظ و المظهر العام
12	1. 4: أهم ما تطرقت إليه الوثائق
		2 (النظام الثوري بالناحية الثالثة الصحراوية
15	2. 1 : الثورة في منطقة العرق الغربي قبل سنة 1959م
20	2. 2 : نشأة الناحية الثالثة الصحراوية
23	2. 3 : التنظيم العسكري و الثوري في الناحية الثالثة الصحراوية
		3 (جيش التحرير الوطني في الناحية الثالثة الصحراوية
27	3. 1 : مشكل السلاح في الناحية الثالثة الصحراوية
29	3. 2 : تركيبة جيش التحرير في الناحية الثالثة الصحراوية
31	3. 3 : أهم أحداث الناحية الثالثة الصحراوية
		القسم الثاني : خاص بنشر الوثائق مع تعليق مختصر على بعضها.
115	الخاتمة
117	فهرس الأعلام
120	المصادر و المراجع
121	فهرس المحتويات